المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية
The Scientific Journal of Specific Education and Applied Sciences

المجلة العلمية
للتربية النوعية والعلوم التطبيقية

مجلة علمية تصدرها
كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية (24384)

المجلد الاول
العدد الثانى أكتوبر 2018 م

ISSN: **2682-3101** (**Print**) **2682-311X** (**Online**)

http://www.fayoum.edu.eg/english/SpecificEducation/sjseas/Home.aspx

sjseas@fayoum.edu.eg

رئيس التحرير

أ.د.سحر سلطان عبد المجيد سلطان

أستاذ التغذية ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث
ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي السابق- جامعة الفيوم

ssa02@fayoum.edu.eg

مدير التحرير

أ.د.غادة ياسين يوسف بياض

أستاذ التربية الفنية - كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم

gyb00@fayoum.edu.eg

المحررون

أ.م.د.هبه رمضان الشوشاني

أستاذ مساعد التربية الفنية - كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم

hrs00@fayoum.edu.eg

د.أحمد محمد فهمي يوسف

مدرس تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم

amf00@fayoum.edu.eg

سكرتير التحرير

د.خالد رمضان ابراهيم محمد

مدرس التغذية وعلوم الأطعمة - كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم

kre00@fayoum.edu.eg

هيئة تحكيم العدد الثانى للمجلة

تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

أ.د/ربيع محمد على نوفل
استاذ أدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.
أ.د/وفاء محمد شلبي
استاذ أدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.
أ.د/رشا عبدالعاطي راغب
استاذ أدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.

تخصص تاريخ الفن وتذوقه

أ.د/حكمت محمد احمد بركات
استاذ متفرغ ورئيس قسم النقد والتذوق الفني سابقا بكلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
أ.د/أشرف احمد محمد العتباني
استاذ النقد والتذوق الفني قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

تخصص تصميمات زخرفية

أ.د/محمد على عبده
استاذ التصميم بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.
أ.د/ عماد فاروق راغب
استاذ التصميم بقسم التصميمات الزخرفية - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

قواعد النشر

- المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية تختص بنشر الأبحاث في مجالات التربية النوعية المختلفة.
- البحوث أو الدراسات المقدمة أصيلة، وفى مجالات النشر بالمجلة، وأن تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف و مكتوبة بلغة علمية سليمة وأسلوب واضح.
- يقدم أصل البحث من أربع نسخ مكتوبة على الكمبيوتر على وجه واحد فقط، ومطبوعة على ورق B5 ويرفق مع البحث C.D ويتصدر الصفحة الأولى عنوان البحث كاملا.
- تقدم البحوث مكتوبة على برنامج ميكروسوفت ورد بخط Times New Roman بنط 14 وحجم خط الهوامش الجانبية 12.
- المدة اللازمة للتحكيم الدولى من 1–3 شهور.
- **غلاف وأبعاد صفحات المجلة:**

- تقدم الأبحاث مكتوبة على الكمبيوتر بخط أسود عربي أو إنجليزي على النحو التالي:
- في حالة كتابة البحث باللغة الإنجليزية:
- مقاس صفحات المجلة 17.5*25 سم/ B5
- الهامش 3 سم في جميع هوامش الورقة.
- نوع خط العناوين Times New Roman
- حجم خط العنوان بنط 14 Bold "غامق".
- حجم خط العناوين الفرعية بنط Bold13 "غامق".
- حجم خط النص الكتابة بنط 12

- التباعد بين الأسطر "1" مفرد
- في حالة كتابة البحث باللغة العربية:
- نوع خط العناوين Simplified Arabic.
- حجم خط العنوان الرئيسية بنط 16 Bold "غامق".
- حجم خط العناوين الفرعية بنط Bold14 "غامق".
- حجم خط النص الكتابة بنط 14
- التباعد بين الأسطر "1" مفرد

- تقبل الأبحاث باللغتين: العربية أو الإنجليزية على أن يصاحب كل بحث ملخص فيما لا يزيد عن صفحة واحدة باللغتين العربية والإنجليزية، ويصاحب البحث إقرار من الباحث بخط اليد أو البريد الإلكتروني بأنه لم يسبق نشر البحث في أية جهة أخرى، وأنه غير مقتبس من أي دراسة أيًا كان نوعها.
- **بيانات وسائل الاتصال بالمجلة Contact Information**

- ترسل البحوث باسم أ.د/ وكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث ورئيس هيئة تحرير المجلة على العنوان التالي:
- جمهورية مصر العربية– الفيوم– كيمان فارس – كلية التربية النوعية جامعة الفيوم (الرمز البريدي: 63514) . مكتب وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث.

المحتويات	الصفحة
إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لربة الأسرة. أسماء أحمد عبد الفضيل، وفاء محمد خليل، عفاف عزت رفلة، رشا محمد محمود.	1 – 34
فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمرحلة الطفولة المبكرة وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى الأمهات. آية خالد مصطفى،وفاء محمد خليل، عفاف عزت رفلة ، أسماء محمد حميدة.	35 – 79
الصياغات التشكيلية والبعد التكنولوجي لشكل الحيوان في فنون ما بعد الحداثة. هاني أحمد هارون وحش،هاني علي عبد البديع، مروة عبد العزيز.	80 – 100
متغيرات الصيغ الشكلية للموائع تحت المجهر كمصدر لإثراء التصميم الزخرفي. رحاب توفيق سعد زكريا، وائل محمد البدري عبد القادر، أحمد مصطفى محمد عبد الكريم عابد.	101 – 121

المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية
The Scientific Journal of Specific Education and Applied Sciences

إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لربة الأسرة

Management of family stress and its relation to theemotional intelligence of the head of household

أسماء أحمد عبدالفضيل
قسم الاقتصاد المنزلى-كلية التربية النوعية
-جامعة الفيوم

وفاء محمد خليل
قسم الاقتصاد المنزلى-كلية التربية النوعية
-جامعة الفيوم

عفاف عزت رفلة
قسم الاقتصاد المنزلى-كلية التربية النوعية
-جامعة الفيوم

رشا محمد محمود
قسم الاقتصاد المنزلى-كلية التربية النوعية
-جامعة الفيوم

ملخص البحث

"إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى لربة الأسرة"

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة ادارة الضغوط الأسرية بالذكاء الوجدانى لربة الأسرة، ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة البحث الاساسية من (300) ربة أسرة من ريف حضر محافظة الفيوم .

وتوصلت نتائج البحث إلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية عند مستوى دلالة (0.01) ، (0.05) لصالح كلا من: (سكان الحضر ، ربات الأسر ذات المستوى التعليمى العالى ، ربات الأسر العاملات ، ربات الأسر التى عدد أفرادها أقل من 4 أفراد، ربات الأسر ذوي الدخل العالى)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى عند مستوى دلالة (0.01) ، (0.05) لصالح كلا من: (سكان الريف ربات الأسر ذات المستوى التعليمى العالى، ربات الأسر التى عدد أفرادها أقل من 4 أفراد ، ربات الأسر ذوي الدخل المرتفع)
- وجود علاقة ارتباط طردي بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانىوبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة 0.01 ،0.05

مقدمة ومشكلة البحث: Introduction& statement of the problem

الضغوط ظاهرة إنسانية وجزء من نسيج الحياة عرفت منذ العصور القديمة ومتلازمة للإنسان وهى تنشأ فى أيه لحظة وفى ظروف مفاجئة نتيجة ظروف داخلية أو خارجية تخلق نوع من التهديد للجميع أو الأفراد ويتحتم التعامل معها بحزم للقضاء عليها أو التقليل من شأنها والحد من خسائرها وتأثيراتها الإجتماعية والإقتصادية والنفسية حتى أنها أصبحت سمه من سمات الحياة المعاصرة للإنسان والمجتمعات والدول الأمر الذى أدى إلى الإهتمام بها وبإداراتها كأسلوب وقائى ومستقبلى للتكيف مع التغيرات المفاجئة التى قد تحدث قبل حدوث الضغوط أو أثناء حدوثها (على الرويلى، 2011). كما ان الشعوب والأفراد يتعرضون فى أوقات معينة بمواقف وضغوط وأقل ما توصف به مثل هذة المواقف أنها تخرج عن المدى العادى والخبرات البشرية وقد تكون بعض هذه المواقف مفاجأة وغير متوقعة فيكون آثرها أكبر وأسرع وقد يفشل الفرد فى مواجهتها وتحديدها مما يؤدى إلى مضاعفة نتائجها (نعيمة عمر، 2016).

وتواجه العديد من الأسر فى العصر الحالى العديد من الضغوط حيث أصبحت الضغوط سمة من سمات العصر الحديث ونتيجة لتعقيدات الحياة ومتطلباتها المتزايدة لذا أمكن تسمية هذا العصر بعصر الضغوط (نهى حسنى، 2013). وإدارة الضغوط الأسرية تعتبر من الموضوعات الحديثة والمهمة والتى بداء علماء النفس الإهتمام بها نظرا لأهميتها فى إيجاد الحلول للضغوط والتى بدأت تشكل خطرا على المجتمع وتؤثر تأثيرا بالغا على البيئة الاجتماعية والاستقرار النفسى المجتمعى وتعتبر الأسرة نواه مصغرة للمجتمع وما يحدث فى الأسرة من ضغوط يكون لها تأثير بالغ على استقرار تلك النواة والمجتمع بشكل من الأشكال (عقاب بن غازى،2010)، وقد أشار(Verhoeven,et.al, 2014)إلى أن الظروف الإقتصادية والثقافية تلعب دورا فى تحديد

الضغوط التى يتعرض لها الفرد وكيفية التعامل مع الضغوط. ففى السنوات الثلاث الماضية شهد الإقتصاد المصرى تراجعا حادا فى موارد مصر النقدية من العملة الصعبة وفسر هذا التراجع الحاد فى قيمة الجنية (ريهام التهامى،2016)، ويمر كل منا على مدار حياتة اليومية أو حياتة بصفة عامة بمواقف وخبرات شتى كل منها يمثل حدثا ضاغطا بصورة أو بآخرى. (جمعة سيد، 2007)، ويواجة الإنسان فى حياته كثيرا من المواقف التى تتضمن خبرات غير مرغوب فيها أو مهدده له حيث تواجه رفاهيته وتكامله الخطر نتيجة لذلك فقد أصبحت الضغوط النفسية سمه للحياه المعاصرة وتجربة يعيشها الفرد يوميا نتيجة للتغيرات السريعة والتعقيدات السريعة المتعددة وقد أدى هذا الإزدياد فى الضغوط إلى أن أطلق بعض الباحثين على هذا العصر عصر الضغوط النفسية. وقد أشار (أمينه السيد ونبيله مخائيل، 2007) إلى أن الضغوط ظاهرة من ظواهر الحياه الإنسانية يختبرها الإنسان فى أوقات مختلفة وتتطلب منه توافقا أو إعادة توافق مع البيئة المحيطة ومن ثم فنحن لا نستطيع الهروب منها لأن ذلك يعنى أن هناك نقصا أو نشاط الفرد وقصورا فى كفايته فلا حياه بدون ضغوط ويرجع الإهتمام بدراسة الضغوط النفسية فى بعض منه إلى التبعات والتكاليف الباهظة التى تسببها هذه الضغوط للفرد والمجتمع على حد سواء من جوانب مختلفة كما تنجم هذه التكاليف من العلاقة الوثيقة بين الضغوط النفسية وأطياف واسعة من الأمراض الجسمية والاضطرابات النفسية والصراعات والمشاجرات والسلوك العدوانى وسوء التوافق وفير ذلك من أنماط السلوك والمشكلات التى تصيب أولئك الذين يعانون الضغوط النفسية لكنهم فى الوقت نفسه لا يملكون الأساليب والطرق الإيجابية الملائمة لمواجهتها أو التعايش معها والتقليل من تأثيراتها السلبية إلى أدنى حد ممكن(جمعة سيد، 2007).ويختلف الأفراد فى أسلوب التعامل مع الأحداث والمواقف الحياتية المختلفة بإختلاف المراحل العمرية التى يمرون بها حيث يواجه كل شخص ضغطا نفسيا عند فتره ما فى حياته وتشكل الضغوط النفسية الأساس الرئيسى الذى تبنى عليه بقية الضغوط الأخرى وهو يعد العامل المشترك فى جميع أنواع الضغوط الآخرى مثل :الضغوط الاجتماعية ، الضغوط الاقتصادية ، الضغوط الأسرية ، الضغوط العاطفية وتواجه المجتمعات العربية اليوم على إختلاف درجة تقدمها مجموعه من التحديات الكبرى التى أفرزتها التغيرات السريعة المتلاحقة التى حدثت على كافة المجالات فى المجال الإجتماعى و تعد الضغوط الإجتماعية حجر الأساس فى التماسك الإجتماعى والتفاعل بين أفراد المجتمع فمعايير المجتمع

تحتم على الفرد الإلتزام بها والخروج عنها يعد خروجا عن العرف والتقاليد الإجتماعية حيث يشكل العنصر البشرى أهمية قصوى فى قوام الدولة بإعتباره الكتلة الحيوية وهى الأهم إلى جانب القوى الإقتصادية (هدى توفيق، 2014).ويشهد مجتمعنا المعاصر العديد من التحديات التى تعصف بمجهود التنمية الشاملة ومحاورها المتعددة ولذا فتحقيق التقدم والنمو لا يمكن أن يتم الا من خلال تنمية الشاملة فى مختلف نواحى الحياة (أحمد محمد،2013).والإدارة هى الإستخدام الفعال الكفء للموارد البشرية والمادية والمالية والمعلومات والأفكار والوقت من خلال العمليات الإدارية المتمثلة فى التخطيط، التنظيم والتوجية والرقابة بغرض تحقيق الاهداف (يوسف مصطفى، 2005)،ومعرفة مبادىء وأسس الإدارة المنزلية تمنح الفرد فهم وبصيرة واضحة لنظام الحياة وتعتبر زيادة مهارة الفرد فيما يسلكة من أفعال إثراء لحياتة ليعطيها معنا جديدا (منال الشامى، 2000). ومن هنا نشأت أهمية الإدارة لكل من الفرد والأسرةفى تحقيق الأهداف التى يسعى إليها الفرد وتشير الإدارة بذلك إلى حسن استخدام قدرات الأفراد ومعلوماتهم والإمكانيات والموارد المتاحة بما يحقق الأهداف المرغوبة فى الوصول إليها بأفضل الأساليب(عبدالحميد عبدالفتاح، 2001)، وكذلك تزايد الاهتمام فى الاونة الاخيرة بالذكاء الوجدانى بوصفة نتاجا لروح العصر الجديد الذى يعتنق وجهات نظر غير تقليدية بشأن الذكاء والاعتقاد لدى قطاعات عديدة بان الذكاء الوجدانى يحمل وعدا يحل العديد من مشكلات المجتمع ويعد الذكاء الوجدانى أفضل منبىء بالنجاح فى الحياة ومقارنة بالذكاء المعرفى (Pellitteri,J, 2002). وأن الأذكياء وجدانيا متوافقون ومتفائلون متمتعون بصحة عقلية ووجدانية (هشام ابراهيم ، عصام عبداللطيف، 2012) وتدور الفكرة الأساسية للذكاء الوجدانى على ان النجاح فى الحياة لا يعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية ولكن على ما يتمتع به أيضا من مهارات وقدرات وإمكانيات وجدانية أطلق عليها الذكاء الوجدانى (هشام ابراهيم وعصام عبداللطيف،2012) .وقد استحوذ الذكاء الوجدانى على إهتمام بالغ فى العقود الثلاث الاخيرة فى الدراسات والابحاث التربوية والنفسية والاجتماعية التى تناولته فالنظرة الحديثة للوجدان تعترف بأهميتة المتزايدة فى حياة الإنسان وأنه ليس عمليات منفصلة عن عمليات التفكير والدافعية لدى الإنسان بل هى عمليات متداخلة مكملة لبعضها البعض(عثمان خضر، 2002)، ويذكر جولمان أن لدى الفرد عقلين هما العقل الوجدانى والعقل المنطقى وبينهما تنسيق رائع حيث أن المشاعر والأحاسيس ضرورية للتفكير والتفكير ضرورى

للمشاعر والأحاسيس (ابراهيم المغازى ، 2003) ويشير جولمان إلى ان الذكاء العام يسهم على أعلى تقدير بنسبة (20%) فقط فى نجاح الفرد فى حياتة بينما تسهم العوامل الآخرى وأهمها الذكاء الوجدانى بنسبة (80%) (محسن عبدالنبى ، 2001) والذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه وانما يحتاج الفرد إلى الذكاء الوجدانى الذى يعتبر مفتاح النجاح فى المجالات العلمية والعملية ويرتبط هذا النوع من الذكاء إيجابيا بمجموعة من المتغيرات المرغوبه شخصيا واجتماعيا فالذكاء الوجدانى يرتبط إيجابيا بالرضا عن الحياة ويرتبط بجودة العلاقات الاجتماعية للفرد(Austin,et. al, 2005) كما يستخدم الذكاء الوجدانى لوصف الخواص العاطفية التى تظهر أهميتها فى تحقيق النجاح (لورانس شابيرو، 2005).وفى ظل المتغيرات التكنولوجيه المعاصرة تواجه ربة الأسرة العديد من المشكلات والصعوبات التى تحد من قدرتها على أداء مسئولياتها (نبيل الشيمى وآخرون، 2007).وتمثل المرأة أحد المداخل الهامة للتنمية لو أحسن استثمارها ففى ظل ندرة الموارد والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية أصبحت الحاجه الماسه إلى إعدادها لتتمتع بمستوى عالى من قدرة مواجهه مسئولياتها مما يساعدها على التمكن من القيام بدور فعال وحيوى فى كل عمليات التنمية ويجعلها قادرة على إدارة شئون اسرتها (هند محمد، 2007). ويوضح علماء النفس والإجتماع إلى أن التغير الحضارى والثقافى السريع والمتطور زاد من الواجبات الملقاه على عاتق ربة الأسرة لمسايرة هذا التطور، فربة الأسرة تقوم بالعديد من الأدوار والمسئوليات فهى الزوجة و الأم بالاضافة إلى دخولها إلى ميدان العمل والذى ضاعف إلى حد كبير من مسئولياتها وواجباتها التى تحتاج إلى تضافر جهودها العقلية والجسدية للنهوض بها كما تتطلب الكثير من الوقت والجهد الأمر الذى يعرضها للشعور بالتعب والارهاق والاصابة بالاضرابات والضغوط (وفاء صالح، 2003)، وتعانى ربة الأسرة العاملة فى المجتمع المصرى من كثرة وتداخل الأدوار التى تلعبها داخل وخارج المنزل وهو ما قد يوثر على ضعف التنظيم الإدارى (Mansour,2015) و(رشا منصور، 2015).وتواجه المجتمعات العربية اليوم على اختلاف درجة تقدمها مجموعه من التحديات الكبرى التى أفرزتها التغيرات السريعة المتلاحقة التى حدثت على كافة المجالات فى المجال الاجتماعى حيث يشكل العنصر البشرى أهمية قصوى فى قوام الدولة باعتبارها الكتلة الحيوية وهى الأهم إلى جانب القوى الاقتصادية (هدى توفيق، 2014) ونظرا لإرتفاع أسعار السلع الإستهلاكية وإختفاء العديد من السلع وعجز الأسرة عن إدارة

الضغوط الأسرية التى يمر بها وذلك نتيجة للتحديات المعاصرة وأن الأسرة تعانى من عجز الموازنة بين الإيرادات أى أن النفقات العامة للأسرة أكبر من الايرادات بالإضافة إلى مشكلات التضخم والبطالة وأيضا مشكلة تراجع الجنية المصرى أمام العملات الاخرى.

وتبلورت مشكلة البحث فى تساؤل أساسي هو" ما هو علاقة إدارة الضغوط الأسرية بالذكاء الوجدانى لربة الأسرة ".

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهى مايلى :-

1. هل يوجد إختلاف في الأوزان النسبية لإنواع الضغوط الأسرية لربة الأسرة عينة البحث؟
2. هل يوجد إختلاف في الأوزان النسبية للعوامل المؤثرة في إدارة الضغوط الأسرية لربة الأسرة عينة البحث فى ظل التحديات المعاصرة ؟
3. ما الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاستجابات لمقياس إدارة الضغوط الأسرية تبعاً لإختلاف بعض االمتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة، المستوى التعليمى، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى) ؟
4. ما الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاستجابات لمقياس الذكاء الوجدانى تبعاً لإختلاف بعض االمتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة، المستوى التعليمى، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى)؟
5. ما الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغيرات البحث (محل الإقامة، المستوى التعليمى، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى)؟
6. ما العلاقة بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية (تحديد الضغوط ومصادرها، تحديد البدائل ودراستها، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة، تقييم النتائج) ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى (المسئولية الإجتماعية، المرونة) ؟
7. .ما العلاقة بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية (تحديد الضغوط ومصادرها، تحديد البدائل ودراستها، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة، تقييم النتائج) ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى (المسئولية الإجتماعية، المرونة) تبعاً لإختلاف بعض االمتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة، المستوى التعليمى، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى)؟

أهداف البحث:

تهدف البحث الحالية إلى التعرف على علاقة إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى لربة الأسرة وتحدد أهداف البحث فى التعرف على:

1. التعرف على الأوزان النسبية لأنواع الضغوط الأسرية لربة الأسرة عينة البحث
2. التعرف على الأوزان النسبية للعوامل المؤثرة في الأولوية محاور الذكاء الوجدانى.
3. التحقق من دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرات البحث (محل الإقامة، المستوى التعليمى، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى).
4. دراسة أوجه الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغيرات البحث (محل الإقامة، المستوى التعليمى، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى).
5. توضيح طبيعة العلاقة الإرتباطية بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية (تحديد الضغوط ومصادرها، تحديد البدائل ودراستها، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة، تقييم النتائج) ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى (المسئولية الإجتماعية، المرونة).
6. توضيح طبيعة العلاقة الإرتباطية بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية (تحديد الضغوط ومصادرها، تحديد البدائل ودراستها، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة، تقييم النتائج) ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى (المسئولية الإجتماعية، المرونة) ومتغيرات البحث (محل الإقامة، المستوى التعليمى، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى).

أهمية البحث :

تكمن هذه البحث أهميتها فيما يلى:

1. الإهتمام بدراسة ومعرفة علاقة إدارة الضغوط الأسرية فى ظل التحديات المعاصرة بالذكاء الوجدانى لربة الأسرة.
2. مواكبة الاتجاة الجديد للدراسات التى أصبحت تركز على الجوانب الإيجابية للشخصية لمواجهة الضغوط.

3. تناول مفهوم من المفاهيم السيكولوجية والتى ظهر فى أواخر القرن العشرين وهو مفهوم الذكاء الوجدانى وتوجيه النظر إلى أهمية هذا الذكاء ودورة فى تحقيق النجاح فى حياة الفرد والأسرة وإدارتهم للمشكلات والأزمات والضغوط.

4.أن دراسة الذكاء الوجدانى تساعد فى مواجهة التغيرات الإقتصادية والسياسية والبيئية لأن هذه التغيرات لا تتطلب فقط إمتلاك الأفراد مجموعة من القدرات العقلية ولكن أيضا بعض المهارات الشخصية والتعامل بكفاءة مع هذه التغيرات.

فروض البحث :

يفترض البحث الحالي ما يلي :-

1 .توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرات البحث(محل الإقامة، المستوى التعليمى، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى).

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغيرات البحث (محل الإقامة، المستوى التعليمى، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى).

3. توجد علاقة إرتباطية بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى.

4. توجد علاقة إرتباطية بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى ومتغيرات البحث.

الأسلوب البحثي :

أولاً: المصطلحات والمفاهيم العلمية والإجرائية للبحث

الضغوط الأسرية: Family Stress pressure

تعرفها(هند محمد،2007) على أنها " الأعباء التى تقع على عاتق الفرد مع عدم القدرة على التغلب على هذه الأعباء مما يؤثر على قدرته على التوافق الأسرى وقد تكون هذه الضغوط ناتجة من مواقف اجتماعية أسرية أو مواقف اقتصادية ضاغطة

وتعرفه الباحثة الضغوط الأسرية إجرائيا على أنها"هى الأعباء والصعوبات التى تقع على عاتق ربة الأسرة فى الحياه اليوميه وتتأثر بكثير من العوامل منها عوامل مرتبطة بربة الأسرة نفسها

وعوامل مرتبطة بالمواقف الإقتصادية الضاغطة وعوامل مرتبطة بالمواقف الإجتماعية وآخرى مرتبطة بالإستجابة الأنفعاليةعندما لا تتلائم المتطلبات البيئية مع حاجاتها وقدراتها على مواجهه ذلك الموقف"

وقدد حددت الباحثة أنواع الضغوط الأسرية فى :

(أ) **ضغوط اقتصادية** : Economic Stress Pressures

تعرفها (إيمان على،٢٠٠٣) أن الضغوط الاقتصادية هى "التى تنشأ من انعدام أو قلة كفاءة الإنتاج بين أفراد الأسرة

بينما تعرفها الباحثة إجرائيا على أنها " المواقف الغير المتوقعة التى تنشأ بين أفراد الأسرة نتيجة تعرضها لمشكلات اقتصادية (انخفاض الدخل الاسري ، ارتفاع أسعار الحاجات الأساسية، البطالة، فقد المال أو الممتلكات، زيادة الطلب على المستحدثات التكنولوجيا من قبل الابناء) والتى تمثل ضغوط يصعب التخلص منها وما يترتب على ذلك من قصور الإمكانيات وعجز الموارد المالية لتفى بحاجات الأسرة "

(ب)ضغوط اجتماعية : Social Stress Pressures

تعرفها (موسوعة المجال القومى،٢٠٠١) على أنها " خلل وعدم توازن عناصر النظام الاجتماعى فى ظل حالات من التوتر والقلق "أما (نعمه مصطفى،٢٠٠٨) فتعرفها على أنها " سوء التكيف أو التوافق أو إنحلال يصيب الروابط التى تربط أفراد الأسرة ولا تقتصر هذه الروابط على ما يصيب العلاقات الزوجية بل تتضمن علاقة الآباء والأبناء"

بينما تعرف الباحثة إجرائيا على أنها " المشكلات التى يتعرض لها أفراد الأسرة وتمثل ضغوط طارئة لها و تؤثر على اضطراب العلاقات الأسرية ومن هذه الضغوط كثرة المنازعات الزوجية، كثرة المنازعات مع أهل الزوجين،الإختلاف مع الآخرين، رفض الابناء تحمل المسئولية.

(ج)ضغوط نفسية: Psychological Stress Pressures

يعرفها (مهدى محمد،٢٠١٣) على أنها ضغوط وأحداث ومواقف نفسية داخلية تؤثر فى حالة الفرد النفسية وتتمثل فى صعوبات تواجه الفرد مما ينتج عنه خلل فى التوازن النفسى الاجتماعى للفرد

بينما تعرف الباحثة إجرائيا على أنها "الصدمات التى تتعرض لها ربة الأسرة نتيجة فقدان الأمن النفسى مما يؤدى إلى العديد من الآثلر الضارة والعواقب الوخيمة على العلاقات الأسرية وعلى مدى توافق وتماسك أفراد الأسرة ومن هذه الضغوط عدم التوافق مع أفراد الأسرة، الشعور بالخوف من المستقبل، "

إدارة الضغوط الأسرية Family Stress management

تعرفها(نعمه مصطفى،2008) على أنها " السبل للتغلب على الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التى تواجه الأسرة من خلال حسن استغلال الموارد والإمكانيات المتاحه ومن ثم تحقيق الأهداف "

تعرف الباحثة إدارة الضغوط الأسرية إجرائيا على أنها "الاستخدام الأمثل والفعال والكفء للذكاء الوجدانى لربة الأسرة من خلال العمليات الإدارية المتمثلة فى(تحديد الضغوط ومصادرها وتحديد البدائل ودراستها واختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة ثم تقييم النتائج) فى ضوء المشكلات الناتجة عن أسباب وصراعات متعددة داخل الأسرة وخارجها .

وقد حددت الباحثة إدارة الضغوط الأسرية على النحو التإلى:

(أ) التعرف على الضغوط وتحديدها:

هى المرحلة التى تتبلور فيها الوعى ربة الأسرة بإمكانية حدوث الضغوط الأسرية اعتماداعلى الخبرات الشخصية والخلفيات العلمية

(ب) دراسة البدائل والحلول المختلفة لحل الضغوط:

هى المرحلة التى تحدد فيها الأسرة الخطة المناسبة للوقاية من الضغوط أو التعامل معها أثناء حدوثها وأيضا إعداد الموارد المتاحة للأسرة لإنجاح الخطة الموضوعة

(ج) دراسة مزايا وعيوب الحلول واختيار أفضل البدائل:

وهى المرحلة التى تعتمد على مدى العلاقة بين ربة الأسرة وأفرادها فى التعرف على المناخ السائد فى ضوء الضغوط الأسرية الواقعة عن طريق إختياربدائل علمية سليمة قابلة للتنفيذ ووضع حل نهائى لاختفاء الضغوط الأسرية

(د) تقييم النتائج:

هى المرحلة النهائية لإدارة الضغوط الأسرية والتى تتبع مواجهة الضغوط الأسرية وفيها تستطيع ربة الأسرة استعادة دورها النشط فى الضغوط السابقة والعمل على إكسابها الثقة والقوة أثناء مواجهة ضغوط مستقبلية مشابهة مما يدعم ترابط الأسرة أثناء حدوث الضغوط الأسرية.

الذكاء الوجدانى Emotional intelligence

يعرفه(طه حسين،2006) على أنه "القدرة على إيجاد نواتج إيجابية فى علاقة الفرد بنفسه والآخرين وذلك من خلال معرفة عواطف الفرد وعواطف الآخرين وتشمل النواتج الإيجابية كاللهجة والتفاؤل والنجاح فى العمل والحياة"

بينما تعرفه (Bar-on, 2006) بأنه "مجموعة منظمة من القدرات الغير المعرفية للكفاءات والمهارات التى تؤثر على قدرة الفرد للتوافق مع المتطلبات البيئية والضغوط"

بينما تعرف الباحثه الذكاء الوجدانى إجرائيا على أنه " قدره ربه الأسرة على إدراك مشاعرها وتوظيفها فى إتخاذ القرارات الصائبه فى الحياة وإيجاد خطط بديلة للتغلب على الضغوط التى تواجهها داخل أسرتها ومساعدتها على التوافق مع الضغوط التى تتعرض لها داخل أسرتها والمجتمع دون التعرض للإنحلال وذلك عن طريق التعامل مع هذه الضغوط بإيجابية وفاعلية من خلال المسئولية الإجتماعية والمرونة".

ثانياً: منهج البحث Methodology

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

ثالثاً: حدود البحث Limitations

– عينة البحث الإستطلاعية وقوامها(50) ربة أسرة من ريف حضر محافظة الفيوم .

– عينة البحث الأساسية وهي عينة غرضية تكونت من (300) ربة أسرة من ريف حضر محافظة الفيوم بمستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة عاملات وغير عاملات لتطبيق أدوات البحث .

رابعاً: أدوات البحث:

تشمل أدوات البحث على :-

1. **استمارة البيانات العامة وتشمل على:**

البيانات العامة (محل الإقامة، المستوى التعليمى، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى)، البيانات آخرى: انواع الضغوط الأسرية الذى يضم (الضغوط الإجتماعية، الضغوط الإقتصادية، الضغوط النفسية) (اعداد الباحثة).

2. **مقياس إدارة الضغوط الأسرية:** يهدف هذا المقياس إلى التعرف على كيفية إدارة الضغوط التى تتعرض لها ربة الأسرة هى وأفراد أسرتها وقد حددت الباحثة ي أربعة محاور وهم (تحديد الضغوط ومصادرها، تحديد البدائل ودراستها، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة، تقييم النتائج)(إعداد الباحثة).

تم وضع هذا المقياس بهدف التعرف على قدرة ربة الأسرة على إدارة الضغوط الأسرية وذلك من خلال إداراتها للضغوط الإقتصادية والإجتماعية وأنعكاسة ذلك على الحالة النفسية لربة الأسرة ويتضمن ما يلي: يتكون مقياس إدارة الضغوط الأسرية في صورته المبدئية من(59) عبارة موزعة على أربعة محاوروهم(تحديد الضغوط ومصادرها، تحديد البدائل ودراستها، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة، تقييم النتائج) .

وللتحقق من صدق المقياس ومدي مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذي وضعت من أجله.

- تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين وللتأكد من مدي مناسبة العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه, حيث تم إرسال خطابات موجهة إلى السادة أعضاء لجنة التحكيم في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة والأساتذه في مجال علم النفس والتربية وذلك للتعرف على أرائهم في المقياس من حيث :

ملائمة المقياس للهدف منه، مدي صحة صياغة العبارات علمياً، مدي ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي يتضمنها، مدي مناسبة التقدير الذي وضعته الباحثة لكل عبارة .

تم تفريغ البيانات التحكيم بهدف التعرف على نسبة الموافقة وغير الموافقة على عبارات المقياس بمحاوره المختلفة , وقد تبين أتفاق أراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وصياغتها بأسلوب سهل وبسيط و بنسبة 90%ولكن مع مراعاة تعديل صياغة بعض العبارات.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (تحديد الضغوط ومصادرها ،تحديد البدائل ودراستها ، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة ، تقييم النتائج)والدرجة الكلية للمقياس (إدارة الضغوط الأسرية)

المحاور	الارتباط	الدلالة
الأول: تحديد الضغوط ومصادرها	.716	0.01
الثاني : تحديد البدائل ودراستها	.839	0.01
الثالث : اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة	.782	0.01
الرابع : تقييم النتائج	.898	0.01

يتضح من الجدول(1) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

حساب ثبات المقياس :

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس إدارة الضغوط الأسرية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
الأول: تحديد الضغوط ومصادرها	0.905	0.863	0.950	0.891
الثاني : تحديد البدائل ودراستها	0.746	0.702	0.792	0.732
الثالث : اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة	0.888	0.841	0.931	0.871
الرابع : تقييم النتائج	0.798	0.752	0.846	0.784
ثبات مقياس إدارة الضغوط الأسرية ككل	0.823	0.781	0.873	0.810

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، سبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

2. **مقياس الذكاء الوجدانى** (إعداد الباحثة)

تم وضع هذا المقياس بهدف التعرف على الذكاء الوجدانى لربة الأسرة:

يتكون مقياس الذكاء الوجدانى في صورته المبدئية من(35) عبارة موزعة .

وللتحقق من صدق المقياس ومدي مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذي وضعت من أجله.

ـ تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين وللتأكد من مدي مناسبة العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه, حيث تم إرسال خطابات موجهة إلى السادة

أعضاء لجنة التحكيم في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وأساتذة الصحة النفسية والأساتذه في مجال علم النفس والتربية وذلك للتعرف على أرائهم في المقياس من حيث :

ملائمة المقياس للهدف منه، مدي صحة صياغة العبارات علمياً، مدي ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي يتضمنها، مدي مناسبة التقدير الذي وضعته الباحثة لكل عبارة .

تم تفريغ البيانات التحكيم بهدف التعرف على نسبة الموافقة وغير الموافقة على عبارات المقياس بمحاوره المختلفة , وقد تبين أتفاق أراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وصياغتها بأسلوب سهل وبسيط و بنسبة 95%ولكن مع مراعاة تعديل صياغة بعض العبارات.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (المسئولية الإجتماعية ، المرونة) والدرجة الكلية للمقياس (الذكاء الوجدانى)

المحاور	الارتباط	الدلالة
الأول: المسئولية الإجتماعية	0.755	0.01
الثاني : المرونة	0.849	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس

حساب ثبات المقياس :

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الذكاء الوجدانى

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
الأول: المسئولية الإجتماعية	.764	.721	.813	.751
الثاني : المرونة	.926	.885	.969	.913
ثبات مقياس الذكاء الوجدانى ككل	.809	.769	.855	.794

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، سبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

خامساً : التطبيق الميداني على عينة البحث:

استغرقت البحث الميدأنية لتطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية وقوامها (300) ربة الأسرة من ريف وحضر محافظة الفيوم من مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة عاملات وغير عاملات أربعة أشهر من أول شهر يوليو حتى نهاية شهر اكتوبر 2018

سادساً: النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية:

1. وصف عينة البحث: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للخصائص الإجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
محل الاقامة	الحضر	162	%54
	الريف	138	%46
	المجموع	300	%100
المستوى التعليمى	حاصلة على شهادة متوسطه فأقل	71	%23.7
	حاصلة على شهادة فوق المتوسط	86	%28.7
	حاصلة على الشهادة الجامعية	125	%41.6
	مؤهل فوق الجامعي "ماجستير ، دكتوراه"	18	%6
	المجموع	300	%100
العمل	تعمل	176	%58.7
	لا تعمل	124	%41.3
	المجموع	300	%100
عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد	93	%31
	من 4 أفراد الي 6 أفراد	140	%46.7
	من 7أفراد فأكثر	67	%22.3
	المجموع	300	%100
الدخل الشهرى	أقل من 2000 جنية	77	%25.7
	من 2000 جنية إلي اقل من 4000 جنية	84	%28
	من 4000جنية فأكثر	139	%46.3
	المجموع	300	%100

يتضح من جدول (5) ما يلي:

* 162 من أفراد عينة البحث مقيمات بالحضر بنسبة 54%، بينما 138 من أفراد عينة البحث مقيمات بالريف بنسبة46%.

* أن 125 من أفراد عينة البحث حاصلات على الشهادة الجامعية بنسبة 41.6%، يليهم 86 من أفراد عينة البحث حاصلات على شهادة فوق المتوسط بنسبة 28.7%، و71 من أفراد عينة

البحث حاصلات على شهادة متوسطه فأقل بنسبة 23.7%، وأخيرا 18من أفراد عينة البحث حاصلات على مؤهل فوق الجامعي "ماجستير ، دكتوراه" بنسبة 6%.

* أن 176 من أفراد عينة البحث عاملات بنسبة 58.7%، بينما 124 من أفراد عينة البحث غير عاملات بنسبة 41.3%

* أن 140 أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من 4 أفراد الي 6 أفراد بنسبة 46.7%، يليهم الأسر اللاتي كأن عدد أفرادها أقل من 4 أفرادوبلغ عددهم "93" بنسبة 31%، وأخيرا كأن عدد الأسر اللاتي كأن عدد أفرادها من 7أفراد فأكثر "67" بنسبة 22.3%.

* أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كأن في الفئة (من4000جنية فأكثر) فقد بلغت نسبتها 46.3%، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من 2000 جنية إلي اقل من 4000 جنية) حيث بلغت نسبتهم 28%، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (أقل من 2000 جنية) حيث بلغت نسبتهم 25.7%.

2. **تختلف الأوزان النسبية للضغوط الأسرية لربة الأسرة**

جدول (6) الوزن النسبي لأكثر الضغوط الأسرية لربة الأسرة

الضغوط الأسرية	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الضغوط الإجتماعية	311	%30.4	الثالث
الضغوط الاقتصادية	367	%35.9	الأول
الضغوط النفسية	345	%33.7	الثاني
المجموع	1023	%100	

يتضح من الجدول (6) أن أكثر الضغوط الأسرية كانت الضغوط الإقتصادية بنسبة35.9% ، يليها في المرتبة الثانية الضغوط النفسية بنسبة 33.7% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الضغوط الإجتماعية بنسبة 30.4% .

3. **تختلف الأوزان النسبية للعوامل المؤثرة على لأولوية محاور الذكاء الوجدانى**

جدول (7) الوزن النسبي لأولوية محاور الذكاء الوجدانى

الذكاء الوجدانى	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
المسئولية الإجتماعية	322	%47.8	الثاني
المرونة	351	%52.1	الأول
المجموع	673	%100	

يتضح من الجدول (7) أن أولوية محاور الذكاء الوجدانى كأن المرونة بنسبة 52.1% ، يليها في المرتبة الثانية المسئولية الإجتماعية بنسبة 47.8% .

ثانياً:التحقق من صحة الفروض

الفرض الاول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرات البحث (محل الإقامة ، المستوى التعليمى ،عمل ربة الأسرة ،عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهرى)

1/1– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير محل الإقامة

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الحضر	145.329	6.219	162	298	27.063	دال عند 0.01 لصالح الحضر
الريف	118.311	5.005	138			

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (ت) كانت (27.063) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (145.329) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (118.311) ، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالحضر كانوا أكثر قدرة علي إدارة الضغوط الأسرية من أفراد العينة المقيمين بالريف ،وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأفراد الذين يسكنون فى الحضر تتوافر لهم المعلومات والمعارف التى تساعدهم على إكتساب المهارات والخبرات اللازمة لإدارة الضغوط الأسرية ويرجع أيضا إلى الإنفتاح الثقافى فى الحضر عن الريف وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عفاف عزت،2016) و (نهى جلال ،2011) التى أوضحت عن وجود فروق بين الريف والحضر لإجمالى إدارة الأزمات الأسرية

1/2– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير المستوي التعليمي

جدول (9) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11296.655	5648.327	2	50.656	0.01دال
داخل المجموعات	33116.525	111.503	297		
المجموع	44413.180		299		

يتضح من جدول (9) أن قيمة (ف) كانت (50.656) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير المستوي التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (10) دلالة الفروق لدرجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	منخفض م = 91.205	متوسط م = 120.337	عالي م = 144.551
منخفض	-		
متوسط	**29.132	-	
عالي	**53.346	**24.214	-

يتضح من جدول (10) وجود فروق في إدارة الضغوط الأسرية بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (144.551) ، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (120.337) ، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (91.205) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة الضغوط الأسرية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عفاف عزت، ٢٠١٦) "والتى أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدارة الأزمات الأسرية لصالح المستوى التعليمى المرتفع" وأيضا دراسة (شيماء عبدالمنعم ،2015) التى أسفرت عن وجود علاقةإرتباطية

موجبة بين إدارة الأزمات ومستوى تعليم الزوجة ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن مستوى تعليم ربة الأسرة يكون دافعا لإكتساب المزيد من المعلومات تدعيما لما لديها ، كما يوفر لها فرصة عمل أفضل وتصبح أكثر وعيا بضرورة تنمية وعيها فى فى المجالات المختلفة لإدارة الضغوط الأسرية

1/3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرعمل ربة الأسرة

جدول (11) دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة

عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	152.277	6.991	176	298	35.112	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	106.619	4.217	124			

يتضح من الجدول (11) أن قيمة (ت) كانت (35.112) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (152.277) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (106.619) ، مما يدل على أن العاملات كانوا أكثر قدرة علي إدارة الضغوط الأسرية من غير العاملات ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من (نجلاء فاروق وإيمان شعبان،2015) ،(عفاف عزت ،2016) ،(مهجة محمد ،2003) والتى أشارت أن عمل ربة الأسرة له دور كبير فى مواجهه الأزمات ، وتختلف نتائج هذة الدراسة (هيام منصور،2015) "والتى أوضحت عن فروق فى إدارة الضغوط تبعا لربات الأسر الغير عاملات" وترجع الباحثة ذلك إلى أن ربة الأسرة العاملة أكثر إحتكاكا بظروف المجتمع الخارجى المحيط بها عن غير العاملة ، وأن ربة الأسرة العاملة تكون أكثر سعيا للاستفادة بالمعلومات والمعارف التى تساعدها فى إدارة الضغوط الأسرية

1/4 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

جدول (12) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عددأفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10743.869	5371.934	2	32.500	0.01 دال
داخل المجموعات	49091.313	165.291	297		
المجموع	59835.182		299		

يتضح من جدول (12) أن قيمة (ف) كانت (32.500) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (13) دلالة الفروق لدرجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4أفراد م = 102.291	من 4 أفراد الي 6 أفراد م = 84.657	من 7 أفراد فأكثر م = 82.033
أقل من 4أفراد	-		
من 4أفراد الي 6 أفراد	**17.634	-	
من 7 أفراد فأكثر	**20.258	*2.624	-

يتضح من جدول (13) وجود فوق في إدارة الضغوط الأسرية بين أفراد العينة بالأسر أقل من 4أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر " من 4أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر " لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من ٤ أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من 4أفراد الي 6 أفراد وأفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر من 4أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر أقل من ٤ أفراد (102.291) ، يليهم أفراد العينة بالأسر من 4أفراد الي 6 أفراد بمتوسط (84.657) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر بمتوسط (82.033) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة الضغوط الأسرية ، ثم أفراد العينة بالأسر من 4أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عفاف عزت ،2016) وكذلك دراسة (إيمان على ،2003) والتى أوضحت أن هناك فروق فى إدارة الأزمات تبعا لحجم الأسرة لصالح الأسرة صغيرة الحجم ، حيث تأكدت الدلالة الإحصائية بين الأسر اللاتى تتراوح عدد أفرادها من 4أفراد الي

6 أفراد والأسر البالغ عددها(6) أفراد فأكثر وترجع الباحثة ذلك إلى قلة عدد أفراد الأسرة يتيح لربة الأسرة إدارة الضغوط الأسرية بصورة أفضل كما يتوافر لها الإمكانيات التى تساهم فى توفير جهددها للحد من الضغوط الأسرية

1/5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهرى

جدول (14) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11011.630	5505.815	2	58.186	0.01 دال
داخل المجموعات	28103.445	94.624	297		
المجموع	39115.07		299		

يتضح من جدول (14) أن قيمة (ف) كانت (58.186) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) دلالة الفروق لدرجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 92.251	متوسط م = 108.881	مرتفع م = 133.335
منخفض	-		
متوسط	16.630**	-	
مرتفع	41.084**	24.454**	-

يتضح من جدول (15) وجود فروق في إدارة الضغوط الأسرية بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (133.335) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (108.881) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (92.251) ، فيأتي

في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر قدرة علي إدارة الضغوط الأسرية ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض , وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عفاف عزت ، 2016) وكذلك دراسة (Nathan,M,2014) ويشير ذلك إلى أنه كلما إرتفع الدخل الشهرى للأسرة كلما توفرت الإمكانيات المتاحة لإدارة الضغوط الأسرية ، ويتفق هذا مع دراسة (Urban,Julie,A.Olson,pemda,N.,2005) الت أكدت على انخفاض مستوى الدخل يزيد من الضغوط على المرأة مما يجعلها فى سعى دائم لتحسين معيشتها

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول

الفرض الثانى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغيرات البحث (محل الإقامة، المستوى التعليمى، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى)؟

1/2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير محل الإقامة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (16) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الحضر	51.599	4.795	162	298	21.931	دال عند 0.01 لصالح الريف
الريف	78.993	6.320	138			

يتضح من الجدول (16) أن قيمة (ت) كانت (21.931) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (78.993) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (51.599) ، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالريف كانوا أكثر ذكاء وجدانى من أفراد العينة المقيمين بالحضر ، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة(عادل محمد،2002) والتى أوضحت أن الإناث الذين يسكنون المدن يتمتعون بقدر أكبر من الذكاء الوجدانى من الذين يسكنون فى الريف، ويرجع ذلك إلى أن ربة الأسرة فى الريف لديها القدره على إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين

ولديها القدرة على المحافظة على هذه العلاقة وايضا لديها القدرة على تغيير مشاعرها وافكارها كلما تغيرت الظروف حولها عن ربات الأسر فى الحضر التى تقلل من احتكاكها بالآخرين.

2/2– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير المستوى التعليمى

جدول (17) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10941.822	5470.911	2	54.597	0.01دال
داخل المجموعات	29760.837	100.205	297		
المجموع	40702.659		299		

يتضح من جدول (17) أن قيمة (ف) كانت (54.597) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير المستوي التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (18) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير المستوى التعليمى

المستوي التعليمي	منخفض م = 44.651	متوسط م = 55.789	عالي م = 72.254
منخفض	-		
متوسط	**11.138	-	
عالي	**27.603	**16.465	-

يتضح من جدول (18) وجود فروق في الذكاء الوجدانى بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (72.254) ، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (55.789) ، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (44.651) ، فيأتي في

المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر ذكاء وجدانى ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عادل محمد،2002) والتى أوضحت أن الإناث التى حصلن على التعليم الجامعى فأكثر يتمتعن بقدر أكبر من الذكاء الوجدانىويرجع ذلك إلي أن ربات الأسر ذات المستوى التعليمى العإلى أكثر قدرة على إدراك مشاعرها وانفعالاتها وأكثر قدرة على فهم العلاقات الإجتماعية

2/3– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لعمل ربة الأسرة

جدول (19) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير العمل

العمل	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	78.329	7.103	176	298	24.243	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	47.651	5.223	124			

يتضح من الجدول (19) أن قيمة (ت) كانت (24.243) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (78.329) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (47.651) ، مما يدل على أن العاملات كانوا أكثر ذكاء وجدانى من غير العاملات ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (شعبان محمد، 2016) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأبناء التى تعمل أمهاتهم والذين لا تعمل أمهاتهم لصالح التى تعمل أمهاتهم (بإختلاف عينه)، ويرجع ذلك إلى إحتكاكها بالعالم الخارجى الذى يجبرها على التأقلم مع الظروف حولها حسب طبيعة عملها

2/4– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لعدد أفراد الأسرة

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10850.509	5425.255	2	50.317	0.01 دال
داخل المجموعات	32023.191	107.822	297		
المجموع	42873.700		299		

يتضح من جدول (20) أن قيمة (ف) كانت (50.317) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (21) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 73.802	من 4 أفراد الي 6أفراد م = 52.363	من 7أفراد فأكثر م = 47.262
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد الي 6أفراد	**21.439	-	
من 7أفراد فأكثر	**26.540	**5.101	-

يتضح من جدول (21) وجود فروق في الذكاء الوجدانى بين أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفرا وكلا من أفراد العينة بالأسر " من 4 أفراد الي 6أفراد، من 7أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد الي 6أفراد وأفراد العينة بالأسر من 7أفراد فأكثرلصالح أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد الي 6أفرادعند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد(73.802) ، يليهم أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد الي 6أفرادبمتوسط (52.363) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 7أفراد فأكثربمتوسط (47.262) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفرادحيث كانوا أكثر ذكاء وجدانى ، ثم أفراد العينة من 4 أفراد الي 6أفرادفي المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 7أفراد فأكثر ويرجع ذلك إلى أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة زادت قدرة ربة على إدراك مشاعرها وإنفعالاتها

2/5– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا للدخل الشهرى

جدول (22) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10760.334	5380.167	2	46.498	0.01 دال
داخل المجموعات	34364.815	115.706	297		
المجموع	45125.149		299		

يتضح من جدول (22) أن قيمة (ف) كانت (46.498) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (23) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الذكاء الوجدانى تبعا لمتغير الدخل الشهرى

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 44.340	متوسط م = 58.154	مرتفع م = 75.849
منخفض	-		
متوسط	**13.814	-	
مرتفع	**31.509	**17.695	-

يتضح من جدول (23) وجود فروق في الذكاء الوجدانى بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (75.849) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (58.154) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (44.340) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر ذكاء وجدانى ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض وبذلك تتحقق صحة الفرض الثانى

الفرض الثالث :

توجد علاقة إرتباطية بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانىوللتحقق من صحة هذا الفرض تم:

عمل مصفوفة ارتباط بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (24) مصفوفة الارتباط بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى

	المسئولية الإجتماعية	المرونة	الذكاء الوجدانى ككل
تحديد الضغوط ومصادرها	*0.607	**0.739	**0.855
تحديد البدائل ودراستها	**0.897	**0.913	**0.797
اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة	**0.942	*0.638	**0.821
تقييم النتائج	*0.619	**0.748	**0.708
إدارة الضغوط الأسرية ككل	**0.765	**0.803	**0.886

** دال عند 0.01* دال عند 0.05

يتضح من الجدول (24) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زادت القدرة علي إدارة الضغوط الأسرية بمحاورها "تحديد الضغوط ومصادرها ، تحديد البدائل ودراستها ، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة ، تقييم النتائج" كلما زادت المسئولية الإجتماعية ، كذلك كلما زادت القدرة علي إدارة الضغوط الأسرية بمحاورها "تحديد الضغوط ومصادرها ، تحديد البدائل ودراستها ، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة ، تقييم النتائج" كلما زادت المرونة

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث

الفرض الرابع :

توجد علاقة إرتباطية بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى ومتغيرات البحث

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانىومتغيرات البحث والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (25) مصفوفة الارتباط بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى ومتغيرات البحث

	تحديد الضغوط ومصادرها	تحديد البدائل ودراستها	اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة	تقييم النتائج	إدارة الضغوط الأسرية ككل	المسئولية الإجتماعية	المرونة	الذكاء الوجدانى ككل
محل الإقامة	0.107	0.192	0.163	0.229	0.137	0.175	0.118	0.143
الحالة الإجتماعية	0.235	0.126	0.187	0.106	0.172	0.209	0.134	0.194
المستوي التعليمي	**0.921	**0.706	*0.623	**0.839	**0.774	**0.824	*0.632	**0.732
السن	*0.641	**0.865	**0.792	**0.953	**0.854	**0.705	**0.916	**0.889
العمل	0.218	0.152	0.241	0.197	0.221	0.168	0.115	0.203
مدة الزواج	**0.816	**0.727	**0.846	*0.604	**0.752	*0.617	**0.901	**0.782
عدد أفراد الأسرة	0.148	0.233	0.125	0.189	0.246	0.154	0.211	0.167
الدخل الشهري للأسرة	**0.861	*0.629	**0.937	**0.878	**0.814	**0.932	*0.644	**0.777

يتضح من الجدول (25) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانىوبعض متغيرات البحث عند مستوى دلالة 0.01 ،0.05 ، فكلما أرتفعالمستوي التعليمي كلما زادت القدرة علي إدارة الضغوط الأسرية بمحاورها "تحديد الضغوط ومصادرها ، تحديد البدائل ودراستها ، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة ، تقييم النتائج" وزاد الذكاء الوجدانى بمحاوره "المسئولية الإجتماعية ، المرونة" ، كذلك كلما زاد السن كلما زادت القدرة علي إدارة الضغوط الأسرية بمحاورها "تحديد الضغوط ومصادرها ، تحديد البدائل ودراستها ، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة ، تقييم النتائج" وزاد الذكاء الوجدانى بمحاوره "المسئولية

الإجتماعية ، المرونة" ، كذلك كلما زادت مدة الزواج كلما زادت القدرة علي إدارة الضغوط الأسرية بمحاورها "تحديد الضغوط ومصادرها ، تحديد البدائل ودراستها ، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة ، تقييم النتائج" وزاد الذكاء الوجدانى بمحاوره "المسئولية الإجتماعية ، المرونة" ، كذلك كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زادت القدرة علي إدارة الضغوط الأسرية بمحاورها "تحديد الضغوط ومصادرها ، تحديد البدائل ودراستها ، اختيار البديل الأمثل والتنفيذ والمراقبة ، تقييم النتائج" وزاد الذكاء الوجدانى بمحاوره "المسئولية الإجتماعية ، المرونة" ، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين محل الإقامة ومحاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى ، كما لا توجد علاقة ارتباط بين الحالة الإجتماعية ومحاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى ، كما لا توجد علاقة ارتباط بين العمل ومحاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى ، كما لا توجد علاقة ارتباط بين عدد أفراد الأسرة ومحاورمقياس إدارة الضغوط الأسرية ومحاور مقياس الذكاء الوجدانى

رابعاً: توصيات البحث:

وفقا لنتائج البحث الحاليه توصى الباحثة بالتوصيات التالية:-

1.إيجاد قنوات إتصال مفتوحة بين ربات الأسر والمتخصصين فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات لإجراء ندوات ومحاضرات ومؤتمرات علمية سواء داخل النوادى او اماكن عملهم للتوعية بكيفية إدارة الضغوط الأسرية.

2. حث وسائل الإعلام على تقديم برامج توعية مستمرة للأمهات فى كيفية إدارة الضغوط بطريقة مثلى.

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية :

1. إبراهيم المغازى (2003):"الذكاء الاجتماعى والوجدانى والقرن الحادى والعشرين"، بحوث ومقالات، مكتبة الإيمان، المنصورة.

2. أحمد محمد نصر (2013):"ممارسة نموذج الحياه فى خدمة الفرد لتخفف الضغوط الأسرية لأمهات الأطفال التوحدين"، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد(8) ، مصر.

3. امنية السيد الجندى ، نبيلة مخائيل مكارى (2007):"الضغوط النفسية كما يدركها المعلمين فى المرحلة الثانوية" ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (17).

4. إيمان على عبدالرحمن إبراهيم(2003):"إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب"،رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ،قسم الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

5. جمعة سيد يوسف (2007):"إدارة الضغوط" ،مركز تطوير الدراسات العليا ،كلية الهندسة،جامعة القاهرة.

6. رشا منصور (2015):"وعى ربة الأسرة بإدارة مواردها وعلاقته بالدخل غير المنظور"، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية ، المجلد (6).

7. ريهام التهامى (2016):"حجم الأزمة الإقتصادية فى مصر أبعد من التصور" ، جريدة البديل 24 أكتوبر 2016، القاهرة.

8. شعبان محمد السيد(2016):"التواصل الأسرى كما يدركها عينة من المراهقين وعلاقتة بذكائهم الوجدانى فى ضوء بعض متغيرات البيئة الأسرية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

9. شيماء إسماعيل عبد المنعم(2015):"إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

10.طه حسين حسين (2006):"مهارات توكيد الذات "، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، الاسكندرية.

11. عادل محمد هريدى(2002):" الفروق الفردية فى الذكاء الوجدانى فى ضوء المتغيرات الحيوية والإجتماعية، بحوث ومقالات، مجلة دراسات عربية فى علم النفس، دارغريب للطباعة مجلد2،العدد2، القاهرة.

12.عبد الحميد عبدالفتاح(2001):"الإدارة (الاصول العلمية والتوجيهات المستقبلية)" ، كلية التجارة ، المكتبة العصرية ، المنصوره.

13. عثمان الخضر (2002):"الذكاء الإنفعالى هل هو مفهوم جديد" ،مجلة دراسات نفسية ، المجلد(12).

14.عفاف عزت رفلة (2016):"إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس" ،كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم.

15.عقاب بن غازى بن عميرة (2010):"إدارة الأزمات الأسرية"،مكتبة جرير، السعودية، الرياض.

16.على بن هلول الرويلى(2011):"إدارة الأزمات (تعريفها، ابعادها، أسبابها)"، جامعة نايف، الرياض.
17.لورانيس شابيرو (2005):"كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفى" ، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض.
18.محسن عبدالنبى(2001):"العلاقات التفاعلية بين الذكاء الإنفعالى والتفكير الإبتكرى والتحصيل الدراسى للطالبات الجامعيات السعوديات"، مجلةالبحزث النفسية واتربوية بجامعة المنوفية، العدد3.
19. منال مرسى الدسومى الشامى (2000):"الممارسات الإدارية للمراهقة وآثرها على تصورها لدورها كربة أسرة"، رسالة ماجستير، كلية اقتصاد منزلى، جامعة حلوان.
20.مهجة محمد إسماعيل (2003):"إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسى لدى طالبات كلية التربية" ، جامعة المنوفية.
21.مهدى محمد جوده (2013):"الصحة النفسية والأزمات "،كلية التربية ،جامعة بابل ،العراق.
22.موسوعة المجال القومية المخصصة(2001):"مواجهه الأزمات الأخلاقية والسلوكية "،المجلد(27).
23. نجلاء فاروق الحلبى وإيمان شعبان أحمد(2015):"إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بتعرض الزوجة للطلاق"، مجلة علوم وفنون، المجلد السابع والعشرون، العدد الثالث، جامعة حلوان.
24.نعمة مصطفى رقبان (2008):"دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية "، مطبعة النور ،االطبعة الأولى
25.نعيمة عمر محمد (2016):"فاعلية برنامج إرشادى لخفض ضغوط ما بعد الصدمة لدى أطفال المرحلة الإبتدائية" ،رسالة دكتوراه ، كلية البنات للآداب والعلوم التربية، جامعة عين شمس.
26.نهى جلال محمد سعد(2011):"علاقة الادخار واستثمار جزء من دخل الأسرة فى حل الأزمات الأسرية الطارئة"،رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ،قسم الاقتصاد المنزلى، ، جامعة المنصورة.
27.نهى حسنى عبدالمجيد(2013):"الضغوط التى تواجه أسر الأطفال المرضى بالاكتئاب وتصور مقترح لدور خدمة الفرد فى مواجهتها"، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم طرق الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

28.هدى توفيق محمد (2014):"التحديات الإجتماعية فى الوطن العربى فى الالفية(العقد الجديد)"، ورقة عمل ،مؤتمر الحماية الاجتماعية والتقنية ،جامعة نايف.هشام إبراهيم، ص140
29. هشام إبراهيم، عصام عبداللطيف(2012):"الذكاء الوجدانى وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة"، كلية الآداب، جامعة سوهاج.
30.هند محمد إبراهيم محمد(2007):"تقويم برامج الأسر المنتجة لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهة الضغوط الأسرية "، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة،جامعة حلوان.
31.هيام منصور محمد شاهين(2015):"تحمل المسئولية لدى ربة الأسرة وعلاقتها بإدارة الضغوط الأسرية"،رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ،قسم الاقتصاد المنزلى، جامعة المنصورة.
32.وفاء صالح مصطفى (2003):"أثر برنامج لتبسيط الأعمال المنزلية على بعض المتغيرات البدنية والنفسية(فسيولوجية المرأة الحامل) "، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
33.وفاء فؤاد شلبى، منار عبدالرحمن خضر (2008):"إدارة موارد الأسرة"، دار الكتاب ،القاهرة.
34.يوسف محمد مصطفى (2005):"الإدارة التربوية مدخل لعالم جديد"، دار اللغة العربية ،الطبعة الأولى، القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Austin, E, Saklofske D,&Egan V,(2005): Personality, well-being and healthy Correlates of trait Emotional Intelligence, personality and individual Differences, Vol.38(3).
2. Bar – On R:"The Bar –on Model of Emotional Social Intelligence (ESI)".Psicothema, 18
3. Bryant,H.and Andrews.(2007): The Relationship between Emotional Intelligence and Reading Comprehension in High-School student with learning Disabilities, Humanities and Social Sciences, Vol.68,(4-A) . pp.1404

4. Nathan,M,(2012):"The Crisis Management Classroom Global Education", Journal,vol.lssue4
5. Mansour,R.(2015):"Life satisfaction :An analytical study of the Egyptian wife". Alexandria Journal of Agricultural Research,60(2)
6. Pellitteri,J (2002): The Relationship between Emotional Intelligence and ago defense mechanisms . Journal psychology.139 (2)
7. Verhoeven,P,:Tench,R.,Zerfass,A,Vercic,D.(2014):Cris? Whatcrisis?How European professionals handle and crisis coccunication.Public Relations Review.Mar2014,Vol.40

المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية
The Scientific Journal of Specific Education and Applied Sciences

Managing family stress and its relation to the emotional intelligence of the housewife

Asmaa Ahmed Abdel-Fadil
Department of Home Economics - Faculty of Specific Education - Fayoum University

Wafa Mohammed Khalil
Department of Home Economics - Faculty of Specific Education - Fayoum University

Afaf Ezzat Rafla
Department of Home Economics - Faculty of Specific Education - Fayoum University

Rasha Mohamed Mahmoud
Department of Home Economics - Faculty of Specific Education - Fayoum University

Abstract

The main objective of this study is to identify the relation between family stress management and the emotional intelligence of the housewife. This research follows the descriptive analytical. The basic research sample consisted of (300) female heads of rural housewives in Fayoum Governorate

The results of the research reached: There were statistically significant differences between the average degrees of the sample members in the management of family pressures at the level of significance (0.01), (0.05) for the benefit of both: (urban residents, housewives with higher educational level, Working housewives, housewives with family less than 4 members, housewives with high incomes, There were statistically significant differences between the average degrees of the sample in emotional intelligence at the level of significance (0.01), (0.05) for the benefit of both: (rural residents, housewives with higher educational level, housewives with family less than 4 members, housewives with high incomes.

فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمرحلة الطفولة المبكرة وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى الأمهات

آية خالد مصطفى
باحثة بقسم الاقتصاد المنزلي-كلية التربية النوعية -جامعة الفيوم

وفاء محمد خليل
قسم الاقتصاد المنزلي-كلية التربية النوعية -جامعة الفيوم

عفاف عزت رفلة
قسم الإقتصاد المنزلي-كلية التربية النوعية -جامعة الفيوم

أسماء محمد حميده
قسم الإقتصاد المنزلي-كلية التربية النوعية -جامعة الفيوم

ملخص البحث

"فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمرحلة الطفولة المبكرة وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى الأمهات"

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بجودة الحياة الأسرية، ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبيان فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية ومقياس جودة الحياة الأسرية وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٥٠) ربة أسرة من ريف و حضر محافظة الفيوم.

وتوصلت نتائج البحث إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في محاور مقياس فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية (فن التعامل، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) لصالح كلا من: (سكان

الحضر، الأسر ذات ٥ أفراد, الأمهات العاملات, الأمهات ذات المستوى التعليمي العالي، الأمهات ذوي الدخل العالي)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينةفي الاستجابة لمقياس جودة الحياة الأسرية للأمهات بمحاورها (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، لتوافق الأسري) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥).
- لصالح كلا من: (سكان الحضر, الأمهات ذات المستوى التعليمي العالي، الأمهات ذوي الدخل المرتفع)
- وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور مقياس فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية ومحاور مقياس جودة الحياة الأسرية وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥)

مقدمة ومشكلة البحث:Introduction& statement of the problem

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان إن لم تكن أهمها لكونها مرحله تكوين وإعداد تغرس فيها البذور الأولى لمقويات وملامح شخصية الفرد المستقبلية وتتشكل فيها عاداته واتجاهاته واستعادته وتتحدد مسارات نموه الجسمي والنفسي والعقلي والوجداني (حكمت الحلو،٢٠٠٩)، فهي نافذة هامة لتأسيس حياة الفرد وتنميته وتعد هذه المرحلة وقت مناسب للتدخل في حياة الأبناء للتوجيه والإرشاد للوصول لحياة أفضل (WHO, 2011)، ويؤكد العلماء أن مرحله الطفولة المبكرة هي حجر الأساس للبناء الإنساني والتي على أساسها نستطيع تحديد ملامح الشخصية مستقبلا (ياسر نصر، ٢٠٠٩) لذلك كانت العناية بشخصيه الطفل منذ مراحله الأولى من أهم عوامل النجاح في تخطيط مستقبله ,فيجب أن نسعى لإعداد برامج مدروسة وجادة من أجل إعداد مخطط لثقافة الطفل وبناء شخصيته لنحميه من خطورة الثقافة الهدامة التي قد تؤثر على شخصيته سلبا وتصيبه بالعادات الخاطئة والمشكلات السلوكية (سعد الفقي، ٢٠١٠)، كما أن مشكلات الطفولة لها دور في نشأه الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية في مرحله المراهقة والرشد وتعد مرحله الطفولة المبكرة بيئة خصبه لاكتشاف وعلاج العديد من تلك المشكلات لما لها من دور هام في تعديل سلوك الطفل

وإكسابه العديد من المهارات والسلوكيات من خلال ما يقدم فيها من أنشطه متنوعة تشمل جميع جوانب النمو (راندة شاهين، ٢٠١٧).

ويعد التخلص من هذه المشكلات من الأمور المعقدة بسبب الفروق الفردية الواسعة بين الأطفال لذا من المهم أن يكون لدينا عدد من الحلول للتعامل مع مشكلات الطفل، وتبدأ هذه المشكلات بالتراجع كلما تقدم الطفل في العمر إذا ما تعاملنا معه بطريقه صحيحة (عبد الكريم بكار، ٢٠١٠).

وهنا يأتي أهميه دور الأم لمواجهة ومعالجة مشكلات الأطفال حيث أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الأسرية والاجتماعية للطفل فهي أول من يتلقاه بالرعاية والعناية والاهتمام وهي التي تبدأ في تنبيه العواطف والرموز التي تعطي الطفل الطبيعة الإنسانية، كما تمكنه من أن يصبح عضوا مشاركا بصوره ايجابية في المجتمع (حمزة الجبالي، ٢٠٠٥)،كما تؤكد دراسة لطيفه قويدري (٢٠١٣) على أهميه دور الأم في حياة الطفل النفسية والسلوكية حيث أنها تعتبر حجر الأساس في حياته وهي المعين الأول لكل ما يشعر به ,والكافلة الأولى لكل رغباته, وتؤكد أيضا على الأهمية البالغة لهذه العاطفة المتبادلة بين الطفل وأمه فحرمان الطفل من هذه العاطفة يؤدي به إلى الكثير من المشكلات النفسية والسلوكيات غير التوافقية.

كما أكدت دراسة Harmon, et al (2000) على أن هناك علاقة ارتباطيه بين سوء معاملة الأبناء والإهمال وبين الاضطرابات السلوكية والنفسية، وهذا ما أيدته دراسة Asonibare (2006) أن هناك علاقة واضحة بين عمليه التواصل داخل الأسرة ما بين الأبناء ووالديهم فكلما كان هناك تواصل أسري جيد بين الوالدين والأبناء ساهم ذلك في بناء شخصيه سوية لدى الأبناء وتجنب ظهور اضطرابات نفسيه وسلوكيه لدى الأبناء، كما أشارت دراسة Bezinovic, p (2000) أن التواصل الأسري يؤثر على صحة الأبناء وأن قضاء وقت الفراغ سويا والتنزه من أهم عوامل التعامل الأسري السوي الذي يؤدي بالأبناء إلى صحة نفسيه جيده فالتفاعل بين الوالدين والأبناء يؤثر سلبيا أو ايجابيا على الأبناء فحين تتميز هذه العلاقة بالود والتعاطف والدفء والمشاركة والاحترام يتميز الأبناء بشخصيه سوية تشعر بالأمن والطمأنينة والاستقرار, وحين تتوتر هذه العلاقة بين الوالدين والأبناء ينعكس ذلك على تزايد

مشاعر القلق لدى الأبناء وقد يؤدي إلى اضطراب شخصياتهم، وقد أكدت دراسة كل من (محمد اليازوي، ٢٠١٢) و (أسماء بن حليم، ٢٠١٤) أن إهمال الأم لأبنائها وسوء معاملتها لهم تؤثر على سلوك الأبناء وشخصيتهم مما يؤدي إلى الاضطرابات السلوكية و ظهور السلوك العدواني لديهم.

فالحياة الأسرية للأطفال أحد مؤشرات جودة الحياة وتعد بعد أساسي من أبعادها، فتتأثر جوده الحياة بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية مرتبطة بالحالة الصحية والنفسية للفرد ومدى الاستقلال الذي يتمتع به والعلاقات الاجتماعية التي يكونها فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها Bonomi, et al (2000)،كما يؤكد (عطاف أبو غالي, نظمي أبو مصطفى,٢٠١١) على أن الاهتمام بجودة الحياة لدى الأمهات الهدف الأسمى نحو مستقبل أفضل للأسرة فهي التي تتحمل العبء الأكبر في الرعاية والاحتواء

ويؤكد Reine, et al (2003) على أن جودة الحياة تمثل إحساس الأفراد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية وأنها تتأثر بأحداث الحياة والعلاقات وتتغير حدة الوجدان والمشاعر وأن الارتباط بين تقييم جودة الحياة الموضوعية والذاتية يتأثران باستبصار الفرد.

ولقد ذاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة جودة الحياة الأسرية, ذلك نظرا لأهميتها في التوافق فهي تلعب دور بالغ الأهمية في عمليات نمو السلوك الاجتماعي، والقدرة على التواصل، فالوالدان بالنسبة لأطفالهما هما مفتاح الحياة، إذ منهما يستمد العطف والحنان والدفء والأمان وعن طريقهما يتعلم الضبط والشجاعة والثقة كما يلعب التفاعل الاجتماعي دور هام في توافق الأبناء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنفسي والانفعالي، ومن ثم تحسين مستوى الصحة النفسية لديهم والقيم (فوقيه عبد الفتاح ، محمد سعيد، ٢٠٠٦)، كما أظهرت دراسة خديجة فاجوم (٢٠١٦) على أن خفض الضغوط النفسية يؤدي إلى تحسين جودة الحياة، إن جودة الحياة تعد مؤشرا على الرضا والسعادة في الحياة وأن هناك ضرورة ملحه لزيادة الاهتمام بالدراسات الخاصة بجودة الحياة الأسرية والتي تتضمن جودة الوالدية وجودة العلاقة مع الأبناء، وهذا ما أيدته دراسة مليكه العربي، محمد داودي (٢٠١٧) أن جوده الحياة الأسرية هي البوابة الرئيسية لفهم المجتمع ففهمهما هو البوابة الرئيسية لتحسين حياة الأسرة من جهة وحياة الأبناء داخل تلك

الأسرة من جهة أخرى وكذا التغيير الإيجابي في المجتمع الذي لا يمكنه أن يضع سياسات اجتماعية سليمة إلا على أساس معرفة ما يمكن أن تحققه الأسرة فعلا.

وتبلورت مشكلة البحث في تساؤل أساسي وهو "**ما هو علاقة فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بجودة الحياة الأسرية**".

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي ما يلي:

١. ما مستوى الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية للأمهات عينة الدراسة الأساسية؟

٢. ما مستوى الوعي بالعوامل المؤثرة في تكوين المشكلات السلوكية للأطفال

٣. ما الفروق بين وعي الأمهات عينة الدراسة الأساسية فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاوره (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافيه (محل الإقامة، عمل الأم، مستوى تعليم للأم، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة).

٤. ما الأهمية النسبية للمشكلات السلوكية (السلوك العدواني، العناد، الأنانية، الغيرة) لدى أطفال عينة البحث

٥. ما الفروق بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الاستجابة لمقياس جودة الحياة الأسرية (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة، عمل الأم، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة)

٦. ما هي العلاقة بوعي الأمهات عينة الدراسة الأساسية بمقياس فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاوره (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) ومقياس جودة الحياة الأسرية للأمهات بمحاورها (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري)

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بجودة الحياة الأسرية وتحدد أهداف البحث في:

١. التعرف على الأهمية النسبية لدرجات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مستوى الوعي بمظاهر مشكلات الأطفال السلوكية.

٢. دراسة أوجه الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاورها (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، مستوى التعليمي للأم، عمل الأم، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٣. التعرف على الأهمية النسبية للمشكلات السلوكية عند أطفال عينة البحث.

٤. دراسة أوجه الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في جودة الحياة الأسرية للأمهات (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة، عمل الأم، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري ,عدد أفراد الأسرة).

٥. توضيح طبيعة العلاقة الارتباطية بين فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب)، ومقياس جودة الحياة الأسرية بمحاورة (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري).

أهمية البحث:

تكمن هذه البحث أهميتها فيما يلي:

١. الاهتمام بدراسة ومعرفة موضوعا جديرا بالاهتمام وهو فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية في مرحله الطفولة المبكرة باعتبارها مرحله حاسمه في حياه الفرد وتؤثر على مستقبله وشخصيته ومساعدة ربة الأسرة على تحسين جودة حياتها الأسرية

٢. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تدعيم وتخطيط بعض البرامج التعليمية بالكليات العملية والنظرية تهتم بمشكلات الأطفال السلوكية وجودة الحياة الأسرية

٣. تساير هذه الدراسة أحد الاتجاهات المعاصرة والسائدة في مختلف دول العالم التي تتمثل في ضرورة التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بطريقه صحيحة

٤. إثارة وعي الأمهات بضرورة التغلب على مشكلات الأطفال السلوكية وخصوصا في مرحله الطفولة المبكرة لما لها تأثير كبير على شخصيه الفرد مستقبلا.

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي ما يلي: -

١. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات الأمهات عينيه الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا بعض المتغيرات الديموجرافيه (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الأم، مستوى التعليمي للأم، مستوى الدخل)

٢. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات الأمهات عينه الدراسة الأساسية على مقياس جوده الحياة الأسرية للأمهات بمحاورها (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافيه (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الأم, مستوى التعليمي للأم, مستوى الدخل الشهري للأسرة)

٣. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينه الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاوره الثلاث (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) وجوده الحياة الأسرية (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري)

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات والمفاهيم العلمية والإجرائية للبحث

المشكلات السلوكية: Behavioral problems

يعرف نزيه حمدي وآخرون (٢٠١٠) المشكلات السلوكية على أنها "هو كل سلوك يستثير الشكوى أو التذمر عند الطفل نفسه، أو أبويه، أو الأشخاص المحيطين في نطاق الأسرة، أو المؤسسات التربوية والاجتماعية مما يدفعهم إلى طلب مساعدة الاختصاصيين النفسيين أو الاجتماعيين لمواجهة ذلك الاضطراب والتخلص منه".

وتعرف الباحثة المشكلات السلوكية إجرائيا: هي اضطرابات في سلوك الطفل غير مرغوبة،نفسيه المنشأ غير مترتبة على أمراض أو عيوب بدنيه، تعوق توافق الطفل النفسي والاجتماعي وقد اهتمت الباحثة بالدراسة في هذا البحث (السلوك العدواني، العناد، الأنانية، الغيرة).

فن التعامل:The art of dealing

يعرفها علي برغوث (٢٠٠٨) على أنها ": أدب التعامل والسلوك، والمعاشرة أو التصرف بلباقة، وفن الخصال الحميدة أو المجاملة، التي تعد فن الإرضاء كي تعطي فكرة حسنة عن صاحبها".

وتعرف الباحثة فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية: هو التعامل بطريقه صحيحة وتتميز بالرقي والاحترام لمواجهة الاضطرابات السلوكية عند الطفل والوقاية من إصابة الطفل بهذه الاضطرابات في مرحله الطفولة المبكرة مما يضمن للطفل الراحة داخل أسرته والسعادة وذلك من خلال فن تواصل الأم مع أفراد أسرتها، وفن توجية وإرشاد الأم لأبنائها والحكمة في الثواب والعقاب للأبناء.

فن التواصل الأسري: The art of family communication

وتعرفه الباحثة على أنه وجود علاقة سوية متبادلة بين جميع أفراد الأسرة (الأم والأب والأم وأبنائها) يسودها الحب والاحترام والتقدير وأن تعي الأم كيفية التواصل الجيد والراقي مع زوجها

ومع أبنائها وتوفر لكل فرد من أفراد أسرتها الوقت الكافي لهم دون إهمالهم وتعريضهم لعوامل تسبب لهم المشكلات السلوكية والنفسية.

فن التوجيه والإرشاد: The art of guidance and Counseling

استخدام الأم لأساليب جيده وتصرفات سليمة لمساعدة طفلها على فهم ذاته وتعديل سلوكياته الخاطئة ومعرفه مشكلاته وحلها بطرق سوية تحقق له والسعادة في المجتمع المحيط به وإرشاد الأم للعادات والسلوكيات التي تحميه من التعرض لمشكلات الأطفال السلوكية

الحكمة في الثواب والعقاب: Wisdom in reward and punishment

الاتزان والاعتدال في استخدام المكافأة والعطاء على السلوكيات الصحيحة وأيضا في إيقاع الجزاء ومعاقبه الطفل على سلوكياته الخاطئة وعدم الإفراط والمغالاة في كلا من الثواب والعقاب مع استخدام الأساليب الجيدة في الثواب والعقاب وتجنب الأساليب السيئة المهينة في معاقبة الطفل بما لا يسبب للطفل مشكلات سلوكية ونفسية للطفل

جودة الحياة الأسرية:Quality of family life

تعرف (مليكة العربي، محمد داودي (٢٠١٧) جوده الحياة الأسرية على أنها العلاقات والمهارات الإيجابية التي يتبعها الوالدان في تنشئه الأبناء وما تتسم به من دفء وتقبل ومشاركه في المواقف الحياتية المختلفة والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة وما تتسم به هذه العلاقات من أساليب سوية في التعامل لتحقيق الأهداف ودعم أفراد الأسرة في مختلف المواقف.

هي الإحساس الإيجابي بحسن الحال، وتدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعني بالنسبة له، واستغلالها في تحديد مسار حياته، وإقامته لعلاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين، والاستمرار فيها، كما ترتبط بالإحساس العام بالسكينة والسعادة والطمأنينة النفسية (Gullberg et al,2010).

بينما تعرف الباحثة جودة الحياة الأسرية إجرائيا: الشعور بالرضا والسعادة في الحياة الأسرية والأداء الجيد لكل فرد من أفراد الأسرة نحو مسؤولياته مع القدرة على تطوير الذات والتطلع إلى

ما هو أفضل والقدرة على الاندماج والتفاعل بين أفراد الأسرة مع الاستمتاع بالوقت الذي يقضونه معا دون الشعور بالقلق والتوتر وعدم الراحة، وذلك من خلال تقدير الذات، والاتزان الانفعالي، التوافق الأسري

تقدير الذات: Self-esteem

تعرفه الباحثة إجرائيا على أنه تقييم الفرد لذاته والحكم على مدى أهمية دوره داخل الأسرة وشعوره بقيمته وسط أفراد أسرته مع محاولة تطوير وتغيير ذاته إلى الأفضل.

الاتزان الانفعالي:Emotional equilibrium

تعرفه الباحثة إجرائيا على أنه قدره الفرد في التحكم والسيطرة على جميع انفعالاته والمرونة في التعامل مع المواقف الحياتية داخل الأسرة.

التوافق الأسري:Family compatibility

تعرفه الباحثة إجرائيا على أنه قدره الأم على التفاعل الايجابي تجاه مختلف المواقف داخل الأسرة وحل المشكلات الأسرية وسلامه العلاقة بينها وبين الزوج وبينها وبين الأبناء مع وجود توازن داخل الأسرة في جو من الثقة والمحبة والاحترام داخل الأسرة.

ثانياً: منهج البحث research methodology

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

ويعني المنهج الوصفي بأنه الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها (محمد شفيق, ٢٠٠٦)

ثالثاً: حدود البحث research limitation

- **عينة البحث الاستطلاعية** وقوامها(٥٠) ربة أسرة من ريف حضر محافظة الفيوم.

- **عينة البحث الأساسية** وهي عينة غرضيه تكونت من (٢٥٠) أم من ريف وحضر محافظة الفيوم بمستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة عاملات وغير عاملات لتطبيق أدوات

البحث لديهن طفل واحد على الأقل في مرحلة الطفولة المبكرة، تم اختيارهن من (أعضاء نادي محافظة الفيوم، بعض العاملات في مركز الأمومة والطفولة بمحافظة الفيوم، والبعض من الأهل والأقارب)

رابعاً: أدوات البحث:

تشمل أدوات البحث على: -

. استمارة البيانات العامة وتشمل على:

١. **استمارة البيانات العامة** وتشمل على: البيانات العامة (محل الإقامة "ريف أو حضر"، المستوى التعليمي للأم "مستوى تعليم مرتفع، مستوى تعليم منخفض، مستوى تعليم متوسط"، عمل الأم "تعمل أو لا تعمل"، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري" مستوى الدخل المرتفع أو مستوى دخل منخفض أو مستوى دخل متوسط") (إعداد الباحثة)

٢. **استمارة العوامل المؤثرة على تكوين المشكلات السلوكية عند الأطفال:** تم إعدادها لمعرفة أكثر العوامل المؤثرة في ظهور المشكلات السلوكية للأطفال وشملت (العوامل الاقتصادية، العوامل الأسرية، العوامل النفسية) وشملت الاستمارة على ١٥ جملة خبرية. (إعداد الباحثة)

٣. **استمارة مظاهر المشكلات السلوكية للأطفال:** تم إعدادها لمعرفة أكثر المظاهر للمشكلات السلوكية انتشارا عند الأطفال وذلك للمشكلات الآتية (مشكلة السلوك العدواني، مشكلة سلوك العناد، مشكلة سلوك الغيرة، مشكلة سلوك الأنانية) وشملت الاستمارة على١٥ جملة خبرية (إعداد الباحثة).

. استبيان فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية: يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على مدى الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية التي تتعرض لها الأم وقد حددت الباحثة ثلاث محاور وهم (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب.) وشمل المقياس في صورته النهائية على ٣٠ جملة خبرية (إعداد الباحثة)

تم وضع هذا الاستبيان بهدف التعرف على وعي الأم بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية وذلك من خلال قدرتها على التعامل بطريقه صحيحة ومميزة بالرقي والاحترام لمواجهة الاضطرابات السلوكية عند الطفل والوقاية من إصابة الطفل بهذه الاضطرابات في مرحله الطفولة المبكرة مما يضمن للطفل الراحة داخل أسرته والسعادة ويتضمن ما يلي: يتكون استبيان فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية في صورته المبدئية من (٣٥) عبارة موزعة على ثلاث محاور وهم (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب).

وللتحقق من صدق المقياس ومدي مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذي وضعت من أجله.

تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين وللتأكد من مدي مناسبة العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه، حيث تم إرسال خطابات موجهة إلى السادة أعضاء لجنة التحكيم في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة والأساتذة في مجال علم النفس والتربية وذلك للتعرف على أراءهم في المقياس من حيث:

ملائمة الاستبيان للهدف منه، مدي صحة صياغة العبارات علمياً، مدي ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي يتضمنها، مدي مناسبة التقدير الذي وضعته الباحثة لكل عبارة.

-تم تفريغ البيانات التحكيم بهدف التعرف على نسبة الموافقة وغير الموافقة على عبارات المقياس بمحاوره المختلفة، وقد تبين أتفاق أراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وصياغتها بأسلوب سهل وبسيط ولكن مع مراعاة تعديل صياغة بعض العبارات باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب)، والدرجة الكلية للاستبيان (فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية).

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: فن التواصل الأسري	٠,٩٥٣	٠,٠١
المحور الثاني: فن التوجيه والإرشاد	٠,٩٧٨	٠,٠١
المحور الثالث: الحكمة في الثواب والعقاب	٠,٩٧٥	٠,٠١

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى(٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

حساب ثبات المقياس:

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: فن التواصل الأسري	٠,٧٦٢	٠,٦٤٨	٠,٦١٩	٠,٦٥٦
المحور الثاني: فن التوجيه والإرشاد	٠,٩٠٧	٠,٨٤٢	٠,٩١٤	٠,٨٩٤
المحور الثالث: الحكمة في الثواب والعقاب	٠,٨٥٤	٠,٧٤٦	٠,٨٥٤	٠,٨٤١
المقياس ككل	٠,٩٤٩	٠,٩٣٥	٠,٩٦٦	٠,٩٦٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، سبيرمانبراون، جيوتمان دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس.

استبيان جودة الحياة الأسرية:(إعداد الباحثة)

هو أداة قياس تهدف إلى التعرف على مدى الشعور بالرضا والسعادة في الحياة الأسرية والأداء الجيد لكل فرد من أفراد الأسرة نحو مسؤولياته مع القدرة على تطوير الذات والتطلع إلى ما هو أفضل والقدرة على الاندماج والتفاعل بين أفراد الأسرة مع الاستمتاع بالوقت الذي يقضونه معا دون الشعور بالقلق والتوتر وعدم الراحة ومدى شعور الأم بالرضا في حياتها الأسرية ويشمل ثلاث محاور وهم (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري)

يتكون استبيان جودة الحياة الأسرية في صورته المبدئية من (٣٥) عبارة موزعة، وللتحقق من صدق المقياس ومدي مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذي وضعت من أجله.

تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما

- **صدق المحكمين**

تم عرض استبيان في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين وللتأكد من مدي مناسبة العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه، حيث تم إرسال خطابات موجهة إلى السادة أعضاء

لجنة التحكيم في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وأساتذة الصحة النفسية والأساتذة في مجال علم النفس والتربية وذلك للتعرف على أرائهم في المقياس من حيث: ملائمة استبيان للهدف منه، مدي صحة صياغة العبارات علمياً، مدي ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي يتضمنها، مدي مناسبة التقدير الذي وضعته الباحثة لكل عبارة.

- **صدق الاتساق الداخلي**

تم تفريغ البيانات التحكيم بهدف التعرف على نسبة الموافقة وغير الموافقة على عبارات المقياس بمحاوره المختلفة، وقد تبين أتفاق أراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وصياغتها بأسلوب سهل وبسيط ولكن مع مراعاة تعديل صياغة بعض العبارات باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس. والجدول **التالي يوضح ذلك:**

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) والدرجة الكلية للاستبيان (جودة الحياة الأسرية)

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: تقدير الذات	٠,٩٤٤	٠,٠١
المحور الثاني: الاتزان الانفعالي	٠,٨٥٦	٠,٠١
المحور الثالث: التوافق الأسري	٠,٨٤٤	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس

حساب ثبات الاستبيان:

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان جودة الحياة الأسرية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: تقدير الذات	٠,٨٥٥	٠,٦٩٤	٠,٨١٩	٠,٨٠٧
المحور الثاني: الاتزان الانفعالي	٠,٦١١	٠,٦٠٤	٠,٦٧٦	٠,٦٧٥
المحور الثالث: التوافق الأسري	٠,٧٣١	٠,٦٣٨	٠,٧٠٠	٠,٦٩٨
المقياس ككل	٠,٨٩٣	٠,٦٩١	٠,٨١٧	٠,٨٠٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، سبيرمانبراون، جيوتمان دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس.

خامساً: التطبيق الميداني على عينة البحث:

استغرقت الدراسة الميدانية لتطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية وقوامها (٢٥٠) من الأمهات ثلاثة أشهر (أكتوبر- نوفمبر- ديسمبر)٢٠١٨م

سادساً: النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية:

1. وصف عينة البحث: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث:

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	الحضر	١٤٦	٪٤١,٦٠
	الريف	١٠٤	٪٥٨,٤٠
	المجموع	٢٥٠	٪١٠٠
المستوى التعليمي	مستوى تعليمي منخفض (يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية أو الإعدادية)	١٧	٪٦,٨٠
	مستوى تعليمي متوسط (حاصل على دبلوم أو معهد سنتين)	٩٨	٪٣٩,٢٠
	مستوى تعليمي مرتفع (مؤهل جامعي أو حاصل على ماجستير أو دكتوراه	١٣٥	٪٥٤,٠٠
	المجموع	٢٥٠	٪١٠٠
العمل	تعمل	١٢١	٪٤٨,٨٠
	لا تعمل	١٢٩	٪٥١,٦٠
	المجموع	٢٥٠	٪١٠٠
عدد أفراد الأسرة	٣ أفراد	٧١	٪٢٨,٤٠
	٤ أفراد	١٠١	٪٤٠,٤٠
	٥ أفراد	٥٠	٪٢٠
	٦ أفراد	٢١	٪٨,٤٠
	٧ أفراد	٥	٪٢
	١٠ أفراد	٢	٪٨٠.
	المجموع	٢٥٠	٪١٠٠
الدخل الشهري	مستوى دخل منخفض (أقل من٣٠٠٠)	١٥٢	٪٦٠,٨٠
	مستوى دخل متوسط (أكثر من ٣٠٠٠ حتى أقل من ٥٠٠٠)	٦٠	٪٢٤
	مستوى دخل مرتفع (أكثر من ٥٠٠٠)	٣٨	٪١٥,٢٠
	المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

-أن ١٤٦ من أفراد عينة البحث مقيمات بالحضر بنسبة ٤١,٦٠٪, وأن ١٠٤ من أفراد عينة البحث مقيمات في الريف بنسبة ٥٨,٤٠٪

-أن ١٧ من أفراد عينة البحث ذات تعليم منخفض بنسبة ٦,٨٠٪, وأن ٩٨ من أفراد عينة البحث ذات مستوى تعليمي متوسط, وأن ١٣٥ من أفراد عينة البحث ذات تعليم مرتفع بنسبة ٥٤٪

-أن ١٢١ من أفراد عينة البحث لا تعملن بنسبة ٤٨٪، وأن ١٢٩ من أفراد عينة البحث يعملن بنسبة ٥١,٦٠٪.

-أن ٧١ من أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من ثلاث أفراد بنسبة ٢٨٪، وأن ١٠١ من أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من أربع أفراد بنسبة ٤٠,٤٠٪، وأن ٥٠من عدد أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من خمس أفراد بنسبة ٢٠,٠٠٪، وأن ٢١ من أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من ست أفراد بنسبة ٨,٤٠٪،وأن ٥ من أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من سبع أفراد بنسبة ٢,٠٠٪, وأن ٢ من أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من عشر أفراد بنسبة.٨٠٪.

-أن ١٥٢ من أفراد عينة البحث ذات مستوى دخل منخفض بنسبة ٦٠,٨٠٪, وأن ٦٠ من أفراد عينة البحث ذات مستوى دخل متوسط بنسبة ٢٤٪, وأن ٣٨ من أفراد عينة البحث ذات دخل مرتفع بنسبة ١٥,٢٠٪.

تختلف الأوزان النسبية بمحاور الوعي بمقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية.

جدول (٦): الأوزان النسبية لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية (ن=٢٥٠)

المحور	الوزن النسبي	النسبة المئوية (%)	الترتيب
العدوان	٢٥٥٨	٢٤,٨٨	٣
العناد	٢٥٧١	٢٥,٠٠	٢
الغيرة	٢٣٣٢	٢٢,٦٨	٤
الأنانية	٢٨٢٢	٢٧,٤٤	١
المجموع	١٠٢٨٣	١٠٠,٠٠	

يتضح من جدول (٦) أن مشكلة الأنانية هي أكثر المشكلات لدى الأطفال بنسبة (٢٧,٤٤٪) وجاءت في المركز الأول، يليها مشكلة العناد بنسبة (٢٥,٠٠٪)، ثم مشكلة العدوان بنسبة (٢٤,٨٨٪)، وجاء في المركز الرابع مشكلة الغيرة بنسبة (٢٢,٦٨٪).

تختلف الأوزان النسبية لمحاور الوعي بمقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال لدى عينة الدراسة الأساسية.

جدول (٧) الأوزان النسبية لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال (ن=٢٥٠)

المحور	مجموع التكرارات	النسبة المئوية (%)	الترتيب
العوامل الأسرية	٢٠٢٣	٣١,٧٨	٣
العوامل الاقتصادية	٢٢٧٠	٣٥,٦٦	١
العوامل النفسية	٢٠٧٣	٣٢,٥٦	٢
المجموع	٦٣٦٦	١٠٠,٠٠	

يتضح من جدول (٧) أن العوامل الاقتصادية هي أكثر العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال بنسبة (٣٥,٦٦٪) وجاءت في المركز الأول، يليها العوامل النفسية بنسبة (٣٢,٥٦٪)، ثم العوامل الاسرية بنسبة (٣١,٧٨٪).

تختلف مستوى النسب المئوية بالوعي بمقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية لدى عينة الدراسة الاساسية

جدول (٨) النسبة المئوية لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية (ن=٢٥٠)

المحور	مرتفع أكثر من ٧٠٪		متوسط أكثر من ٥٥٪ إلى ٧٠٪		منخفض أقل من ٥٥٪		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
العدوان	١٢٢	٤٨,٨	٣٨	١٥,٢	٩٠	٣٦,٠	٢٥٠	١٠٠
العناد	١١٧	٤٦,٨	٥٢	٢٠,٨	٨١	٣٢,٤	٢٥٠	١٠٠
الغيرة	٧٧	٣٠,٨	٧٠	٢٨,٠	١٠٣	٤١,٢	٢٥٠	١٠٠
الانانية	١٤٧	٥٨,٨	٥٧	٢٢,٨	٤٦	١٨,٤	٢٥٠	١٠٠
المجموع	١١٢	٤٤,٨	٩٠	٣٦,٠	٤٨	١٩,٢	٢٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (٨) اختلاف النسب المئوية لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية، حيث أن غالبية عينة الدراسة الأساسية في مستوى مرتفع أكثر من ٧٠٪ لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية بنسبة (٥٨,٨٪، ٤٨,٨٪، ٤٦,٨٪، ٣٠,٨٪) لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية على التوالي، بينما كانت النسب الأقل نسبياً في المستوى المنخفض (أقل من ٥٥٪) بنسبة (٤١,٢٪، ٣٦,٠٪، ٣٢,٤٪، ١٨,٤٪) لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية على التوالي.

وأخيرا كانت النسب الأقل في المستوى المتوسط (٥٥٪ إلى ٧٠٪) بنسبة (٢٨,٠٪، ٢٢,٨٪، ٢٠,٨٪، ١٥,٢٪) لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية على التوالي.

وتعكس النتائج ارتفاع مظاهر المشكلات السلوكية عند الأطفال بعينة الدراسة الأساسية للمشكلات الأربعة (الأنانية، العدوان، العناد، الغيرة).

تختلف النسب المئوية في الوعي بمقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال لدى عينة الدراسة الأساسية

جدول (٩) النسبة المئوية لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال

المحور	مرتفع أكثر من ٧٠٪		متوسط أكثر من ٥٥٪ إلى ٧٠٪		منخفض أقل من ٥٥٪		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
العوامل الأسرية	٣٨	١٥,٢	٨١	٣٢,٤	١٣١	٥٢,٤	٢٥٠	١٠٠
العوامل الاقتصادية	٩٨	٣٩,٢	٥٦	٢٢,٤	٩٦	٣٨,٤	٢٥٠	١٠٠
العوامل النفسية	٤٧	١٨,٨	٧٨	٣١,٢	١٢٥	٥٠,٠	٢٥٠	١٠٠
المجموع	٤٤	١٧,٦	٩٣	٣٧,٢	١١٣	٤٥,٢	٢٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (٩) اختلاف النسب المئوية لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال، حيث أن غالبية عينة الدراسة الأساسية في مستوى منخفض أقل من

٥٥٪ لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال بنسبة (٥٢,٤٪، ٥٠,٠٪، ٣٨,٠٪) لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال على التوالي، بينما كانت النسب الأقل نسبياً في المستوى المتوسط (٥٥٪ إلى ٧٠٪) بنسبة (٣٢,٤٪، ٣١,٢٪، ٢٢,٤٪ %) لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال على التوالي.

وأخيرا كانت النسب الأقل في المستوى المرتفع (أكثر من ٧٠٪) بنسبة (٣٩,٢٪، ١٨,٨٪، ١٥,٢٪) لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال على التوالي.

ثانياً: التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا بعض المتغيرات الديموجرافيه (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الأم، مستوى التعليمي للأم، مستوى الدخل).

١/١ توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير محل الإقامة.

جدول (١٠) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير محل الإقامة

م	الابعاد	مكان السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
١	فن التواصل الاسري	ريف	١٠٤	٢٠,٧٩	٢,٧٤	٢٤٨	٢,٥٢١	٠,٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢١,٧٧	٣,٢١				
٢	فن التوجيه والارشاد	ريف	١٠٤	٢١,٣٢	٣,٦٢	٢٤٨	٤,٠٥٢	٠,٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢٣,٢٣	٣,٧٣				
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	ريف	١٠٤	٢٠,٦٣	٣,٧٠	٢٤٨	٦,٠٨١	٠,٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢٣,٤٨	٣,٦٣				

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الريف والحضر في لكل من (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، لحكمه في الثواب

والعقاب) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (٢,٥٢١، ٤,٠٥٢، ٦,٠٨١) لصالح أمهات الحضر، حيث تتوفر لهم المعلومات بتنشئة أطفالها تنشئه نفسيه سليمة فتسعى إلى توجيه ونصح أطفالها بطريقة بصحيحة ,كما توجد في الحضر بعض المراكز التي تزود الأم ببعض المعلومات عن كيفية توجيه ونصح الأطفال عن طريق تقديم ندوات ومحاضرات في علم الأسرة والأمومة والطفولة مما يزود ثقافة الأمهات في إرشاد وتوجيه أطفالهن ويختلف ذلك عن الريف حيث تعتمد الأم على فطرتها في التعامل مع أطفالها وتبادل المعلومات والخبرات بدلا من حضور ندوات ودورات تعليمية, وهذا ما أيدته دراسة منى رضا (٢٠١٢) أن الأطفال في الريف يعانون من سوء المعاملة الوالدية والإيذاء من قبل الوالدين بصوره أكبر من الأطفال الذين يعيشون في الحضر

١/٢توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الامهات عينة الدراسة الاساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الاطفال السلوكية تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة.

جدول (١١) دلالة الفروق في متوسط استجابات الامهات عينة الدراسة الاساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الاطفال السلوكية تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	فن التواصل الاسري	بين المجموعات	١٧٤,٩٨	٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣,٩٦٧	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢١٥٢,٦٢	٢٤٤,٠٠	٨,٨٢		دالة
		المجموع	٢٣٢٧,٦٠	٢٤٩,٠٠			
٢	فن التوجيه والارشاد	بين المجموعات	١٩,٨٩	٥,٠٠	٣,٩٨	٠,٢٧٢	٠,٩٣
		داخل المجموعات	٣٥٦٩,٥٨	٢٤٤,٠٠	١٤,٦٣		غير دالة
		المجموع	٣٥٨٩,٤٨	٢٤٩,٠٠			
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	بين المجموعات	٧٥,٣٨	٥,٠٠	١٥,٠٨	٠,٩٨٤	٠,٤٣
		داخل المجموعات	٣٧٣٨,٣٠	٢٤٤,٠٠	١٥,٣٢		غير دالة
		المجموع	٣٨١٣,٦٨	٢٤٩,٠٠			

كما يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الامهات عينة الدراسة الاساسية في فن التوجيه والارشاد تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة حيث أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ,عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الامهات عينة الدراسة الاساسية في الحكمة في الثواب والعقاب تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة حيث أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الامهات عينة الدراسة الاساسية في فن التواصل الاسري تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة حيث أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم اجراء اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة والموضحة في الجدول التالي:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة الاساسية على فن التواصل الاسري تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

المجموعات	المتوسط	٣	٤	٥	٦	٧	١٠
٣,٠٠	٢١,٥٣٥		٠,٠١٠	٠,٢٦٥	١,٦٧٨*	١,١٣٥	٧,٥٣٥**
٤,٠٠	٢١,٥٢٥			٠,٢٧٥	١,٦٦٨*	١,١٢٥	٧,٥٢٥**
٥,٠٠	٢١,٨٠٠				١,٩٤٣*	١,٤٠٠	٧,٨٠٠**
٦,٠٠	١٩,٨٥٧					٠,٥٤٣	٥,٨٥٧**
٧,٠٠	٢٠,٤٠٠						٦,٤٠٠**
١٠,٠٠	١٤,٠٠٠						

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في فن التواصل الاسري بين عينة الدراسة الاساسية تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة (٥) حيث بلغ المتوسط (٢١,٨٠٠)، يليه (٣) حيث بلغ المتوسط (٢٢,٥٣٥)، يليه (٤) حيث بلغ المتوسط (٢٢,٥٢٥)، يليه (٧) حيث بلغ المتوسط (٢٠,٤٠٠)، يليه (٦) حيث بلغ المتوسط (١٩,٨٥٧)، وأخيراً عدد أفراد الأسرة (١٠) حيث بلغ المتوسط (١٤,٠٠٠) ويرجع ذلك أن

الأم التي عدد أفراد أسرتها ٥ أفراد تكون لديها أطفال في مراحل عمرية مختلفة مما يكسبها خبره جيدة في التواصل مع أفراد أسرتها بطريقه صحيحة بينما الأم التي عدد أفرادها ٣ أفراد يكون لديها طفل واحد فتحاول جاهده في التواصل معه بطريقه صحيحة والتواصل مع زوجها لا يؤثر على التعامل مع طفلها بينما الأم التي يكون عدد أفراد أسرتها ٤ أفراد يكون لديها طفلين فتحاول جاهدة أن تعدل في التواصل مع أطفالها وتحاول أن لا تؤثر علاقتها بأطفالها مع علاقتها بزوجها والعكس ولكن مع زيادة أفراد الأسرة فتصل الى ٦ أو ٧ أفراد فيقل قدرتها على التواصل الجيد مع أفراد أسرتها وعندما تصل أفراد أسرتها الى ١٠ أفراد تكون أسرة كبيرة جدا مما يصعب عليها التواصل الجيد مع جميع أفراد أسرتها.

١/٣توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير عمل الأم.

جدول (١٣) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير عمل الأم

م	الابعاد	عمل الام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
١	فن التواصل الأسري	تعمل	١٢١	٢٢,٢١	٢,٨٥	٢٤٨	٤,٤٨	٠,٠٠٠	دالة على ٠,٠١
		لا تعمل	١٢٩	٢٠,٥٣	٣,٠٥				
٢	فن التوجيه والإرشاد	تعمل	١٢١	٢٣,٠٧	٣,٦٠	٢٤٨	٢,٦٥	٠,٠٠٩	دالة على ٠,٠١
		لا تعمل	١٢٩	٢١,٨١	٣,٨٦				
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	تعمل	١٢١	٢٣,٠٤	٣,٨٧	٢٤٨	٣,٢٠	٠,٠٠٢	دالة على ٠,٠١
		لا تعمل	١٢٩	٢١,٤٩	٣,٧٩				

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بكلا من (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب).

عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأمهات العاملات وغير العاملات لصالح الأمهات العاملات، وترجع الباحثة ذلك أن الأم العاملة تزداد خبرتها بالتواصل مع باقي أفراد المجتمع كما أن الأم العاملة تسعى جاهدة إلى التطوير من نفسها وتزويد ثقافتها الأسرية والاجتماعية وتسعى للوصول إلى أعلى مستويات الرقي في التعامل سواء مع أفراد أسرتها أو باقي أفراد المجتمع، على عكس ما أظهرته دراسة مليكة يوسف (٢٠٠٣) أن مغادرة الأم لبيتها تاركة أطفالها ومسئولياتها تجاههم تؤثر سلبا على أطفالها.

١/٤توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام.

جدول (١٤) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	فن التواصل الاسري	بين المجموعات	٢٣٨.٢٨٤	٢	١١٩.١٤٢	١٤.٠٨٥	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٢٠٨٩.٣١٦	٢٤٧	٨.٤٥٩		
		المجموع	٢٣٢٧.٦٠٠	٢٤٩			
٢	فن التوجيه والارشاد	بين المجموعات	٣٧٦.١٤٥	٢	١٨٨.٠٧٣	١٤.٥٢١	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٣١٩٩.٠٥٩	٢٤٧	١٢.٩٥٢		
		المجموع	٣٥٧٥.٢٠٤	٢٤٩			
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	بين المجموعات	٣٨٢.٥٥٩	٢	١٩١.٢٧٩	١٣.٨٥٣	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٤١٠.٤٨٥	٢٤٧	١٣.٨٠٨		
		المجموع	٣٧٩٣.٠٤٤	٢٤٩			

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية لكلا من (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم وذلك لصالح الأعلى في المستوى التعليمي حيث أن قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولبيان اتجاه الدلالة تم اجراء اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة

جدول (١٥) يوضح دلالة الفروق في متوسط استجابات الامهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التواصل الأسرى تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٨,٠٠٠	–	٣,٠٧١**	٣,٩٦٣**
مستوى متوسط	٢١,٠٧١		–	٠,٨٩٢*
مستوى مرتفع	٢١,٩٦٣			–

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الوعي بفن التواصل الأسري بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية تبعا لمستوى تعليم الأم في اتجاه الأم ذات التعليم العالي حيث بلغ المتوسط (٢١,٩٦٣)، يليه الأمهات ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢١,٠٧١)، وأخيرا الأمهات ذات التعليم المنخفض حيث بلغ المتوسط (١٨,٠٠٠)، أي أن الأمهات ذات التعليم العالي كانوا أكثر استجابة للوعي بفن التواصل الأسري

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التوجيه والإرشاد تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٩,٠٠٠	–	٢,٦٤٣**	٤,٣٩٧**
مستوى متوسط	٢١,٦٤٣		–	١,٧٥٤**
مستوى مرتفع	٢٣,٣٩٧			–

** دالة على مستوى (٠,٠١) * دالة على مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية عينة الدراسة الأساسية تبعا لمستوى تعليم الأم في اتجاه الأم ذات التعليم العالي، حيث بلغ المتوسط (٢٣,٣٩٧)، يليه ربات الأسر ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢١,٦٤٣)، وأخيرا أن ربات الأسر ذات التعليم المنخفض حيث

بلغ المتوسط (١٩,٠٠٠)، أي أن الأمهات ذات التعليم العالي كانوا أكثر استجابة للوعي بفن التوجيه والإرشاد

جدول (١٧) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن الحكمة في الثواب والعقاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٩,١٢٥	–	٢,٢٣٢*	٤,١٦٩**
مستوى متوسط	٢١,٣٥٧		–	١,٩٣٧**
مستوى مرتفع	٢٣,٢٩٤			–

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الوعي بالحكمة بالثواب والعقاب بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية تبعا لمستوى تعليم الأم في اتجاه الأم ذات التعليم العالي حيث بلغ المتوسط (٢٣,٢٩٤)، يليه الأمهات ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢١,٣٥٧)، وأخيرا الأمهات ذات التعليم المنخفض حيث بلغ المتوسط (١٩,١٢٥)، أي أن الأمهات ذات التعليم العالي كانوا أكثر استجابة للوعي بالحكمة في الثواب والعقاب

ومن خلال ما سبق يتضح أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما زاد وعيها بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية وتفسر الباحثة ذلك بأن الأم الأعلى في المستوى التعليمي تستطيع التطلع على الأساليب والإستراتيجيات الحديثة في تربية الأبناء والتي تساعدها على كيفية مواجهة مشكلات الأطفال السلوكية وتكون أكثر وعيا بأهمية التعامل مع سلوكيات بطريقة صحيحة وجيدة وهذا ما يتفق مع دراسة (فاطمة سواقد وساري الطراونة، ٢٠٠٠) والتي أوضحت بانخفاض المستوى التعليمي للأسرة يزداد أشكال الإساءة الوالدية مما يؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية والسلوكية عند الأطفال, وتتفق أيضا مع دراسة (علي الزهراني، ٢٠٠٥) التي أثبتت أنه بانخفاض المستوى التعليمي للأبوين يزداد سوء معاملة الأطفال.

١/٥توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

جدول (١٨) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	فن التواصل الاسري	بين المجموعات	٤٧٨,٥٤١	٢	٢٣٩,٢٧٠	٣١,٩٦٢	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٤٩,٠٥٩	٢٤٧	٧,٤٨٦		
		المجموع	٢٣٢٧,٦٠٠	٢٤٩			
٢	فن التوجيه والارشاد	بين المجموعات	٧٥٩,٨١٤	٢	٣٧٩,٩٠٧	٣٣,٣٣٠	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٨١٥,٣٩٠	٢٤٧	١١,٣٩٨		
		المجموع	٣٥٧٥,٢٠٤	٢٤٩			
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	بين المجموعات	٩٩٤,٢٢٩	٢	٤٩٧,١١٥	٤٣,٨٧١	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٧٩٨,٨١٥	٢٤٧	١١,٣٣١		
		المجموع	٣٧٩٣,٠٤٤	٢٤٩			
٤	مجموع المقياس	بين المجموعات	٦٥٠٦,٧٥٨	٢	٣٢٥٣,٣٧٩	٥٥,٤٧٩	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٤٤٨٤,٤٥٨	٢٤٧	٥٨,٦٤٢		
		المجموع	٢٠٩٩١,٢١٦	٢٤٩			

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي باستبيان فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة حيث أن قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة

جدول (١٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات إفراد العينة الأساسية على فن التواصل الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢٠,٣٩٤	–	١,٧٠٣**	٣,٧٦٤**
مستوى متوسط	٢٢,٠٦٧		–	٢,٠٦١**
مستوى مرتفع	٢٤,١٢٨			–

** دالة على مستوى (٠,٠١) * دالة على مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الوعي بفن التواصل الأسري بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية تبعا للدخل الشهري للأسرة في اتجاه مستوى الدخل الشهري الأعلى حيث بلغ المتوسط (٢٤,١٢٨)، يليه مستوى الدخل الشهري المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٢,٠٦٧)، وأخيرا مستوى الدخل الشهري المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢٠,٣٩٤).

جدول (٢٠) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في التوجيه والإرشاد تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢١,٢٣٢	–	١,٨٣٥**	٤,٨٤٥**
مستوى متوسط	٢٣,٠٦٧		–	٣,٠١٠**
مستوى مرتفع	٢٦,٠٧٧			–

** دالة على مستوى (٠,٠١) * دالة على مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الوعي بفن التوجيه والإرشاد بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية تبعا للدخل الشهري للأسرة في اتجاه مستوى الدخل الشهري الأعلى حيث بلغ المتوسط (٢٦,٠٧٧)، يليه مستوى الدخل الشهري المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٣,٠٦٧)، وأخيرا مستوى الدخل الشهري المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢١,٢٣٢).

جدول (٢١) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بالحكمة في الثواب والعقاب تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢٠,٧٥٥	–	٢,٩٢٨**	٥,١٩٤**
مستوى متوسط	٢٣,٦٨٣		–	٢,٢٦٦**
مستوى مرتفع	٢٥,٩٤٩			–

** دالة على مستوى (٠,٠١) * دالة على مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الوعي بالحكمة في الثواب والعقاب بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية تبعا للدخل الشهري للأسرة في اتجاه مستوى الدخل الشهري الأعلى حيث بلغ المتوسط (٢٥,٩٤٩)، يليه مستوى الدخل الشهري المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٣,٦٨٣)، وأخيرا مستوى الدخل الشهري المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢٠,٧٥٥)، أي أن الأمهات ذات الدخل الشهري المرتفع أكثر استجابة للوعي بالحكمة في الثواب والعقاب

وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأم ذات الدخل الشهري المرتفع يساعدها ذلك زيادة وعيها بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية على ويرجع ذلك إلى أن الأم قد تستطيع تفويض بعض مهام إدارة شئون منزلها كالاستعانة بأحد لمساعدتها في ذلك أو شراء أجهزة منزلية حديثة تختصر معها الوقت في بعض الأعمال المنزلية مما يوفر لها الوقت الكافي للتواصل مع أفراد أسرتها فلا تأخذ من وقتها الكثير للقيام بالأعمال المنزلية وأيضا الأم ذات الدخل المرتفع تستطيع حضور دورات تعليمية وندوات ثقافية لتتعلم فن التعامل مع جميع أفراد أسرتها(زوجها، وأبنائها)في جميع مراحل أعمارهم) وهذا يتفق مع دراسة حامد المطيري، (٢٠٠٤) والتي أكدت على أن الأطفال الذين يعيشون في أسر محدودة الدخل يعانون من وجود اضطرابات سلوكية عديدة وأن هناك ارتباطات جوهرية بين الاضطرابات السلوكية والضغوط الاجتماعية والاقتصادية والرقابة الوالدية والاستجابة الوالدية ودراسة علي الزهراني(٢٠٠٥) التي أثبتت أن قلة الدخل الأسري تؤدي إلى سوء معاملة الأطفال من قبل الوالدين. وبذلك تحقق صحة الفرض الأول

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية لمقياس جودة الحياة الأسرية تبعا بعض المتغيرات الديموجرافيه (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الأم، مستوى التعليمي للأم، مستوى الدخل).

١/٢ توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير محل الإقامة.

جدول (٢٢) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير محل الإقامة

م	الابعاد	مكان السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
١	تقدير الذات	ريف	١٠٤	٢١,٧٤	٣,٥٤	٢٤٨	٣,٣٢٨	٠,٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢٣,٣٧	٤,٠٠				
٢	الاتزان الانفعالي	ريف	١٠٤	١٩,١١	٣,٣٨	٢٤٨	٣,٣٤٠	٠,٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢٠,٥٨	٣,٤٦				
٣	التوافق الأسري	ريف	١٠٤	٢٣,٠٧	٣,٩٠	٢٤٨	٣,١٤٩	٠,٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢٤,٧٧	٤,٤٤				

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الريف والحضر فجودة الحياة الأسرية لكلا من (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) حيث بلغت قيمة (ت)على التوالي (٣,٣٢٨ ،٣,١٤٩،٣,٣٤٠) لصالح أمهات الحضر ، أي أن الأمهات في الحضر يتمتعن بجودة في حياتهن الأسرية أكثر من أمهات الريف وتفسر الباحثة ذلك أن أمهات الحضر يسعوا دائما إلى زيادة المستوى التعليمي والثقافي والاهتمام بشكل المسكن الاهتمام بتربية ومظهر الأبناء وبجميع مجالات حياتهم الأسرية مما يؤدي ذلك إلى زيادة جودة حياتهم الأسرية كما أن في الحضر توجد مراكز توعية وأماكن لإعطاء ندوات ومحاضرات للتحسين من نوعية الحياة الأسرية ورفع مستوى الوعي بجودة الحياة الأسرية.

٢/٢توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة.

جدول (٢٣) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	تقدير الذات	بين المجموعات	٢٠,١٦	٥,٠٠	٤,٠٣	٠,٢٦٢	٠,٩٣
		داخل المجموعات	٣٧٥٣,١٣	٢٤٤,٠٠	١٥,٣٨		غير دالة
		المجموع	٣٧٧٣,٢٨	٢٤٩,٠٠			
٢	الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	٩٦,٦٦	٥,٠٠	١٩,٣٣	١,٥٩٩	٠,١٦
		داخل المجموعات	٢٩٥٠,٠٢	٢٤٤,٠٠	١٢,٠٩		غير دالة
		المجموع	٣٠٤٦,٦٨	٢٤٩,٠٠			
٣	التوافق الأسري	بين المجموعات	١٨١,٥٤	٥,٠٠	٣٦,٣١	٢,٠٠٥	٠,٠٨
		داخل المجموعات	٤٤١٩,٤٣	٢٤٤,٠٠	١٨,١١		غير دالة
		المجموع	٤٦٠٠,٩٨	٢٤٩,٠٠			

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في جودة الحياة الأسرية لكلا من (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة حيث أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

أي أن عدد أفراد الأسرة لا تؤثر على جودة حياة الأسرية لدى الأم وترجع الباحثة ذلك أن الأم تبذل قصارى جهدها لتوفير جودة وسعادة أسرية مهما زاد عدد أفراد الأسرة تحاول جاهدة أن تعطي لكل فرد من أفراد الأسرة حقه بكل رضا وسعادة داخلية عندها مهما كثرت ضغوط أبنائها لها فهي تستطيع تنظيم وقتها حتى تعطي لكل فرد من أفراد الأسرة حقة بكل رضا وسعادة

٢/٣توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عمل الأم.

جدول (٢٤) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عمل الأم

م	الابعاد	عمل الام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
١	تقدير الذات	تعمل	١٢١	٢٢,١٢	٤,١٧	٢٤٨	٢,٢٥٣	٠,٠٥	دالة
		لا تعمل	١٢٩	٢٣,٢٢	٣,٥٥				
٢	الاتزان الانفعالي	تعمل	١٢١	١٩,٧٤	٣,٤٧	٢٤٨	٠,٩٦٤	٠,٣٤	غير دالة
		لا تعمل	١٢٩	٢٠,١٧	٣,٥٣				
٣	التوافق الأسري	تعمل	١٢١	٢٣,٣٩	٤,٤٩	٢٤٨	٢,٤٣٠	٠,٠٥	دالة
		لا تعمل	١٢٩	٢٤,٧٠	٤,٠٢				

يتضح من جدول (٢٤)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الأمهات العاملات وغير العاملات في تقدير الذات حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٢٥٣لصالح لا تعمل .وترجع الباحثة ذلك أن الأم التي لا تعمل يكون لديها المزيد من الوقت لقضائه مع أطفالها وأفراد أسرتها ولا يكون لديها وقت مستقطع تقضيه في العمل وكذلك لا توجد لديها ضغوط عمل اضافيه زيادة على ضغوط أعمالها المنزلية ويكون لديها المزيد من الوقت للاهتمام أمورها الشخصية وتستطيع توافق ذلك مع أمور أبنائها فبالتالي يزداد لديها مستوى تقدير الذات، ويتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الأمهات العاملات وغير العاملات في الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩٦٤.أي أنه عمل الأم لا يؤثر على مستوى اتزانها الانفعالي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الأمهات العاملات وغير العاملات في التوافق الأسري حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٤٣٠ لا تعمل .وذلك لأن الأم التي لا تعمل يكون كل وقتها لأفراد أسرتها فتستطيع التفاعل الإيجابي داخل أسرتها كما تستطيع أيضا مواجهة مشكلات أسرتها بهدوء.

٤/٢توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم.

جدول (٢٥) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
١	تقدير الذات	بين المجموعات	٤٩٨,٥٨٢	٢	٢٤٩,٢٩١	١٧,٢٥١	٠,٠٠٠	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٥٦٩,٤١٨	٢٤٧	١٤,٤٥١			
		المجموع	٤٠٦٨,٠٠٠	٢٤٩				
٢	الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	٢٦٣,٣٧٤	٢	١٣١,٦٨٧	١١,٠٢٣	٠,٠٠٠	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٩٥٠,٩٠٢	٢٤٧	١١,٩٤٧			
		المجموع	٣٢١٤,٢٧٦	٢٤٩				
٣	التوافق الأسري	بين المجموعات	٤٤٥,١٢١	٢	٢٢٢,٥٦١	١٢,١٤١	٠,٠٠٠	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤٥٢٧,٨٤٣	٢٤٧	١٨,٣٣١			
		المجموع	٤٩٧٢,٩٦٤	٢٤٩				
٤	مجموع المقياس	بين المجموعات	٣٥٢١,٦٩٦	٢	١٧٦٠,٨٤٨	١٩,٧٤٣	٠,٠٠٠	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٢٠٢٩,٣٦٠	٢٤٧	٨٩,١٨٨			
		المجموع	٢٥٥٥١,٠٥٦	٢٤٩				

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام حيث أن قيمة (ف) داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة والموضحة في الجدول التالي:

جدول (٢٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الأساسية على تقدير الذات تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٧,٩٣٨	–	٤,١١٣**	٥,٦٠٦**
مستوى متوسط	٢٢,٠٥١		–	١,٤٩٣**
مستوى مرتفع	٢٣,٥٤٤			–

** دالة على مستوى (٠,٠١) * دالة على مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في تقدير الذات بين عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام في اتجاه المستوى التعليمي للام ذات التعليم المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٣,٥٤٤)، ويليه الأم ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٢,٠٥١)، وأخيرا الأم ذات التعليم المنخفض، أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم ارتفع مستوى تقديرها لذاتها

جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الاساسية على الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٦,٦٢٥	–	٢,٧١٢**	٣,٩٤٩**
مستوى متوسط	١٩,٣٣٧		–	١,٢٣٧**
مستوى مرتفع	٢٠,٥٧٤			–

** دالة على مستوى (٠,٠١) * دالة على مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الاتزان الانفعالي بين عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام في اتجاه المستوى التعليمي للام ذات التعليم المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٠,٥٧٤)، ويليه الأم ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (١٩,٣٣٧)، وأخيرا الأم ذات التعليم المنخفض حيث بلغ المتوسط (١٦,٦٢٥)، أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم زادت قدرتها على الاتزان الانفعالي

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الاساسية على التوافق الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢٠,٣١٢	–	٢,٨٠٠*	٤,٧٣٩**
مستوى متوسط	٢٣,١١٢		–	١,٩٣٩**
مستوى مرتفع	٢٥,٠٥١			–

** دالة على مستوى (٠,٠١) * دالة على مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في التوافق الأسري بين عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام في اتجاه المستوى التعليمي للام ذات التعليم المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٥,٠٥١)، ويليه الأم ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٣,١١٢)، وأخيرا الأم ذات التعليم المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢٠,٣١٢)، أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم زاد مستوى توافقها الأسري

وترجع الباحثة ذلك أنه بارتفاع مستوى التعليم للأم هذا يساعدها على حرصها على تحسين جودة حياتها الأسرية عن طريق قراءة المزيد من الكتب عن الحياة الأسرية وحضور ندوات تهتم بالأسرة والإرشاد الأسري لزيادة إدراكها بجودة الحياة الأسرية وهذا ما أكدت علية دراسة سميرة العابدي (٢٠١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في المستوى التعليمي لصالح أفراد المستوى التعليمي العالي ,وأكدت دراسة عفاف قبوري (٢٠١٨) أن الأزواج ذوي التعليم العالي لديهم قدرة أكثر بمعرفة جودة الحياة الأسرية.

٦/٢توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

جدول (٢٩) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
١	فن التواصل الاسري	بين المجموعات	٧٥٢,٦٣٢	٢	٣٧٦,٣١٦	٢٨,٠٣٦	٠,٠٠٠	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٣١٥,٣٦٨	٢٤٧	١٣,٤٢٣			
		المجموع	٤٠٦٨,٠٠٠	٢٤٩				
٢	فن التوجيه والارشاد	بين المجموعات	٥٩٦,٧٥٨	٢	٢٩٨,٣٧٩	٢٨,١٥٦	٠,٠٠٠	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٦١٧,٥١٨	٢٤٧	١٠,٥٩٧			
		المجموع	٣٢١٤,٢٧٦	٢٤٩				
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	بين المجموعات	٨٠٢,٩٨٦	٢	٤٠١,٤٩٣	٢٣,٧٨٢	٠,٠٠٠	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	٤١٦٩,٩٧٨	٢٤٧	١٦,٨٨٣			
		المجموع	٤٩٧٢,٩٦٤	٢٤٩				
٤	مجموع المقياس	بين المجموعات	٦٢٩٨,٠١٢	٢	٣١٤٩,٠٠٦	٤٠,٣٩٩	٠,٠٠٠	دالة على ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٩٢٥٣,٠٤٤	٢٤٧	٧٧,٩٤٨			
		المجموع	٢٥٥٥١,٠٥٦	٢٤٩				

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة حيث أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) , ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة والموضحة في الجدول التالي:

جدول (٣٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الأساسية على الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢١,٥٠٣	–	١,٣٨٠**	٤,٩٠٧**
مستوى متوسط	٢٢,٨٨٣		–	٣,٥٢٧**
مستوى مرتفع	٢٦,٤١٠			–

يتضح من الجدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في تقدير الذات تبعا لمتغير الدخل في اتجاه مستوى الدخل المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٦,٤١٠), يليه مستوى الدخل المتوسط حيث بلغ المتوسط(٢٢,٨٨٣),وأخيرا مستوى الدخل المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢١,٥٠٣),أي أنه كلما زاد الدخل ارتفع مستوى تقدير الذات عند الأم

جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الأساسية على الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٨,٧٦٨	–	١,٦٦٥**	٤,٢٨٣**
مستوى متوسط	٢٠,٤٣٣		–	٢,٦١٨**
مستوى مرتفع	٢٣,٠٥١			–

** دالة على مستوى (٠,٠١)　　* دالة على مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الدخل في اتجاه مستوى الدخل المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٣,٠٥١)، يليه مستوى الدخل المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٠,٤٣٣)، وأخيرا مستوى الدخل المنخفض حيث بلغ المتوسط (١٨,٧٦٨)، أي أنه كلما زاد الدخل ارتفع مستوى الاتزان الانفعالي عند الأم

جدول (٣٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الأساسية على التوافق الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢٢,٦١٦	–	٢,٧١٧**	٤,٦١٥**
مستوى متوسط	٢٥,٣٣٣		–	١,٨٩٨*
مستوى مرتفع	٢٧,٢٣١			–

يتضح من الجدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في التوافق الأسري تبعا لمتغير الدخل في اتجاه مستوى الدخل المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٧,٢٣١)، يليه مستوى الدخل المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٥,٣٣٣)، وأخيرا مستوى الدخل المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢٢,٦١٦)، أي أنه كلما زاد الدخل ارتفع مستوى التوافق الأسري عند الأم

وترجع الباحثة ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية بارتفاع مستوى الدخل أنه بارتفاع مستوى دخل الأسرة تستطيع الأم الاستعانة بأحد يساعدها على إدارة شئون منزلها وشراء أجهزه حديثة تساعدها في تسهيل الأعمال المنزلية لها مما يقلل من أعبائها ومسئولياتها فيتبقى لديها بعض الوقت للاهتمام بحياتها الشخصية وحياة أسرتها ويقلل من الضغوط عليها كما كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة كان لديها فرص أكثر لتحقيق مستوى رفاهية أعلى كل فرد من أفراد الأسرة والاهتمام بمظهر كل فرد من أفراد الأسرة فيظهر جميع أفراد الأسرة في أحسن المظاهر كما كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة كلما اتسع كل فرد الحصول على مستوى تعليمي وثقافي عالي وتطوير الذات عند كل فرد من أفراد الأسرة فبالتالي يزداد مستوى تقدير الذات عند الأم وتزداد قدرتها على الاتزان الانفعالي ويتحسن لديها مستوى التوافق الأسري وهذا يتفق مع دراسة كل من (shek&lee 2007) أن جودة الحياة لدى الأسر الفقيرة ضعيفة وأن والأشخاص اللذين عاشوا خبرات وأزمات مالية كانت جودة حياتهم ضعيفة, وتضيف دراسة هناء علي(٢٠١٦) أن أفراد العينة من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع أكثر إدراكا لجودة الحياة الأسرية عن أصحاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض, وتؤكد دراسة عفاف قبوري (٢٠١٨) أن الأسر ذات الأجور المرتفعة لها قدرة على تحقيق جودة الحياة الأسرية.

ويتضح مما سبق صحة الفرض الثاني

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأمهات عينه الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاوره (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) وجوده الحياة الأسرية بمحاورها (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري)

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيم معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٣) قيم معاملات الارتباط بين مقياس التعامل مع مشكلات الاطفال السلوكية بمحاوره ومقياس جودة الحياة الاسرية بمحاوره

	تقدير الذات	الثبات الانفعالي	التوافق الاسري	جودة الحياة الاسرية ككل
فن التواصل الاسري	٠,٤٧٦**	٠,٣٧٧**	٠,٤٣٩**	٠,٥٢٩**
فن التوجيه والارشاد	٠,٦١٢**	٠,٣٩٨**	٠,٥٤١**	٠,٦٣٨**
الحكمة في الثواب والعقاب	٠,٥٨٤**	٠,٣٩٩**	٠,٥٤٣**	٠,٦٢٨**
مقياس فن التعامل ككل	٠,٦٦٠**	٠,٤٦٠**	٠,٦٠١**	٠,٧٠٧**

يتضح من الجدول السابق الآتي:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأمهات عينه الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاوره (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، لحكمه في الثواب والعقاب) وجوده الحياة الأسرية بمحاورها (تقدير الذات، الثبات الانفعالي، التوافق الأسري) عند مستوى دلالة (٠,٠١). أي أنه كلما زاد فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية كلما زادت جودة الحياة الأسرية وترجع الباحثة ذلك أن مشكلات الأطفال من أكثر الأمور التي تهتم بها الأم ويؤرقها كثيرا عدم قدرتها على مواجهة تلك المشكلات ويزيد من توتر الأم، ويتضح مما سبق صحة الفرض الثالث

رابعا توصيات البحث:

- إعداد برامج تدريبية للوالدين لتشجيع أبنائهم على تنمية مهاراتهم وميولهم لبناء الشخصية السوية المنتجة.
- حث المتخصصين والخبراء بإعداد وإدماج المفاهيم الخاصة بالموارد البشرية ضمن المناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة.
- إجراء دراسات علمية لإيجاد السبل الكفيلة لتنمية وتدعيم الشباب واستثمار مواردهم البشرية الخلاقة للتطوير والتحديث ومواكبة العصر.

المراجع:

أولا الكتب العربية:

١. حكمت الحلو (٢٠٠٩): "مشكلات الأطفال السلوكية في البيت والمدرسة", دار النشر للجامعات، الطبعة الأولى، القاهرة.

٢. حمزة الجبالي (٢٠٠٥): "النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي عند الأطفال ", الطبعة الثانية، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان.

٣. راندة شاهين (٢٠١٧):"المشكلات السلوكية لطفل الروضة، اكتشافها وتحديدها، وتقويمها، والتغلب عليها"، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي، مصر

٤. سعد كريم الفقي (٢٠١٠): "أسرار شخصية الطفل وصحته النفسية"، الطبعة الثانية، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

٥. عبد الكريم بكار (٢٠١٠): "مشكلات الأطفال تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات"، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولي، القاهرة.

٦. على برغوث (٢٠٠٨): "دبلوماسية العلاقات العامة"، دار خطى للنشر, الطبعة الأولي، غزة.

٧. نزيه حمدي ورمزي هارون وصابر أبو طالب (٢٠١٠): "مشكلات الأطفال وطرق علاجها"، الطبعة الأولي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

٨. نسيمة داود، نزيه حمدي (٢٠١١): "مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها"، الطبعة الأولي، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية.

٩. ياسر نصر (٢٠٠٩):" رسايل لكل أب وأم لمرحلة الطفولة من عمر يوم إلى ١٢ سنة، بدية للإنتاج والنشر والتوزيع، القاهره

١٠. ياسر نصر (٢٠١٨):"٢٥ خطأ وأسلوب مرفوض في تربية الأطفال أسبابها وكيفية علاجها", دار بداية للنشر والتوزيع, مصر.

الرسائل العلمية:

١١. أسماء بن حليم (٢٠١٤): "السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم", مجله الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعه الوادي، عدد٧، الجزائر.

١٢. أمل كاظم زوير الزيدي (٢٠١٤): "المنهج القرآني في تربيه الأبناء بالحوار"، مجله التراث العلمي العربي، العدد الثاني، جامعه بغداد.

١٣. بحره كريمة (٢٠١٤):"جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي", رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التنمية البشرية، جامعة وهران.

١٤. حامد نهار المطيري (٢٠٠٤):"الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الأسر الكويتية محدودة الدخل"، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت

١٥. خديجة حامد علي فاجوم (٢٠١٦):"فاعليه برنامج معرفي سلوكي لخفض الضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة كمدخل لتحسين جوده الحياة", رسالة دكتوراه غير منشوره،كليه البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعه عين شمس.

١٦. سميرة أحمد حسن العابدي (٢٠١٧):"استراتيجيات إدارة الضغوط لدى المرأة العاملة وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، جامعة أم القرى، العدد ١٨

١٧. عطاف محمود أبو غالي ونظمي عوده أبو مصطفى (٢٠١١): "التغيرات النفسية والجسمية المرتبطة بسن اليأس وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينه من النساء"، بحث منشور، مؤتة للبحوث والدراسات"، سلسله العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن.

١٨. عفاف عبد الله حسن قبوري (٢٠١٨):"الفراغات الداخلية للمسكن وانعكاسها على جودة الحياة الأسري"، مجلة الفنون والأدب، جامعة أم القرى، العدد ٢٠

١٩. علي حسين الزهراني (٢٠٠٥): "إساءة معاملة الأطفال وإهماله والنتائج المترتبة عليها في الكبر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

٢٠. فاطمة سواقد وساري الطراونه (٢٠٠٠): "إساءة معاملة الطفل الوالدية أشكالها ودرجة تعرض الأطفال لها وعلاقة ذلك بجنس الطفل ومستوي تعليم والديه وداخل أسرته ودرجة التوتر النفسي لديه"، دراسات الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢١. فوقيه عبد الفتاح, محمد حسين (٢٠٠٦):"العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجوده الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم", كليه تربيه, جامعه بني سويف, مصر

٢٢. لطيفة قويدري (٢٠١٣): "التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم"، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا.

٢٣. محمد علي اليازوري (٢٠١٢): "الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية"، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، كليه التربية

٢٤. مليكة الحاج يوسف (٢٠٠٣):"أثر عمل المرأة على تربية أطفالها"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر

٢٥. مليكة العربي، محمد داودي (٢٠١٧):"العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية لدي المراهق"، مجلة دراسات لجامعة عمان، الجزائر

٢٦. منى مدحت رضا (٢٠١٢):"اساءة معاملة الطفل مقارنة الريف بالحضر في مدينة كفر الدوار محافظة البحيرة", معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

٢٧. هناء محمد السيد علي (٢٠١٦):"أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على جودة الحياة الأسرية لدى الشباب الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية", المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

ثانيا : المراجع الأجنبية:

28. Asonibare, F. B. Family cohesion and level of communication Between parents and their chidren:(2006) ،(Nigerian – Jornal) of Guidance and counseling (vo) 11 (No)1

29. Bezinovic, Peter: family cohesioandwellbeingofurban and rural adolcscentscroatia institute for social research sociology and psace V42 (no) 2 (2002).

30. Bonomi, A. E., Patrick, D. L., &Bushnel, D. M. (2000): Validation of the United States

31. Gullberg, Hollman, Christian. (2010) Reference values for the Quality of life inex in the general Swedish population 18 years of age, Quality of life, vol, 19N1.

32. Harmon, r, Frankel, K., Boesch, e. (2000) elevated picture completion scores, child abuse neglect.

33. Peterson, r. Green,S. (2009) Families first: keys to successful family functioning communication Virginia cooperative extension

34. Reine, G.Lancon,C. Tucci,S. Sapin,C. Auquier, P (2003). Depression and Subjective quality of life in chronic phase

schizophrenic patients. Act Psychiatric a Scandinavia. Vol. (108).297-303.

35. Shex and Lee, t. Y. (2007): Family life quality andemotional quality of life in chine adolescents with and without economic disadvantage social introduction research, vol, (80).

36. World HealtyOrganization(2012): Early Childhood Development And Disabilit: Discussion Paper

The art of dealing with children's behavioral problems in early childhood and its relationship to family life quality for mothers

Aya Khaled Mostafa

Fayoum University- Faculty of specific education- home economic

Wafaa Mohamed Khalil

Fayoum University- Faculty of specific education- home economic

Afaf ezzat raflah

Fayoum University- Faculty of specific education- home economic

Asmaa Mohamed hemeda

Fayoum University- Faculty of specific education- home economic

Abstract

- The current study is designed to be exposed to handling children`s behavioral problems and its relationship to the quality of family life. The study follows the descriptive and analytical approach. The basic test sample consists of 250 (two hundred and fifty) housewives of Fayoum urban countryside.
- **The research results in:**
- -There is a statistically significant variances between the average scores of the research samples in the measure`s axes of the art of handling children`s behavioral problems (the art of handling, the art of guidance, and the wisdom of reward and punishment) at indication level (0.01)، (0.05) for: (urban people, five-person families, working mothers, highly-educated mothers, and mother on high income).
- -There are statistically significant variances between the average scores of research samples in responding to the measure of the

quality of family life for mothers with its axes (self-esteem, emotional balance, family adjustment) at indication level (0.01)، (0.05) for (urban people, highly-educated mothers, mothers on high income).

-
- -There is a positive correlation between the measure`s axes of handling children`s behavioral problems and the measure`s axes of handling children`s behavioral problems and the measure`s axe of the quality of family life and some research variables at the indication level (0.01), (0.05).

الصياغات التشكيلية والبعد التكنولوجي لشكل الحيوان في فنون ما بعد الحداثة

هاني أحمد هارون وحش
كلية التربية النوعية (دارس)

هانى على عبد البديع على
كلية تربية نوعية – جامعة الفيوم

مروة عبدالعزيز رمضان
كلية تربية نوعية – جامعة الفيوم

ملخص البحث باللغة العربية

تمثل فنون ما بعد الحداثة فصلاً جديدًا ومختلفًا تمامًا في تاريخ الفن، حيث نتج عن ذلك التحول مفاهيم وقيم جمالية جديدة امتزجت مع المتغيرات الجديدة للمجتمعات، تأثرًا بالتحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعرفة والمعلوماتية، فمثلت فنون ما بعد الحداثة التطور الطبيعي للفكر الإنساني المصاحب للتطورات التكنولوجية، وظهرت صياغات تشكيلية لشكل الحيوان مغايرة عما كانت عليه قبل فنون ما بعد الحداثة، من حيث تناول الموضوعات غير التقليدية، و الخامات، والتي زادت مع ضيق الفوارق بين مجالات الفنون المختلفة، وكذلك تنوع البعد التكنولوجي في التناولات الفنية.

مشكلة البحث:

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

كيف تنوعت الصياغات التشكيلية لشكل الحيوان في فنون ما بعد الحداثة؟

تمهيد:

تمثل فنون ما بعد الحداثة فصلاً جديدًا ومختلفًا تمامًا في تاريخ الفن، حيث برز عصر جديد في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، نظرًا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية، التي ألمت بالمجتمعات الغربية، وانعكاس تلك التغيرات على الاتجاهات الفنية، فكان هناك تحول جذري في الاتجاهات الفنية، والصياغات التشكيلية، واستخدمت خامات جديدة بتقنيات وأساليب غير مسبوقة أزالت الفوارق بين مجالات الفنون من التصوير والنحت، واختلطت بفنون الأداء كالتمثيل والموسيقى، مضيفة لهم الفنون المرتبطة بالتكنولوجيا، وتجاوز الأمر ذلك إلى اختلاط الفن بـ"اللافن"، ودخلت معايير جديدة أدت إلى تحول جذري في الفنون، "للبحث عن قيم مغايرة ومعايير جديدة للفن، وقد جاءت بمثابة تغيير في الأسلوب والمناخ وانفتاح الفن على اللانهائية، والبحث عن وسائل جديدة للتعبير، وأشكال جديدة خارج المتاحف وقاعات العرض"[(١)]، حيث نتج عن ذلك التحول مفاهيم وقيم جمالية جديدة امتزجت مع المتغيرات الجديدة للمجتمعات، تأثرًا بالتحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعرفة والمعلوماتية، فمثلت فنون ما بعد الحداثة التطور الطبيعي للفكر الإنساني المصاحب للتطورات التكنولوجية، حيث أفرز ذلك التحول مفاهيم وقيمًا وصياغات تشكيلية لشكل الحيوان مغايرة لما كانت عليه فيما قبل فنون ما بعد الحداثة، من حيث تناول الموضوعات غير التقليدية، وكذلك الخامات، والتي زادت مع ضيق الفوارق بين مجالات الفنون المختلفة، ممتزجة مع المتغيرات الجديدة التكنولوجية، حيث كان للمجتمع التكنولوجي حضور عكسته فنون ما بعد الحداثة، فانتهت فيه الحدود الفاصلة والهويات بين المجتمعات، مما انعكس على تعدد الصياغات التشكيلية لشكل الحيوان، فأتت فنون ما بعد الحداثة لتكوّن خليطًا ممتزجًا من الفنون والعلوم يتيح تجربة كل شيء، مع استدعاء الجذور التراثية الإنسانية، والبحث في قديم الفن، أملاً في استعادة المشاهد وإنهاء حالة القطعية التاريخية إلى الانفتاح الكامل وما تبعه من تغيرات للصياغات التشكيلية المتعددة في تناول شكل الحيوان، تأثرًا بالقيم التشكيلية والمفاهيمية، والتي قد تصعب على الجمهور تلقي

(١) إيهاب مكرم يوسف عوض: تغير أساليب تناول مفهوم بنية الشكل في تصوير ما بعد الحداثة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٨م، ص ٦٤.

وتفسير العمل الفني، إلا إذا كان على قدر من المعرفة بالأسلوب والاتجاه الفني، وكذلك الوعي بالمضامين التعبيرية والرمزية لشكل الحيوان، والشكل الذي يمثل هيئة العمل الفني ووجوده المادي.

مشكلة البحث:

من خلال العرض السابق واطلاع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث العلمية المعنية بدراسة فنون ما بعد الحداثة، ومع التغيرات الحادثة في العمل الفني في فنون ما بعد الحداثة، حيث تعددت صياغات تناول العنصر الحيواني وأشكاله، تبرز الحاجة إلى الدراسة والبحث والتقصي لغرض كشف التحولات في الصياغات التشكيلية لحقبة ما بعد الحداثة، التي أثرت بشكل مباشر على الصياغات التشكيلية لشكل الحيوان، وكذلك دراسة عوامل وسمات التغيرات في تلك الصياغات التشكيلية المتعددة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

كيف تنوعت الصياغات التشكيلية لشكل الحيوان في فنون ما بعد الحداثة؟

أهداف البحث:

١- الكشف عن الصياغات التشكيلية والأبعاد التكنولوجية لشكل الحيوان في فنون ما بعد الحداثة.

٢- تصنيف الأعمال الفنية التي تعتمد في تناولها على شكل الحيوان، وفقًا لصياغاتها التشكيلية وأبعادها التكنولوجية.

فروض البحث:

١- يمكن الكشف عن الصياغات التشكيلية والبعد التكنولوجي لشكل الحيوان في فنون ما بعد الحداثة.

٢- يمكن تصنيف الأعمال الفنية التي تعتمد في تناولها على شكل الحيوان وفقًا لصياغتها التشكيلية، والبعد التكنولوجي لها.

أهمية البحث:

١- تكوين خبرة جديدة بالتغير الذي طرأ على شكل الحيوان في فنون ما بعد الحداثة.

٢- عرض وتصنيف بعض الأطر الفنية والإبداعية لمختارات من الأعمال الفنية في فنون ما بعد الحداثة وفقًا للصياغات التشكيلية والأبعاد التكنولوجية.

حدود البحث:

حدود زمانية:

- تناول شكل الحيوان في فترة فنون ما بعد الحداثة.

حدود موضوعية:

- تناول مختارات من الأعمال النحتية المجسمة الممثلة لشكل الحيوان في فترة فنون ما بعد الحداثة.

مصطلحات البحث:

الصياغات التشكيلية: الصياغات التشكيلية من المصطلحات المركبة، ولمعرفة معناه لغة يتطلب تفكيكه إلى "صيغة" و"تشكيلية"، و"الصيغة" في اللغة: مشتقة من الفعل صاغ الشيء صوغًا وصياغة: صنعه على مثال مستقيم، وصاغ المعدن: سبكه، وصاغ الكلمة: اشتقها على مثال، وصاغ الكلام: هيأه ورتبه. والصيغة: المصوغ، واستُعمل كثيرًا في الحلي، وصيغة الأمر كذا وكذا هيئته التي بني عليها، وصيغة الكلمة هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها"(٢).

وأما "التشكيلية" فهي: "مصدر صناعي مشتق من شكل، والشكل: هيئة الشيء وصورته، والشبه والمثل، والشكل في علم الهندسة: هيئة للجسم أو السطح محدودة بحد واحد كالكرة، أو بحدود مختلفة كالمثلث والمربع"(٣)

ويعرف الباحث إجرائيًا الصياغات التشكيلية بأنها: طريقة تجميع أو تنظيم أو بناء تشكيل عناصر العمل الفني، ومدى تأثير كل عنصر على الآخر في هيئة العمل الخارجية، وتمثل رؤية الفنان للموضوع بشكل متكامل.

البعد التكنولوجي: انتشار الوسائط التكنولوجية، واستخدام الآلات والماكينات والكمبيوتر، واستخدام الضوء والليزر والهولوجراف عاملاً مؤثرًا في الأعمال النحتية في فترة ما

(٢) المعجم الوسيط: إصدار مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤م، ص٥٢٨-٥٢٩.
(٣) المرجع السابق، ٤٩١/١، مادة (ش ك ل).

بعد الحداثة، ويعد فن "النحت من أهم الفنون التي تعتمد بشكل كبير ومتنوع على الإستخدامات التكنولوجية في ظل تغير الأفكار والإتجاهات"[٤].

ويعرف الباحاث إجرائيًا البعد التكنولوجي بأنه: الإسهامات التكنولوجية والتقنية واسعة التأثير على التطور في الأفكار والاتجاهات والتناولات في الفن التشكيلي.

ما بعد الحداثة: مصطلح ما بعد الحداثة لفظًا قد اشتُق تسميته من كلمة "الحداثة" اشتقاقًا، فهو يحيل من ناحية الاشتقاق على مرحلة بعدية تالية للحداثة، أو تتابع وتوالٍ زمني، أي مرحلة تاريخية تالية محددة، وهو ما يمكن مقابلته بمصطلح (Postmodernism) في اللغة الإنجليزية، وقد تم تعريفها بقاموس أوكسفورد الإنجليزي على أنها "أسلوب ومفهوم يعود إلى أواخر القرن العشرين في الفنون، والهندسة المعمارية، والنقد، وهو ما يمثل خروجًا على الحداثة، ويمتاز بالاستخدام الذاتي للأنماط والمواثيق السابقة، ومزيجًا من الأساليب الفنية والإعلامية المختلفة"[٥]، وقد عُرّف المصطلح بحسب معجم مصلحات الفنون الجميلة على أنه "مصطلح بدأ استخدامه في مطلع السبعينيات من القرن العشرين يدل على مجموع الاتجاهات الفنية التي نجمت عن التحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعرفة والمعلوماتية. وتتميز الأعمال الفنية في تلك الفترة بإعادة قراءة الموروث الفني من البدايات الفطرية والبدائية إلى الحركات الطليعية في بداية القرن العشرين، كما تمزج فنون ما بعد الحداثة بين مختلف الطرز في سبيل إنتاج طراز موحد. وتم الخلط وإزاحة الفواصل بين مجالات الفن التشكيلي من رسم وحفر وتصوير وعمارة وغيرها، ليتحول العمل الفني إلى استعراض سمعي بصري حركي. ومع إزاحة هذه الفواصل بين مجالات الفن، تعددت الأساليب وتداخلت المعايير الجمالية، كما صار التجديد هدفًا بحد ذاته، وتغير مفهوم العملية الإبداعية في الوقت نفسه"[٦].

منهجية البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق الآتي:

---

(٤) عرفة شاكر حسن فراج: التكنولوجيا المعاصرة وفنون ما بعد الحداثة"، المؤتمر العلمي السادس، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦، ص٢.

(5) en.oxforddictionaries.com/definition/postmodernism.

(٦) ـــــــ معجم مصطلحات الفنون الجميلة، دار الجمهورية للصحافة، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م، ص٢٨٨.

أولاً: العوامل المؤثرة على تشكيل عنصر الحيوان في فنون ما بعد الحداثة.

ثانيًا: المتغيرات المصاحبة لمفاهيم ما بعد الحداثة.

ثالثًا: تصنيف لبعض الصياغات التشكيلية لعنصر الحيوان في فنون ما بعد الحداثة.

١- صياغات تشكيلية تعتمد على المفهوم الرمزي لشكل الحيوان.

٢- صياغات تشكيلية تعتمد على الأسلوب التكنولوجي لشكل الحيوان.

٣- صياغات تشكيلية تعتمد على الرؤية الواقعية لشكل الحيوان.

٤- صياغات تشكيلية تعتمد على المدلول الفلسفي لشكل الحيوان.

٥- صياغات تشكيلية تعتمد على الدور الوظيفي لشكل الحيوان.

٦- صياغات تشكيلية تعتمد على البناء التركيبي لشكل الحيوان.

أولاً: العوامل المؤثرة على تشكيل عنصر الحيوان في فنون ما بعد الحداثة.

السمات التي تناولت عنصر الحيوان في فنون ما بعد الحداثة تتخطى كل التصنيفات الفنية، وتقاوم التقنيين والتحديد، وتتعدى الحدود المتعارف عليها في الفنون التقليدية، سعيًا إلى تجاوز قواعد التشكيل الكلاسيكية، لكن برغم هذا هناك سمات عامة ظهرت في فنون ما بعد الحداثة، وانعكست على الطرق المختلفة التي تناولت عنصر الحيوان، أهمها:

١- التعددية:

ظهور التعددية الثقافية والتحرر من الرؤية الفردية للفنان وانتهاء سمة تفرد الأسلوب، لكنها لا تقضي على خصوصية الفنان، بسبب انفتاح فنان ما بعد الحداثة على معطيات التراث الفني، منقبًا عن صيغ فنية جديدة تجعله أكثر قربًا من الواقع، كما هي الحال في الفنون المفاهيمية التي استخدمت صياغات تشكيلية للعنصر الحيواني بأسلوب كلاسيكي، ولكن حسب مفهوم الفنان في استخدام عنصر الحيوان، محاولاً دمج الطرز القديمة والحديثة للانفتاح على المستقبل، وهذه السمة أكد عليها محسن عطية، فوصف "ما بعد الحداثة بأنها تحمل سمة التعددية، التي جاءت نتيجة الانفتاح على العالم، والتعبير عن الحياة الواقعية، والتي تزخر بالمتناقضات بما فيها من جد وهزل"[٧]، والتعددية –كما يراها عفيف البهنسي- هي المنقذ للفن من سيطرة ذاتية

(٧) حورية السيد مصطفى: القيم الجمالية للتوليفية في فنون الحداثة وما بعد الحداثة في مصر والعالم، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٠م، ص ١١٦.

الفنان، والعدمية التي أحدثتها فنون الحداثة، حين أكد على أن "التحرر من النظرة الوحدانية وتنويع الرؤية بأي اتجاه، مما أطلق عليه بالتعددية Plurality"[٨].

٢- المعايير الجديدة:

ظهرت فنون ما بعد الحداثة مرتبطة بأساليب ومعايير فلسفية كالتفكيكية، التي رفضت الأسس الثابتة، وكذلك التوليفية، وفيها عولجت العناصر المتنافرة بشكل متقارب، والتهجين الذي قام على مبدأ التجريب والابتكار في أساليبه بمختلف الإمكانات والمواد، واستبدال مفهوم المحاكاة بفكرة المونتاج، وتعد جميعها معايير تناول جديدة انعكست على الصياغات التشكيلية للأعمال الفنية في فنون ما بعد الحداثة، ومنها التي تناولت العنصر الحيواني، وهي المعايير التي تحدث عنها محسن عطية في وصفه لمنطق التفكيك والتلصيق والتوليف. أما "المونتاج" فهو البديل عن مفهوم المحاكاة. وهكذا سمح للفنان بمزج الأساليب السابقة في عمله الفني. ونشأت مفاهيم اللانقاء والهجينية والتقليدي والتهكمي والقصصي التمثيلي، كبدائل عن معايير الفن في العصر السابق، ومنها اللاشكلية والأداء التسييلي، والعفوية والارتجالية[٩]، وهذه المعايير الجديدة من التوليف والتهجين ظهرت في الفنون التنصيبية والمفاهيمية، التي تناولت العنصر الحيواني والتي جمعت المتناقضات معًا.

٣- الفكر مقابل التقنية:

ظهر في فنون ما بعد الحداثة فكر واعٍ يتجاوز التقنيات القديمة، كاشفًا بانطلاقاته اللامحدودة عن أنها تعكس عصر التقنية، "وتداخلت فروع الفن وذابت الحواجز بينها، فأدخلت تقنيات فن في تقنيات فن آخر"[١٠]، وظهر مسمى الفنون اللاشكلية التي اعتمدت على التجريب والابتكار في أساليب العمل بمختلف التقنيات والمواد، دون التقيد بأي أنساق محددة، حيث كان العمل الفني يسير وفق قوانين صارمة في بناء العمل في فنون الحداثة، بينما فنون ما بعد الحداثة "لا تهتم تمامًا بمركز التكوين، بل أصبحت الأعمال بلا مركز أصلاً، حيث تباعدت العناصر وتفارقت وأصبح ما يربط بينها من علاقات هو الأهم من التركيز على مكان واحد أو

(٨) عفيف البهنسي: "من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن"، دار الكتاب العربي، دمشق، ١٩٩٧، ص٩٠.
(٩) محسن محمد عطية: "مفاهيم في الفن والجمال"، منشأة المعارف، الطبعة الأولى، مصر، ١٩٩٨م، ص ١٣٤.
(١٠) محسن محمد عطية: نفس المرجع السابق، ص١٣٢.

مركز يوضع به أهم العناصر"[١١]، فتجاوز التقنيات القديمة والنمطية أمر اعتيادي في فنون ما بعد الحداثة، بل أصبح سمة عامة، وهناك دومًا في تكوين العمل الفني صراع بين الفكر والتقنية التي لها دور مهم، ولكنه أصبح دورًا ثانويًّا مقارنة بفكر الفنان في العمل، فنرى فناني ما بعد الحداثة لا يهتمون بالتقنية بقدر ما تشغلهم فكرة العمل، فكانت فنون ما بعد الحداثة تتجاوز التقنية هادفة لتقديم فكر خاص بالعمل.

٤- العودة إلى التراث:

عودة الفن للتراث لتكوّن أهم سمات فنون ما بعد الحداثة المؤثرة في الصياغات التشكيلية للعنصر الحيواني، ويرى الناقد فريدرك جيمسون (Fredric Jameson 1934 -) أن سمة الحنين للماضي تأتي على اتجاهين "الأول استرجاع الماضي في فترات محددة أو كاملة، يتضح من خلالها الأسلوب أو المناخ السائد في فترة ما بعينها، بصورة ملموسة وواضحة تاريخيًّا. أما الثاني فيعيد التجربة مجددًا بشكل يكمن فيه الحنين للماضي، لتستوعبه الأجيال الجديدة التي لا تحظى بمعايشته، أو إشباعًا لمشاعر وذكريات الأكبر سنًّا للاستمتاع بجمالياتها مرة ثانية، بهدف إحياء الماضي بصورة جديدة بعيدًا من التمثيل أو الحرفية"[١٢]، وهو ما يؤكد على البعد التاريخي لفنون ما بعد الحداثة وعودتها للتراث، حيث تتمتع بقدر كبير من احتواء أشكال ثقافية متعددة، من خلال تواصلها مع الحضارات السابقة. واختصر عفيف البهنسي دور فنون ما بعد الحداثة في تعاملها مع الماضي بتعبيره "ومهمة الحداثة البعدية تأويل الماضي على ضوء المستقبل"[١٣].

٥- الثقافة الجماهيرية:

تغيرت الثقافة الجماهيرية التي اتسعت قاعدتها، بعيدًا عن الطبقة البرجوازية التي كانت هدفًا للفن والفنانين، وهذا الاتساع في حد ذاته يعد تغيرًا في الثقافة الجماهيرية، التي بدأت في متابعة الأعمال الفنية، بل والمساهمة فيها أيضًا، وبحلول فنون ما بعد الحداثة خرج الجمهور من دور المشاهد إلى دور المشارك، ويؤكد محسن عطية في الكثير من مؤلفاته تغير ثقافة الجمهور،

(١١) أيمن الصديق السمري: المفاهيم الفلسفية والفنية للحضارات القديمة وارتباطها بفنون ما بحد الحداثة كمدخل للاستلهام في التصوير، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠١م، ص ١٥١.

(١٢) شيماء صابر سيد طلبة: المفاهيم الفلسفية والجمالية لمختارات من فنون ما بعد الحداثة لاستحداث مشغولات فنية معاصرة بالاستعانة بالكمبيوتر، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٢م، ص ١١٦.

(١٣) عفيف البهنسي: "من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن"، مرجع سابق، ص٩٠.

حيث "مارس الفنان عمله في الطبيعة ذاتها، وخصص للمشاهد مكانًا داخل العمل الفني"(١٤)، فأصبح فكر الجماهير فكر متعة في التعامل مع الأعمال الفنية، ويؤكد المفكر السيد ياسين (1933-2017) على المعنى ذاته، حيث أعلنت حركة ما بعد الحداثة زوال قيود سلطة الفنان بصياغة العمل الفني، وأصبح العمل ملكاً للمشاهد، فأصبح العمل الفني وجمهوره حرًا كعصره الجديد، بعيدًا عن الأسر في دور العرض، وهو ما أكد عليه محسن عطية عندما أشار إلى العمل الفني في ما بعد الحداثة على أنه "عمل غير متحفي، فأغلب الأعمال التصقت بالبيئة والمكان الخارجي، وكذلك الاتصال المباشر بالجمهور"(١٥). فإن تجاوب المشاهد مع العمل الفني وإدراك جمالياته، التي تعتمد في الأساس على الحوار بين الجمهور والعمل، جعل الفنان يتوجه للخروج من نطاق المتحف والاستغناء عن إقامة المعارض التقليدية، لتصبح الطبيعة تتماشى مع الثقافة المجتمعية والجماهيرية الجديدة.

ثانيًا: المتغيرات المصاحبة لمفاهيم ما بعد الحداثة.

غيّرت فنون ما بعد الحداثة في تناول العنصر الحيواني، حيث مثلت فكرًا تبلور في الغرب للإشارة للمستوى الثقافي والوعي الفكري الناشئ، جنبًا إلى جنب مع التغيرات المجتمعية، وكان العنصر الحيواني في الفنون والاتجاهات الناشئة يعكس فكرها، وقائمًا بدوره المنوط به بحسب طبيعة الاتجاه الفني، وهو الأمر الذي يطرح سؤالاً مهمًا حول التغيرات والمؤثرات التي أثرت على العنصر الحيواني في اتجاهات فنون ما بعد الحداثة، والتي يعد أهمها كالتالي:

١- مؤثرات التكنولوجيا:

استخدام معطيات التكنولوجيا العلمية في الفنون، والذي ظهرت من خلاله العديد من الاتجاهات في فنون ما بعد الحداثة؛ كالفنون الرقمية، وفنون الكمبيوتر، وفنون الفيديو، وكذلك بعض الفنون المفاهيمية التي تحتاج إلى توثيق بالفيديو والتصوير، كفنون الأرض والفنون المفاهيمية، والتي استعان فيها بمعطيات التكنولوجيا من خلال الصور الفوتوغرافية، واستخدام التكنولوجيا الحديثة كالبروجيكتور الضوئي في نقل الصورة، والتعرف على تفاصيلها الدقيقة، كفنون الهايبرليزم

(١٤) محسن عطية: مرجع السابق، ١٩٩٨م، ص ١٣٢.
(١٥) محسن عطية: "الفنان والجمهور"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ١٠٣.

أو السيبرانية، مقدما فنونًا غير متعارف عليها وليس لها سوابق انتشار، فضلاً عن دورها في تغيير ثقافة الفنان ذاته، حيث "تتمثل الوسائط التكنولوجية في استخدام الآلات والماكينات والروبوت والكمبيوتر، واستخدام الضوء والليزر والهولوجرافيا والفيديو، ونتج عن هذه الوسائط فنون الليزر والهولوجرافيا Laser and Holographic، الفن السيبرانى Cybernetic، والفن الإلكتروني Electronic Art" [١٦].

٢- تجاوز التقنية:

ثار فنان ما بعد الحداثة على ثبات التقنية والأسلوب في الحداثة، فقد يكون العمل الفني ليس مصنوعًا من قبل الفنان وحده، وقد تجد أكثر من فنان يشتركون في العمل الفني الواحد، وفي هذا الاتجاه حاول الفنان تقديم الفكرة في عملة، ومثالاً على هذا الاتجاه نجد الفنون المفاهيمية، وفنون الحدث، وفنون الأداء، واهتم هذا المتغير بتقديم أعمال فنية غير تقليدية بهدف التقارب الفكري مع الجمهور، مستخدمًا أداءً تقنيًا مختلفًا أثر على النمط التقني المعتاد للوحة والمنحوتة، وهو ما أشار له عفيف البهنسي، مضيفًا أن "أمام هذا التأثير التقني المتراكم تحول الفن إلى صناعة مجانية، إذا لم تخدم الإنسان في استعمالاته، فإنها أضافت على عناصر الجمال عنصر الحركة والضوء والمكننة. ولكن هذه الاتجاهات كانت مثيرة للانتباه والقلق على مصير اللوحة والتمثال"[١٧]، ففكرة العمل الفني تحل بأهمية محل التقنية بالعمل الفني، وتصبح أداة صناعة الفن، كالفنون المفاهيمية المتحررة من المهارة الحرفية والدقة لتحل محلها معنى الرسالة الغامضة الموجهة من فنان ومفكر، لذا فلا يمكن الجزم بأداء تقني ثابت لفنون ما بعد الحداثة، فقد انتشرت في كل الاتجاهات، رافضة حتى تحديدها، حيث "اتصفت لغة فنان ما بعد الحداثة بكونها هجينة؛ فيها الاتجاه القصصي التمثيلي، وفيها تقنيات تقليدية، وفيها التوريه والتهكمية والمضاهاة الهزلية، وفيها الإحلال والتبسيط"[١٨]، فتداخلت المعاني المتناقضة، ولم يعد للتقنية إطار حاكم لتلك الفنون.

---

(١٦) سيدة محمود أحمد: أبعاد استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في أعمال النحت الميداني المصري، المؤتمر العلمي الدولي لكلية الفنون الجميلة، مصر، ٢٠٠٨، ص ١١.

(١٧) عفيف البهنسي: مرجع سابق، ص٩٢.

(١٨) محسن عطية: مرجع سابق، ٢٠٠١م، ص١٠٧.

٣- تنوع الخامات:

التطور التكنولوجي والاكتشافات العلمية كان لهما أثر في تنوع الخامات، لتنضم التكنولوجيا إلى الفنون والعلوم في تنفيذ وإخراج العمل الفني، والتي لم تعد فيه الخامات المستخدمة مجرد وسيط، بل أصبحت مؤثرًا رئيسيًّا في الصياغات التشكيلية للعمل، رغم تراجع دور الخامة في بعض الاتجاهات الفنية في فنون ما بعد الحداثة، لمصلحة فكرة العمل، حيث "تراجعت الخامة والتقنية لتصبح عاملاً ثانويًّا، بل أصبحت الفكرة هي العنصر الأساسي داخل العمل الفني"(١٩)، إلا أن الغنى والتنوع للخامات أثرى بعض المجالات الفنية، فضلاً عن أن كثير من الأعمال استخدمت أدوات مصنعة جاهزة ، ودخلت المستهلكات كخامات جديدة لم تكن منتشرة بشكل واسع، كنوع من تكيف الفنان مع المجتمع، "ومن هذا المنطلق أبدع فنانو البوب أعمالهم، ولجأوا لثقافة الاستهلاك واستخدام مواد بيئية"(٢٠)، ففضلاً عن اللدائن والمصنوعات شاركت الخامات التقليدية في الأعمال الفنية، وكذلك منتجات البيئة ذاتها أصبحت الخامة الأساسية في فنون واتجاهات مثل فن الأرض والفن الفقير والفنون البيئية، وغيرها من الفنون التي تعتمد على البيئة ومعطياتها، وعليه كان للخامة دور كبير في تنوع الصياغات التشكيلية وتأثيرها على فناني ما بعد الحداثة، إذ "هناك ارتباط وثيق الصلة بين إمكانات الخامة في التشكيل، والتعبير وخواصها التركيبية والتكوينية، من ملمس ومظهر وصلابة وليونة، كل ذلك يترتب علية طبيعة كل خامة وما تحتويه من خواص وإمكانات يتفاعل معها الفنان"(٢١)، ونظرًا لكون الخامات في فنون ما بعد الحداثة ليست جامدة، بل نابضة ومتحركة، فقد ساهمت في توجيه إبداع الفنانين، وذلك بدخول خامات غير تقليدية، مثالاً على ذلك اعتماد الفنان في الفنون المفاهيمية على عناصر كالضوء، وكذلك تم استخدام مدى واسع جدًّا من المواد والخامات غير المألوفة، مثل العشب والجليد والتربة واللباد والأسمنت والأحجار والمطاط والشحم والفحم، حتى أن الفنان الجرافيتي كانت خاماته التي يستخدمها تعود إلى الملكية العامة كالأسطح والحوائط.

(١٩) حورية السيد مصطفى: مرجع سابق، ص ١٢٨.

(٢٠) أمنية محمد علي نوار المصري: ج"مالية الرمز في فنون الحداثة وما بعد الحداثة"، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤م، ص ١١٦.

(٢١) عادل علي عبدالعزيز شعت: الأبعاد الجمالية لتكنولوجيا النحت البارز على الخامات لاستحداث صياغات وتقنيات جديدة في النحت الحديث، مجلة القراءة والمعرفة المحكمة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر٢٠١٢، ص ٥.

ثالثًا: تصنيف بعض الصياغات التشكيلية لعنصر الحيوان في فنون ما بعد الحداثة:

١ – صياغات تشكيلية تعتمد على المفهوم الرمزي لشكل الحيوان:

تعتمد الصياغة التشكيلية في هذا الاتجاه على صياغة شكل الحيوان بأسلوب رمزي يحمل رؤية نقدية وتأملية للعمل، حيث يجمع بين شكل الحيوان مع أشكال أخرى مستعارة من البيئة الواقعية، ولكن بتمثيل ساخر، وغير مألوف لطبيعة هذا الشكل في حقيقته، ومن خلال هذا التمثيل المغاير لشكل الحيوان يتم إثارة المشاهد لتفسير دلالة الرمز في العمل.

شكل رقم (١)(*) كلود لالان (Claude Lalane)، (Choupatte)، برونز (180.34 x 186.69 x 180.34)

سم، حديقه فرايز، لندن، إنجلترا، ٢٠١٦م.

شكل رقم (٢)(**) يونج هو جى (Yong HO Ji)، امرأة أسد (Lion Woman) ، إطارات سيارات، (120 x 48 x 76) سم، ٢٠٠٧م

(*) www.r2all.com/frieze-sculpture-park-2

٢- صياغات تشكيلية تعتمد على الأسلوب التكنولوجى لشكل الحيوان:

تعتمد الصياغة التشكيلية في هذا الاتجاه على شكل الحيوان بأسلوب معاصر متمثل في كل من الخامات المستجدة والوسائط المستحدثة، لخلق نوع آخر من الفنون الاتصالية التفاعلية مع الجمهور، وتوظيف استخدام الوسائط التكنولوجية داخل وخارج قاعات العرض، مثل فنون الضوء والحركة والنحت السيبراني ونحت الوسائط من استخدام الفيديو والكمبيوتر.

شكل رقم (٣) (*) الفيل الآسيوي (رأس متحرك) ٤,٣م x ٥م طول، نسيج الباتيك، حديقة حيوان تارونجا، سيدني أستراليا، ٢٠١٦م.

شكل رقم (٤) (**) شركتا الصناعات الصلبة واستوديو ريوند، وحيد القرن (إسقاط الضوء التفاعلي)، خشب، معرض روتردام، هولندا، ٢٠١١م.

(*) www.futlight.com/newsdetails.aspx?id=122

(**) mymodernmet.com/sober-industries-studio-rewind-welcome-into-the-futur

٣- **صياغات تشكيلية تعتمد على الرؤية الواقعية لشكل الحيوان:**

تعتمد الصياغة التشكيلية في هذا الاتجاه على صياغة شكل الحيوان بأسلوب يطابق الواقع، فالعمل يستمد طبيعة كتلته العضوية من جسم الحيوان، والتي تتفق والصيغة البنائية والتشريحية لشكل الحيوان في واقعه المادي، ويختلف الوضع الحركي حسب أسلوب الفنان.

شكل رقم (٥) (*) ألثيا وين (Althea Wynne)، خيول، برونز، (ارتفاع ١٠ أقدام ويزن ٤,٥ طن)، مينستر كورت، لندن، إنجلترا، ١٩٩٠م.

شكل رقم (٦) (**) أرتورو دي موديكا (Arturo Di Modica)، الثور، ٣,٤م x ٤,٩م، الوزن ٣٢٠٠ كيلو، برونز، وول ستريت، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٨٩م.

(*) en.wikipedia.org/wiki/Althea_Wynne.
(**) commons.wikimedia.org/wiki/File:20160519_Shanghai_Bund_Bull.jpg.

٤- صياغات تشكيلية تعتمد على المدلول الفلسفي لشكل الحيوان:

تعتمد الصياغة التشكيلية في هذا الاتجاه على صياغة شكل الحيوان بدافع فلسفي، وإمكانية إدراكه، وليس بالضرورة أن يظهر الحيوان في صورته العضوية، ولكن يمكن أن يظهر في صور متعددة تمثل من قريب أو بعيد الشكل العضوي له في الطبيعة، ولكن أسلوب الفنان الذي يستخدم فلسفته في العمل له دور كبير في توظيف شكل الحيوان بما يتناسب والفلسفة التي يقدمها من خلال العمل الفني.

شكل رقم (٧)[*] أندريه هاجدو، بالازس ماغاشيجي، إمري كريسجيان، (András Hajdu, Balázs Magashegyi, and Krisztián Imre.) ذوبان البقرة، بلاستيك، ميدان فوروسمارتي، مدينة بودابست المجر، ٢٠٠٦م.

شكل رقم (٨)[**] بول ديبل (Paul Dibble)، برونز، من هو الخائف، مركز المدينة للفنون الأدائية للدراما، نوزيلندا، ٢٠١٦م.

[*] http://www.contemporist.com/melting-cow

٥-صياغات تشكيلية تعتمد على الدور الوظيفي لشكل االحيوان:

تعتمد الصياغة التشكيلية في هذا الاتجاه على صياغة شكل الحيوان بشكل وظيفي يمكن استخدامه والاستفادة منه في جوانب حياتية ونفعية للإنسان، وإلى جانب الاستخدام والنفعية قد يكون لها جانب دعائي أو تسويقي، فيستغل الصيغة التشكيلية كوسيلة إثارة بصرية.

شكل رقم (٩)(*) مركز المدينة وبيع الصوف، ٢٠٠٨م، مدينة تيرايو، نيوزيلاندا، تصوير فيليب كابر.

شكل رقم (١٠)(**) ماكسيمو ريبرا (Máximo Riera)، أريكة فرس النهر، (١٠٩ سم × ٢٩٧ سم × ١٤٠ سم)، جلد مع فولاذ، الوزن ٩٠ كيلو، لندن، ٢٠١٦م.

(*) https://www.flickr.com/photos/flissphil/2388019654/
(**) http://maximoriera.com/animal-chair-collection

٦- صياغات تشكيلية تعتمد على البناء التركيبي لشكل الحيوان:

تعتمد الصياغة التشكيلية في هذا الاتجاه على صياغة شكل الحيوان بطريقة تجميعية تركيبية، حيث يقوم الفنان بدمج عناصر مفردة بطريقة جديدة، في محاولة لتناسب العناصر معًا، وعمل خلق وموازنة لتلك العناصر، وذلك لتبديل وتغيير المنظور بين هذه العناصر في العمل الفني.

شكل رقم (١١)(*) جان لوك كورينك (Jean Luc Cornec)، هاتف الأغنام، متحف الاتصالات، المعادن والأسلاك والهواتف وكابلات الهاتف، فرانكفورتر، ألمانيا، ٢٠٠٦م.

شكل رقم (١٢)(**) ويلى فيرجنر (willy verginer) الجانب المظلم من الثور،خشب الزيزفون، أكريلك، (٢١ × ٧٤ × ٦٠) سم.

(*) jeanluc.cornec.de/arbeiten/tribut/
(**) http://www.verginer.com/eng/lavori.php

نتائج البحث:

١) ظهرت مفاهيم جديدة للعمل الفني ذات إطار فكري بعيدًا عن الأساليب التقليدية لبنية العمل.

٢) تطويع الفنان لصياغات تشكيلية متنوعة بهدف تأكيد قيمتها التشكيلية المرتبطة بفكرة العمل.

٣) يمكن الاستفادة من البعد التكنولوجي في الصياغات التشكيلية المختلفة للحيوان في تشكيل أعمال فنية مستحدثة عن المفهوم التقليدي.

٤) الشكل الحيواني يعطي تنوعًا بالصياغات التشكيلية، وهذا يساعد الفنان على تنويع الخامات للتأكيد على خواصها وإمكاناتها.

التوصيات:

١) ضرورة العمل على إيجاد وسائل للدمج ما بين الفن التشكيلي والوسائط التكنولوجية.

٢) تنمية المهارات العلمية والتطبيقية والعامة حتى تتواءم مع المستحدثات التكنولوجية الجديدة.

٣) تفعيل دور العلم والتكنولوجيا في الكشف عن كل ما هو جديد في الميادين العلمية والتكنولوجية وطرق الاستفادة منها.

المراجع:

أولاً الكتب العربية:

١) المعجم الوسيط: إصدار مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، الطبعة ٤، ٢٠٠٤م.

٢) معجم مصطلحات الفنون الجميلة، دار الجمهورية للصحافة، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م.

٣) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، توزيع لاروس، الكويت، ١٩٨٩م.

٤) عفيف البهنسي: من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن، دار الكتاب العربي، دمشق، ١٩٩٧.

٥) محسن عطية: الفنان والجمهور، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.

٦) محسن عطية: مفاهيم في الفن والجمال، منشأة المعارف، الطبعة الأولى، مصر، ١٩٩٨م.

٧) محسن عطية: نقد الفنون من الكلاسيكية إلى عصر ما عبد الحداثة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٢.

ثانيًا الدوريات:

١) سيدة محمود أحمد: أبعاد استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في أعمال النحت الميداني المصري، المؤتمر العلمي الدولي لكلية الفنون الجميلة، مصر، ٢٠٠٨م.

٢) عادل علي عبدالعزيز شعت: الأبعاد الجمالية لتكنولوجيا النحت البارز على الخامات لاستحداث صياغات وتقنيات جديدة في النحت الحديث، مجلة القراءة والمعرفة المحكمة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر٢٠١٢.

٣) رفة شاكر حسن فراج: التكنولوجيا المعاصرة وفنون ما بعد الحداثة"، المؤتمر العلمي السادس، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٦.

ثالثًا الرسائل العلمية:

١) أيمن الصديق علي السمري: المفاهيم الفلسفية والفنية للحضارات القديمة وارتباطها بفنون ما بعد الحداثة كمدخل للاستلهام في التصوير، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩.

٢) أمنية محمد علي نوار المصري: جمالية الرمز في فنون الحداثة وما بعد الحداثة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة ٢٠٠٤م.

٣) إيهاب مكرم يوسف عوض: تغير أساليب تناول مفهوم بنية الشكل في تصوير ما بعد الحداثة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٨م.

٤) محمد رضا محمد الصياد: الصياغات التشكيلية للنحت البارز في الفن الحديث والإفادة منها في التربية الفنية، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠١م.

٥) حورية السيد مصطفى: القيم الجمالية للتوليفية في فنون الحداثة وما بعد الحداثة في مصر والعالم، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

٦) شيماء صابر سيد طلبة: المفاهيم الفلسفية والجمالية لمختارات من فنون ما بعد الحداثة لاستحداث مشغولات فنية معاصرة بالاستعانة بالكمبيوتر، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ٢٠١٢.

رابعًا مواقع الإنترنت

1) www.contemporist.com
2) www.designboom.com
3) www.en.wikipedia.org
4) www.futlight.com
5) www.oxforddictionaries.com
6) www.jeanluc.cornec.de
7) www.johninnewzealand2012.blogspot.com
8) www.mymodernmet.com
9) www.r2all.com
10) www.verginer.com

Plastic formulations and technological dimension for animal shape in Postmodernism arts

Hany Ahmad Haroun Wahsh
Department of Art Education - Faculty of Specific Education - Fayoum University

Hany Aly Abd Badeaa
Department of Art Education - Faculty of Specific Education - Fayoum University

Marwa Abd Aziz
Department of Art Education - Faculty of Specific Education - Fayoum University

Abstract

Postmodern art represents a new and completely different chapter in the history of art. This transformation has resulted in new aesthetic concepts and values that have been combined with the new changes of societies, influenced by the transformation from the industrial society to the knowledge and information society. Postmodern art represented the natural evolution of human thought associated with technological developments, And the formations of the animal component appeared to be different from pre-modern art in terms of dealing with non-traditional subjects, as well as raw materials, which increased with the narrow differences between the different fields of art, as well as the diversity of the technological dimension in the manipulations Technical.

Research problem:

The research problem can be framed in the following question:
How did the animal formulations differ in postmodern art?

المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية
The Scientific Journal of Specific Education and Applied Sciences

متغيرات الصيغ الشكلية للموائع تحت المجهر كمصدر لإثراء التصميم الزخرفي

رحاب توفيق سعد زكريا
جامعة الفيوم –كلية التربية النوعية –
قسم التربية الفنية–تخصص تصميم زخرفي

وائل محمد البدرى عبد القادر
جامعة الفيوم –كلية التربية النوعية –
قسم التربية الفنية –تخصص تصميم زخرفي

أحمد مصطفي محمد عبد الكريم عابد
جامعة الفيوم –كلية التربية النوعية –
قسم التربية الفنية–تخصص تصميم زخرفي

ملخص البحث

"متغيرات الصيغ الشكلية للموائع تحت المجهر كمصدر لإثراء التصميم الزخرفي"

تهدف الدراسة الحالية إلى تناول مفردات الصيغ الشكلية للموائع تحت المجهر من خلال تحليل المفردات وإعادة صياغتها لإثراء مجال التصميمات الزخرفية، ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الشبه تجريبي، وتقتصر التجربة الحالية على الصيغ الشكلية لماء زمزم قبل وبعد تلاوة القرآن.

وتوصلت نتائج البحث إلى:

– الكشف عن الصيغ الشكلية لماء زمزم.

– اظهرت الدراسة انعكاس جماليات ماء زمزم تحت المجهر على استحداث تصميمات مبتكرة تثري مجال التصميم الزخرفي.

مقدمة البحث:

في حوار الرؤية للعمل الفني يتعامل الفنان مع المادة المرئية بحالاتها المتنوعة، وللمادة ثلاثة أطوار أو حالات شائعة، هي: الصلبة والسائلة والغازية، ويمكننا تميز هذه الأطوار الثلاثة كما يلي: الصلب يحافظ على شكل وحجم ثابتين، حتى لو أثرت فيه قوة كبيرة، فإنه لا يتغير شكله وحجمه بسهولة. أما السائل فلا يحتفظ بشكل ثابت بل يأخذ شكل الوعاء الذي يوضع فيه، ولأن السوائل والغازات لا تملك شكلاً ثابتاً، فإنها تملك القدرة على الجريان (الانسياب) ولهذا تدعى معاً بالموائع، إن تقسيم المادة إلى ثلاثة أقسام ليس سهلاً دائماً،" ومثال ذلك كيفية تصنيف الزبدة، كما أن هناك طوراً رابعاً يمكن تمييزه، ألا وهو طور البلازما(*)، الذي يحدث عند درجات حرارة عالية، وتتكون من ذرات متأينة (الكترونات منفصلة عن أنويتها). ويعتقد العلماء أن ما يسمى بالغرويات (جسيمات دقيقة معلقة في السائل) يمكن اعتبارها حالة منفصلة عن المادة. وتعد البلورات السائلة التي تستخدم في شاشات الحاسوب المحمول، والآلات الحاسبة، والساعات الرقمية، حالة من المادة بين الصلب والسائل."(١)

ويتناول البحث ماء زمزم تحت المجهر كما صوره العالم الياباني ايموتو(**) "وقد قام هذا العالم بتجارب هي الأولى من نوعها فجاء بقطرات ماء وأخضعها لترددات صوتية مختلفة ولاحظ أن ترتيب جزيئات الماء يتغير من تغير الترددات الصوتية، وربما تكون آخر تجاربه أنه جاء بماء زمزم وأخضعه للفحص الدقيق، ووجد أن هذا الماء يتميز عن أي نوع آخر من مياه الدنيا، والشيء العجيب أنه وجد لهذا الماء تفاعلاً خاصاً مع كلام الله تبارك وتعالى، وتأثره بتلاوة القرآن عليه"(٢) كما يتضح في صورة رقم (١) و(٢) حيث يدور البحث حول متغيرات الصيغ الشكلية

(١) دوغلاس س.جيانكولي:" الفيزياء المبادئ والتطبيقات" سلسلة الكتب الجامعية المترجمة، مجلد ٦، العبيكان للنشر،٢٠١٤م، ص٢٥٥، ٢٥٦.

(٢) عبد الدائم الكحيل:" الشفاء بالقرآن – ذاكرة ماء زمزم "موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، موقع الكتروني http://kaheel7.com/pdetails ، بتاريخ تصفح ٢٧ مارس ٢٠١٨.

(*) البلازما: "هي حالة من حالات المادة يمكن وصفها بأنها غاز متأين تكون فيه الإلكترونات حره وغير مرتبطة بالذرة أو الجزيء "كالبرق والنجوم وسديم المجرات (ar.wikipedia.org)

للموائع تحت المجهر كمصدر لإثراء التصميم الزخرفي، حيث أن الموائع تحت المجهر لها العديد من الصيغ الشكلية المختلفة والتي يمكن الاستلهام منها والإفادة في عمل مجموعة من التصميمات الزخرفية المبتكرة.

مشكلة البحث:

يتميز العصر الحالي بأنه عصر الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي؛ مما أدى إلى ضرورة البحث عن مصادر مواكبة لمستجدات هذا العصر والإفادة منها ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال التصميم وما تناولته من خلال الرؤية المجهرية وجدت الباحثة أن دراسة متغيرات الصيغ الشكلية للموائع تحت المجهر يمكن أن تتضمن العديد من الجوانب الجمالية التي يمكن استثمارها في مجال التصميم كما أنه لم تتناولها الدراسات السابقة .ومن هنا تنحصر مشكلة البحث في التساؤل الآتي: كيف يمكن الإفادة من متغيرات الصيغ الشكلية للموائع تحت المجهر لإثراء التصميم الزخرفي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تناول مفردات الصيغ الشكلية للموائع تحت المجهر من خلال تحليل المفردات وإعادة صياغتها لإثراء مجال التصميمات الزخرفية.

أهمية البحث:

تتركز أهمية البحث حول عدد من النقاط:

١-دراسة مصدر جديد من مصاد الرؤية الفنية.

٢-يتيح لدارسي التصميم أفق جديدة في المعالجات الشكلية استناداً على مدخل الرؤية المجهرية للموائع لاستنباط صيغ تشكيلية متعددة الصياغة.

(**) مسارو ايموتو (٢٠١٤-١٩٤٣) عالم وكاتب ياباني له تجارب على بلورات الماء كانت عبارة عن تعريض الماء في الزجاجات لكلمات أو صور أو موسيقى ثم تجميده وفحص النتائج الجمالية للبلورات الناتجة باستخدام التصوير الميكروسكوبي، ومؤلف كتاب رسائل من الماء.

حدود البحث:

- تقتصر التجربة الحالية على الصيغ الشكلية لماء زمزم قبل وبعد تلاوة القرآن.
- استخدام الحاسب الآلي في عمل التصميمات الزخرفية خلال برنامج الفوتوشوب Adobe Photoshop cc2018.

خطوات البحث:

يتناول البحث خلال الإطار النظري كلا من:

- تعريف الموائع Fluids
- أنواع الموائع
- التصنيف الفيزيائي للموائع
- الصيغ الشكلية للموائع
- ماهية الشكل؟
- تعريف إجرائي للصيغ الشكلية Formulas
- تصنيف الأشكال
- التحليل الشكلي لماء زمزم

تعريف الموائع Fluids :

الموائع في معجم المعاني الجامع[١] يأخذ أكثر من معنى: (مائِع) :اســم، الجمع :مائِعون وموائعُ، المؤنث :مائعة، والجمع للمؤنث :مائعات وموائعُ، مَاعَ السَّــائِلُ: سَــالَ، جَرَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مُنْبَسِطاً.

وقد عرف القوصــي الموائع بأنها" مواد قادرة على الانسـياب وعلى التشــكل بشــكل الأوعية المحتوية لها ولا تظل الموائع ســاكنة إذا أثرت عليها قوى مماســيه ولجميع الموائع قابلية ولو ضــئيلة للانضغاط ولكنها جميعا تكاد لا تقاوم أي تغيير في الشكل."[٢]

١() "معجم المعاني الجامع" موقع الكتروني https://www.almaany.com/ar/dic- بتاريخ تصفح ٣ نوفمبر ٢٠١٨.

(٢) محمد مفيد القوصي : " الفيزياء الكلاسيكية" مركز الكتاب الأكاديمي ، دمشق ، سوريا ،٢٠١٤ ، ص١٠٥.

وعرف أبو دبش أنها "مادة قابلة للانسياب تحت تأثير إجهاد القص وتأخذ شكل الإناء الحاوي لها، تتضمن السوائل، الغازات، البلازما، وأحياناً الأصلاب اللدنة."(١)

أنواع الموائع:

المواد الطبيعية في صورتها الفيزيائية توجد في صورتين أولهما صلبة والثانية مائعة " والمائع هو ما يكون في صورة سائل أو غاز وتختلف المواد الصلبة عن السائلة وتختلف السائلة عن الغازية في المسافات التي تربط جزيئاتها وحركة هذه الجزيئات. فهذه المتغيرات كبيرة جدا في حالة الغازات وصغيرة في السوائل بينما هي متناهية في الصغر في المواد الصلبة. ولهذا فإن قوى الارتباط الداخلية بين الجزيئات، تكون كبيرة بين جزيئات المواد الصلبة وصغيرة في السوائل ومتناهية في الصغر في حال الغازات." (٢)

ولهذا يرجع وجود المواد الصلبة في الصورة المتماسكة وكذلك قدرة جزيئات السائل على التحرك بحرية داخل كتلة السائل وايضاً سعة الغازات على ملئ تمام الآنية أو الأوعية التي تحويه.

التصنيف الفيزيائي للموائع:

تصنف الموائع فيزيائياً وفقاً لقابليها للانضغاط إلى:

- "موائع قابلة لانضغاط وهي الموائع التي تتغير كثافتها بتغير الضغط الواقع عليها مثل الغازات.
- موائع غير قابلة للانضغاط وهي الموائع التي لا تتغير كثافتها بتغير الوضع الواقع عليها مثل السوائل."(٣)

"وعند ظروف معينة قد يحتاج للتمييز الدقيق بين الأجسام الصلبة والسوائل والغازات إذ أن هناك سوائل لزجة جدا، لا تسيل بسهولة ويظن الشخص أنها أجسام صلبة. فالخاصية الأساسية التي يتميز بها السائل على الجسم الصلب أن السائل مهما بلغت لزوجته يسيل ولو بمعدل صغير جدا، ويمكن التمييز بين الغازات والسوائل: إذ أن الغازات لا يمكن أن توجد في حالة اتزان إلا

١() محمد أبو دبش: "معجم الطيران" دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ٢٠١٢ ، ص٢٧٤.
٢() أحمد السيد أحمد: "ميكانيكا الموائع" مكتبة بستان المعرفة، ٢٠٠٩ ، ص٩.
(٣) محمد أبو دبش: "المرجع السابق".

إذا وضـــعت في إناء محكم الإغلاق، وتكون قابلة للضـــغط، وتتمدد تمددا كبيرا عند إزالة هذا الضغط؛ أما السوائل فإن قابليتها للانضغاط ضعيفة جدا."(١)

وترى الباحثة أن دراســة هذا النوع من الموائع يســاعد في معرفة واســتخلاص بيانات عن نوع التربة عند الشروع في البناء، والدرع الواقية المستخدمة في المجال العسكري وأخيراً من أجل الفن والمتعة والثى هي أساس دراستنا حيث تتوفر فيها الأشكال والألوان عند رؤيتها تحت المجهر.

الصيغ الشكلية للموائع:

-الشكل Form:

يعرف الشَّكْلُ في اللغة العربية بأنه "هيئةُ الشيء وصُورته، والجمع أشْكالٌ وشُكُولٌ يقال هذا أشكل بكذا أي أشبه".(٢)

عرف جيلام اسكوت الشكل "هو الشيء الذي يتضمن بعض التنظيم، فإذا لم يكن الشكل معروف فإننا نطلق على الشيء (لا شكل له)، ولا نعنى حرفيا، أننا لا نستطيع رؤية أي شكل له، بل نقصد هنا بأنه ليس بالشكل الجيد، ويكون من الصعب إدراكه كشيء معين، نظراً لأنه مخالف للنظام."

-تعريف إجرائي للصيغ الشكلية Formulas:

تعرف الباحثة الصيغ الشكلية بأنها الهيئة التي تبنى عليها الأشياء التي تتضمن بعض التنظيم.

-تصنيف الأشكال:

-أشكال هندسية وأشكال عضوية -أشكال تمثيلية وأشكال غير تمثيلية.

-أشكال موضوعية وأشكال غير موضوعية -أشكال طبيعية وأشكال مجردة.

(١) عصام محمد عبد الماجد أحمد وأخرون: "الموائع" الدار السودانية للكتب ، الخرطوم، السودان، الطبعة الثانية، ٢٠٠١، ص٢١، بتصرف

٢() المعاني: "تعريف و معنى شَكْلُ في معجم المعاني الجامع" موقع الكتروني https://www.almaany.com، بتاريخ تصفح ٣ نوفمبر ٢٠١٨م.

▪ **الأشكال العضوية:** "مصطلح يستخدم للدلالة على أنساق أو على كيانات مسطحة تنتظم بطريقة تثير إدراكاً أو تعطي انطباعاً بوجود الصفات الحيوية التي تميز الكائنات الحية فهي أشكال ذات صلة واضحة بعناصر الطبيعة، أو هي أشكال تحاكي أو تستخلص صفات الأشياء الطبيعية دون أن تحاكيها."(١)

▪ **الأشكال الهندسية:** هي ما يخطر إلى أذهان غالبية الناس عند ذكر كلمة أشكال، الدوائر، المربعات، المثلثات والأشكال الهندسية تميل إلى التناظر مما يشير إلى الترتيب، إن شكل الماسة مثلا يتكون من مجموعة أشكال بسيطة يمكن التعرف عليها بسهولة.

"وهي أشكال مجرده لا تمثل أو تحاكي موضوعا خارجياً في الطبيعة. والأشكال الهندسية الأولية بوجه عام تنقسم إلى ثلاثة أنماط لطريقة انتظامها"(٢) كالاتي:

١. **الأشكال المنتظمة:** مثل (المثلث المتساوي الأضلاع والمربع والدائرة).

٢. **الأشكال الشبه المنتظمة:** مثل (المستطيل والمعين والمثلث متساوي الساقين وشبه المنحرف ومتوازي المستطيلات)

٣. **الأشكال غير المنتظمة:** فهي الأشكال التي لا تخضع بنائها إلى قانون هندسي محدد ويمكن أن تتداخل في تركيبها العناصر المنتظمة وشبه المنتظمة.

▪ **أشكال تمثيلية وأشكال غير تمثيلية:** ويتداخل هذا التصنيف مع تصنيف كلا من الأشكال العضوية والهندسية حيث يمكن أن يكون تمثيليا أي يمثل عناصر طبيعية بذاتها أو لا يمثلها.

▪ **أشكال طبيعية وأشكال مجردة:** "والأشكال العضوية وهي الأقرب إلى الصفات الظاهرة للطبيعة، ويمكن أن تكون طبيعي المظهر أي تمثل الخصائص الظاهرة لشيء أو تحاكيه (تقلده) بطريقة مباشرة. ويمكن أيضا أن تكون أشكال عضوية مجردة، عندما تعمد إلى التعبير عن

(١) إيهاب بسمارك الصيفي: "الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم" الكاتب المصري للطباعة والنشر،١٩٩٢م.،ص١٣١ ،١٣٢.
(٢) إسماعيل شوقي: "الفن والتصميم" زهراء الشرق ،القاهرة، مصر، ٢٠٠١م ،ص١٦٤.

الخصائص الجوهرية دون محاكاة للمظهر"[١]، والمقصود بالتجريد الكشف عن النظام العام (القانون) المستور وراء الأشياء، هذا القانون يساعد على فهم الظاهرة التي استخلص منها هذا القانون وفهم الخصائص الأخرى التي تتشابه مع تلك الظاهرة."[٢]

أشكال موضوعية وأشكال غير موضوعية:"ومصطلحي (موضوعي) و(لا موضوعي) يشيران أيضاً إلى الأشكال التي ترتبط بالموضوع الخارجي في مقابل الأشكال غير المرتبطة بأي موضوع خارجي، أي أنها أشكال ترتد بشكل مباشر إلى الذهن الإنساني. والا موضوعية صفة لا يمكن تحققها بشكل مطلق لأن الأشكال التي يبدعها الإنسان ذهنيا، تجيء بالضرورة مرتبطة بخبراته السابقة بأشكال الطبيعة ومخزونه الذهني عنها وعن كيفيات تحركها ونموها وطبائعها."[٣]

التحليل الشكلي لماء زمزم:

تتكون صورة (١) من وحدة أو مفردة واحدة متكررة حول مركز واحد فهي اقرب ما يكون إلى الفن الإسلامي الزخرفي، وهذه الوحدة أو المفردة تتكون من خط منكسر مكون شكل أقرب إلى شكل النجمة يتراكب علي أحد أضلاعها اشكال شبه دائرية.

استخدمت الباحثة برنامج الفوتوشوب (Photoshop cc 2018) لرسم مفردة ماء زمزم حيث قامت باستخدام اداة ال pen tool لرسم الخط الخارجي للمفردة وتكراره بأحجام صغيرة متداخلة مكونه شكل تخطيطي (٢)، تلوين كل طبقة بدرجات اللون الوردي ثم دمج الطبقات معاً لتكوين مفرده واحده ملونة وتكرارها حول المركز لتكون شكل تخطيطي (٣)، ثم من قائمة image- adjustments -channel mixer تم تغير الألوان لتكون شكل تخطيطي (٤).

١() إيهاب بسمارك الصيفي: المرجع السابق ،ص١٣٢.

٢() صبري محمد عبد الغني: "البحث في الفراغ" كلية الفنون الجميلة، جامعة الكوفة ،ص٦٤.

٣() إيهاب بسمارك الصيفي: المرجع السابق،ص١٣٢.

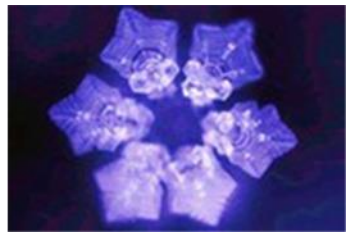

صور رقم (١) ماء زمزم قبل تلاوة القرآن[١]

شكل تخطيطي(١) لماء زمزم قبل تلاوة القرآن

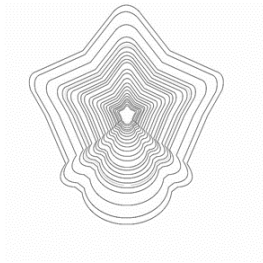

شكل تخطيطي(٢) لمفردة ماء زمزم قبل تلاوة القرآن من عمل الباحثة

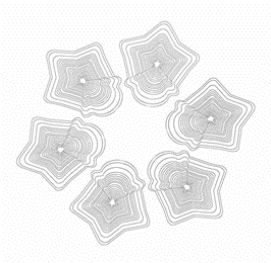

شكل تخطيطي(٣) ماء زمزم قبل تلاوة القرآن من عمل الباحثة

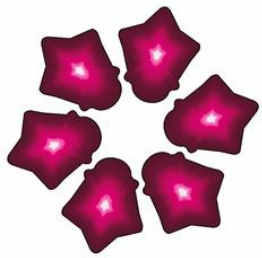

شكل تخطيطي(٤) ملون لماء زمزم قبل تلاوة القرآن من عمل الباحثة

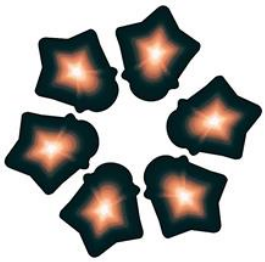

شكل تخطيطي(٥) ملون لماء زمزم قبل تلاوة القرآن عمل الباحثة

(١) عبد الدائم الكحيل: المرجع السابق.

تتكون صورة رقم (٢) من شكل سداسي هندسي، يتفرع من الشكل السداسي أشكال اقرب ما يكون إلى الدائرة وهذه الدوائر بينها علاقات تراكب وتقاطع، وفى منتصف الشكل السداسي توجد خطوط حره ينتج عنها تكوين إشعاعي، واستخدمت الباحثة برنامج الفوتوشوب لرسم مفردة ماء زمزم حيث قامت باستخدام اداة ال pen tool لرسم الخط الخارجي للمفردة مكونه شكل تخطيطي (٧)، تلوين كل طبقة ثم دمج الطبقات معاً لتكوين مفرده واحده ملونة شكل تخطيطي (٨، ٩، ١٠).

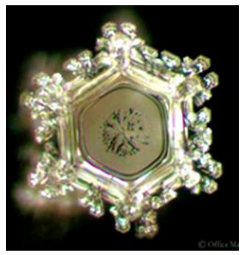

صورة رقم (٢) ماء زمزم بعد تلاوة القرآن[١]

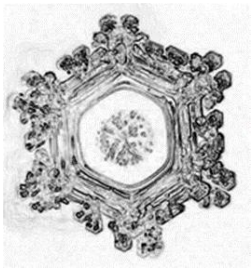

شكل تخطيطي (٦) لماء زمزم بعد تلاوة القرآن

شكل تخطيطي(٧) لمفردة ماء زمزم بعد تلاوة القرآن من عمل الباحثة

شكل تخطيطي(٨) ماء زمزم بعد تلاوة القرآن من عمل الباحثة

(١) عبد الدائم الكحيل: المرجع السابق.

شكل تخطيطي(٩) ماء زمزم بعد تلاوة القرآن

من عمل الباحثة

شكل تخطيطي(١٠) ماء زمزم بعد تلاوة القرآن

من عمل الباحثة

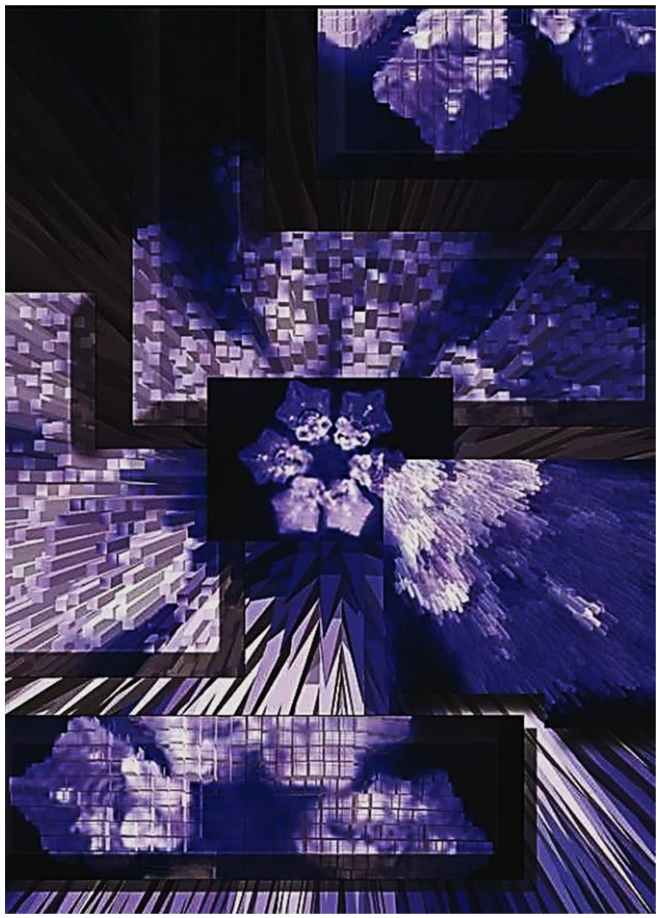

عمل رقم (١)

يتكون عمل رقم (١) من مجموعة من المستطيلات مختلفة الاحجام والأبعاد ومتراكبة في بعض الأجزاء مع حذف اجزاء اخرى، استخدام صورة رقم (١) وتكرارها بأحجام مختلفة وتطبيق مرشحات متنوعة على كل صوره من قائمة Filter، دمج الصور مع المستطيلات لتكوين العمل ثم تحديد وتجسيم المستطيلات والقاء ظلال وذلك من قائمة layer

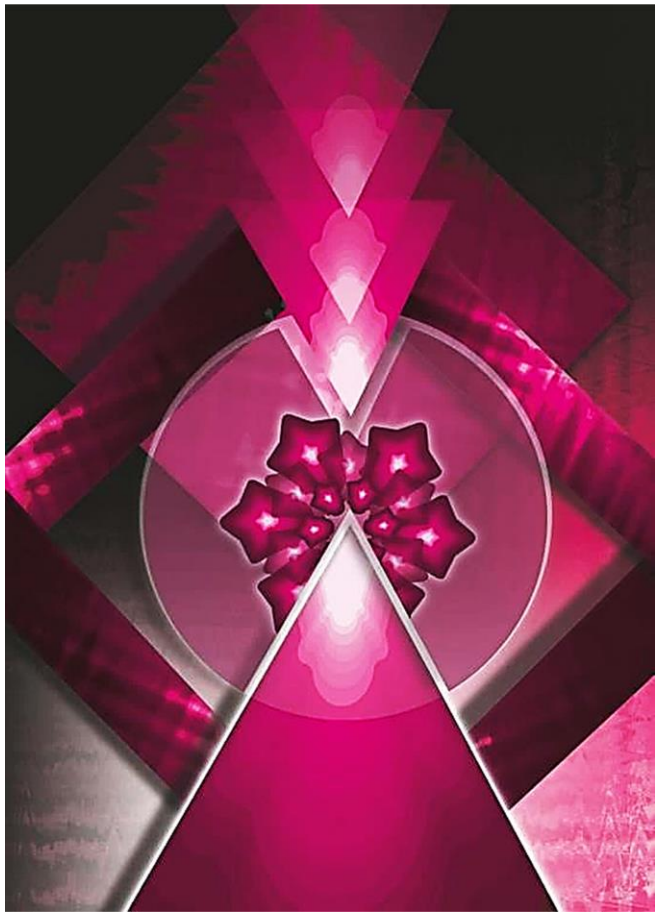

عمل رقم (٢)

يتكون عمل رقم (٢) من مجموعة مثلثات بينهم تراكب جزئي وشـــفافية ودائرة متراكبه جزئياً مع المثلثات وتوجد شفافية بين الدائرة والمعين والمثلثات مع تحديد وتجسيم المستطيلات والقاء ظلال وذلك من قائمة layer ، استخدام شكل تخطيطي (٤) ودمجه اجزاء منه مع المثلثات والمعين والمربع، تنفيذ تكرارات منه في منتصـــف العمل مع التصـــغير والتكبير بينهم شـــفافية، الخلفية تتكون من تدرج لوني للأبيض والأســـود والوردي وتطبيق مرشـــحات عليهم من قائمة Filter.

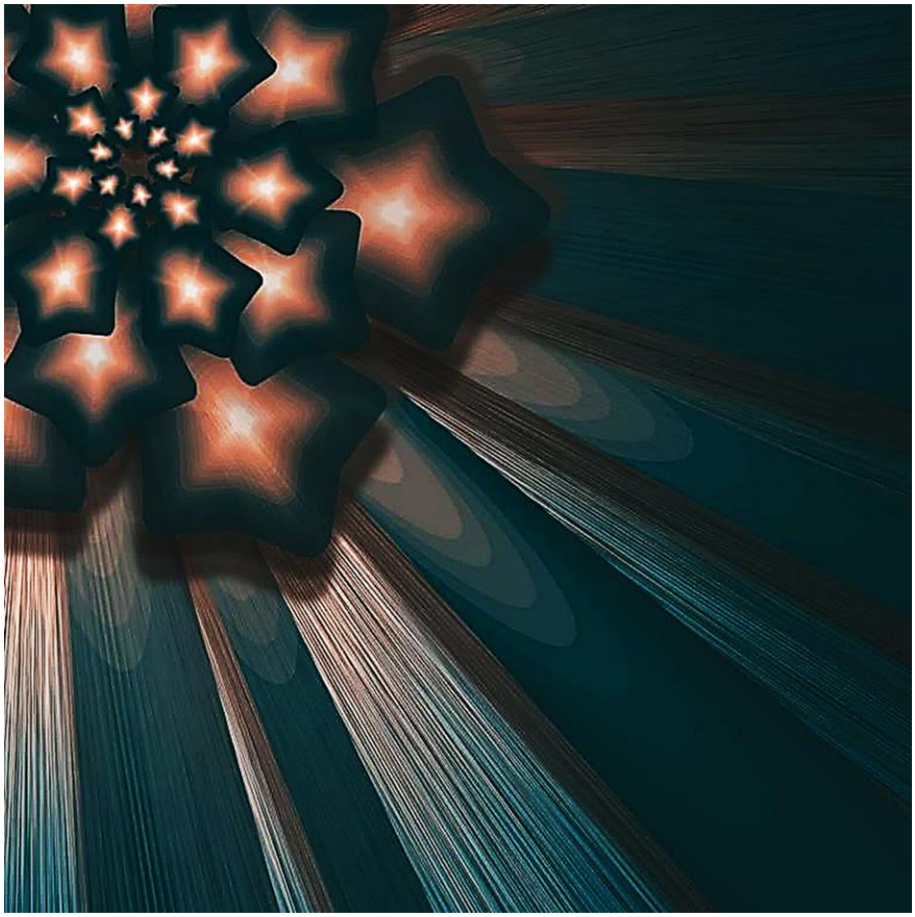

عمل رقم (٣)

يتكون عمل رقم (٣) باستخدام شكل تخطيطي (٥) وتكراره مع التصغير والتكبير يربطهم التركب الجزئي مع تجسيم هذه الأشكال والقاء الظلال، تنفيذ مجموعة من الخطوط المشعة ودمجها مع اجزاء من الشكل التخطيطي وتوجد شفافية بينها وبين الخلفية المكونة من جزء من الشكل التخطيطي وتنفيذ مرشحات عليها.

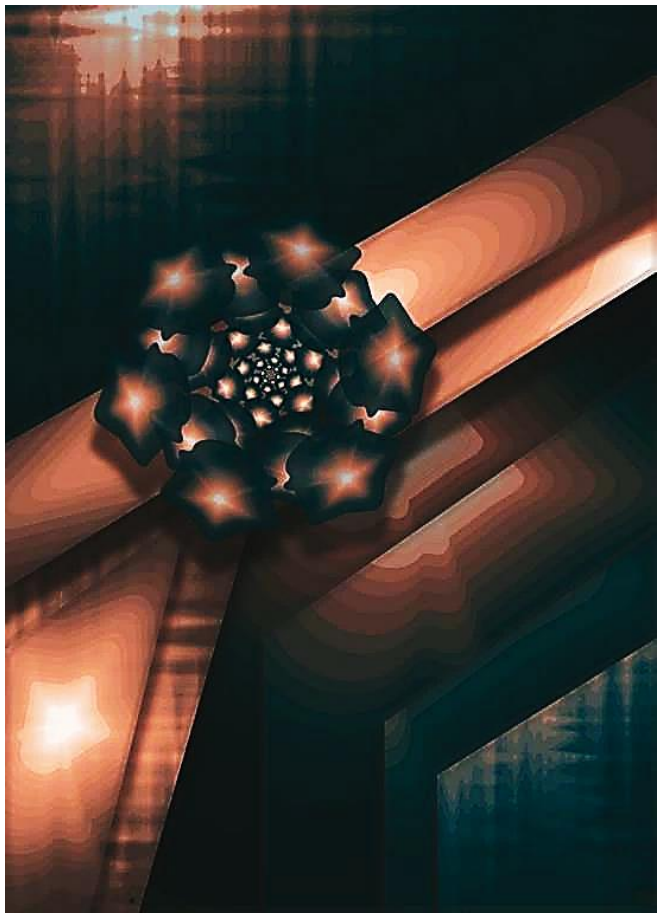

عمل رقم (٤)

يتكون عمل رقم (٤) باستخدام شكل تخطيطي (٥) وتطبيق المرشحات عليها وتكرارها مع التصغير حول مركزها بحيث تتراكب معاً مع وجود شفافيات، يمر بأسفلها خط عريض مندمج معه جزء من الشكل التخطيطي وتحسيمه مع القاء الظلال، ويحتوي العمل على مثلثات واجزاء من الأشكال الهندسية الغير منتظمة مندمج معها جزء من الشكل وتطبيق المرشحات عليها.

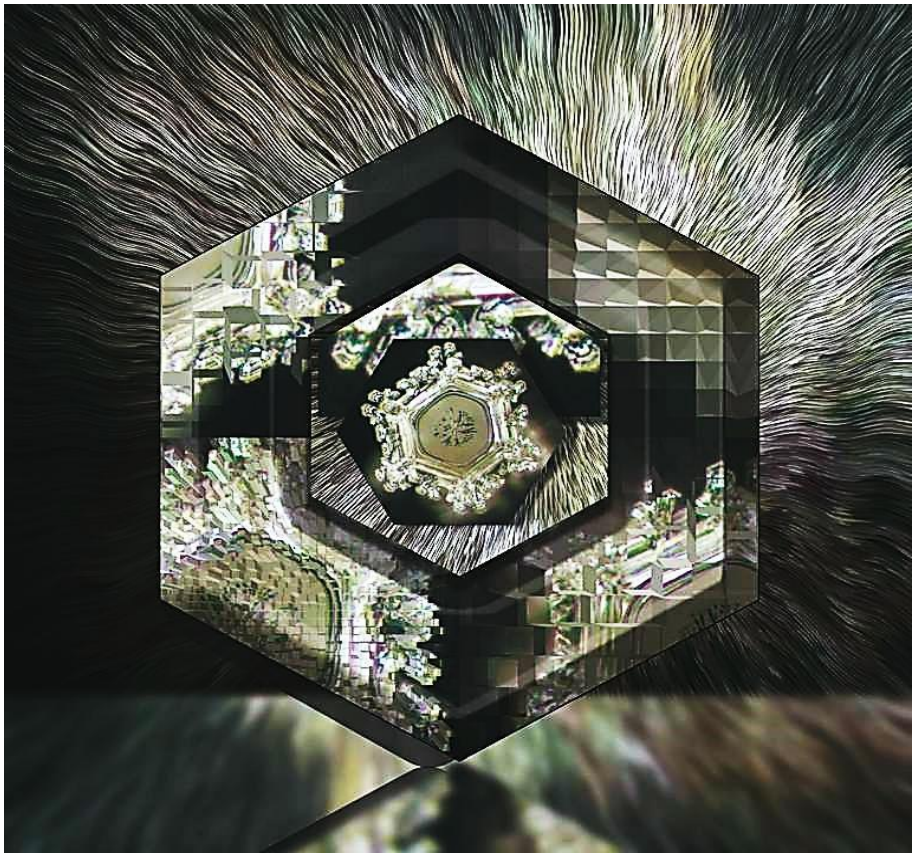

عمل رقم (٥)

يتكون عمل رقم (٥) من اشكال سداسية متداخلة يندمج معها صورة رقم (٢) لماء زمزم بعد تلاوة القرآن وتكرار اجزاء من الصورة واجراء المرشحات المختلفة عليهم مع تحديد وتجسيم الاشكال السداسية والقاء الظلال، والخلفية تتكون من الصورة مع اجراء معالجات باستخدام المرشحات.

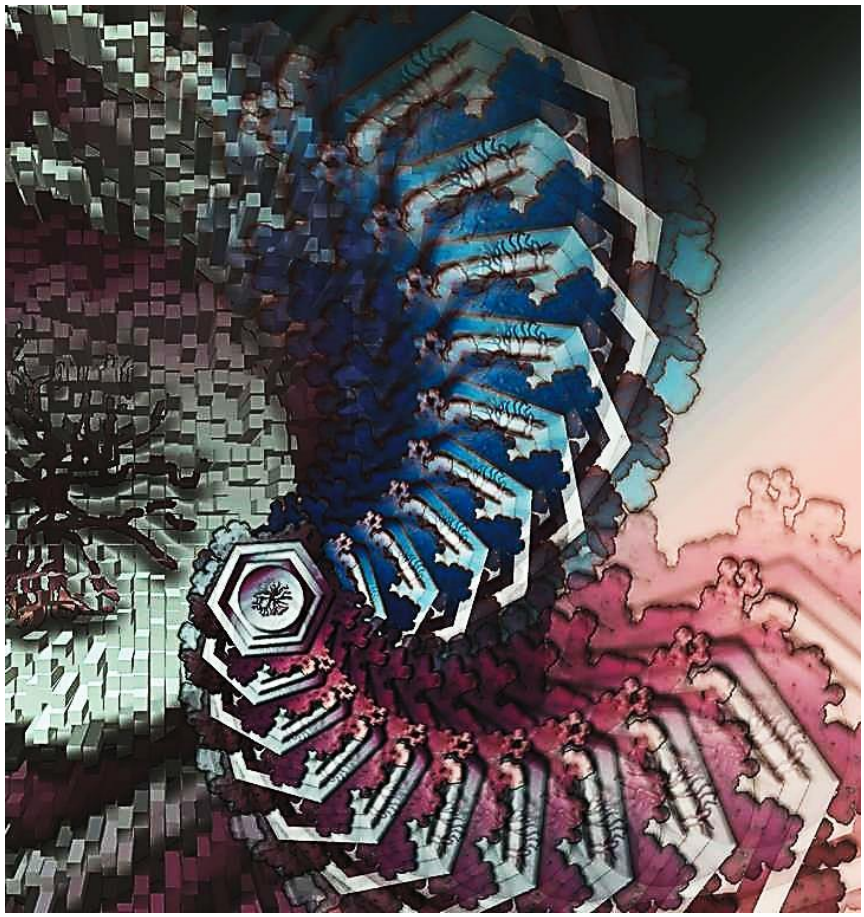

عمل رقم (٦)

يتكون عمل رقم (٦) باســـتخدام شـــكل تخطيطي (٨) وتكراره مع التركب المتزايد ذات الشـــفافيات ودمج هذه التكرار معاً ثم تحريكها في اتجاه معاكس مع تغير الوانها، وفي اليســـار جزء من الشـــكل التخطيطي واجراء المعالجات باســـتخدام المرشـــحات، والخلفية مكونه من التدرج اللوني للأسود والازرق السماوي والبرتقالي الفاتح.

عمل رقم (٧)

يتكون عمل رقم (٧) باستخدام شكل تخطيطي (٩) والمتكرر حول نفسه محدثاً تراكب متزايد ومكوناً شكلاً حلزونياً ذو شفافية، ويتكون أيضا من المفروكة الإسلامية يندمج معها جزء من الشكل التخطيطي مع التحديد والتجسيم والقاء الظلال.

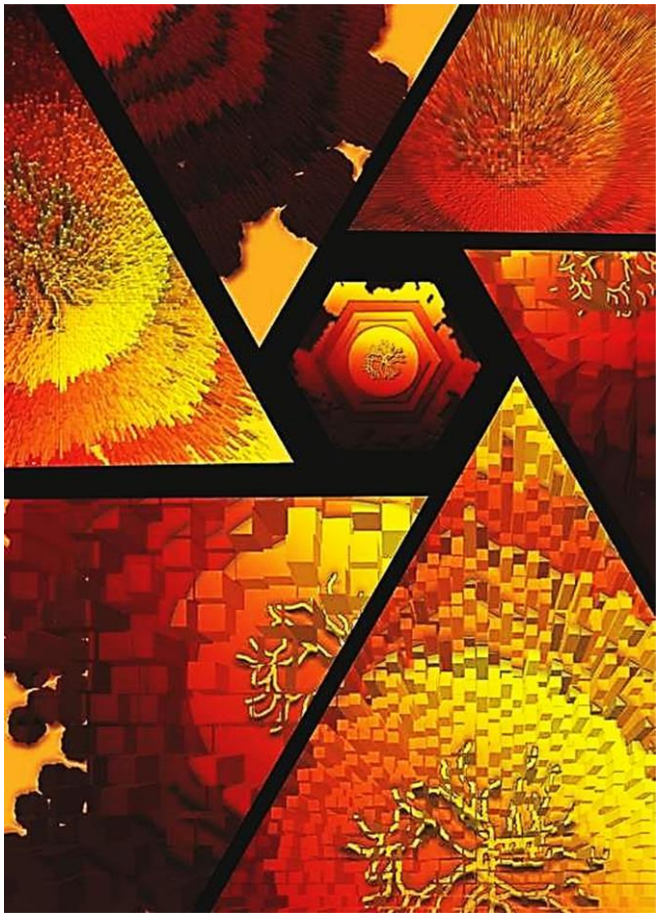

عمل رقم (٨)

يتكون عمل رقم (٨) من مثلثات مختلفة الأحجام والأبعاد يندمج معها اجزاء مختلفة من شكل تخطيطي (١٠) وجراء المرشحات المتنوعة على كل جزء، وتتكون ايضاً من شكل سداسي بداخلة الشكل التخطيطي لماء زمزم والخلفية من اللون الاسود.

التوصيات:

- توصي الباحثة بدراسة العديد من الموائع كمصدر لإثراء التصميم الزخرفي.
- البحث عن مصادر للأبداع ذات رؤية مجهرية.

المراجع:

اولاً: المراجع العربية:

١- أحمد السيد أحمد : "ميكانيكا الموائع" مكتبة بستان المعرفة، ٢٠٠٩.

٢- إسماعيل شوقي: "الفن والتصميم " زهراء الشرق ،القاهرة، مصر، ٢٠٠١م.

٣- إيهاب بسمارك الصيفي: " الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم " الكاتب المصري للطباعة والنشر،١٩٩٢م.

٤- دوغلاس س.جيانكولي:" الفيزياء المبادئ والتطبيقات" سلسلة الكتب الجامعية المترجمة، مجلد ٦، العبيكان للنشر،٢٠١٤م.

٥- روبرت جيلام اسكوت:" أسس التصميم" دار نهضة مصر للطبع والنشر .

٦-صبري محمد عبد الغني: "البحث في الفراغ" كلية الفنون الجميلة، جامعة الكوفة .

٧- عصام محمد عبد الماجد أحمد وأخرون : " الموائع " الدار السودانية للكتب ، الخرطوم، السودان، الطبعة الثانية، ٢٠٠١.

٨- محمد أبو دبش: " معجم الطيران " دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ٢٠١٢ .

٩- محمد مفيد القوصي : " الفيزياء الكلاسيكية" مركز الكتاب الأكاديمي ، دمشق ، سوريا ،٢٠١٤

ثانياً: مراجع شبكة الأنترنت:

١- المعاني : " تعريف و معنى شَكْلُ في معجم المعاني الجامع" موقع الكتروني https://www.almaany.com، بتاريخ تصفح ٣ نوفمبر ٢٠١٨م.

٢- عبد الدائم الكحيل:" الشفاء بالقرآن – ذاكرة ماء زمزم "موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، موقع الكتروني http://kaheel7.com/pdetails ، بتاريخ تصفح ٢٧ مارس ٢٠١٨.

Variables of formal formulations of fluids under the microscope as a source of enrichment of ornamental design

Rehab Tawfik Saad Zakarya
Fayoum University- Faculty of specific education- art education Dept.
Wael Mohamed Elbadry
Fayoum University- Faculty of specific education- art education Dept.
Ahmed Mustafa Mohamed
Fayoum University- Faculty of specific education- art education Dept.

Abstract

The current study aims at addressing the vocabulary of formal formulations of the fluid under the microscope through the analysis of vocabulary and rephrasing to enrich the field of ornamental designs. This research is followed by analytical descriptive and semi-empirical approaches. The present experiment is limited to formal formations of Zamzam water before and after the recitation of the Qur'an.

.

The results of the research reached:

- Detection of Formulas of Zamzam Water.
- The study showed the reflection of the aesthetics of Zamzam water under the microscope on the development of innovative designs enrich the field of ornamental design